الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٤ آب ٢٠٠٠ ■ ١٤ جمادى الأولى ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 14.8.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 79/57

٢٤ صفحة

احتجاجا على وعود الحكومة العرقوبية

اليوم، مظاهرة أهالي عين ماهل الصامدة في وجه المصادرة!

(ص٢)

العمال وصلوا المصنع.. ووجدوا أن أصحابه أغلقوه في وجوههم!

• وفي «سلطة التشغيل»: (١١٠٠) عامل يواصلون الاضراب •

(ص٧)



المستوطنون «يزرعون» مستعمرتين جديدتين..

ومسؤولو الجيش يسارعون الى «مفاوضتهم»!

• أحد زعمائهم كشف الأسبوع الماضي ان المستوطنات التي لم توافق عليها الحكومة، وجرى تجميدها، يتواصل فيها العمل مجددًا! • اجتماع المجلس المركزي لـ «م.ت.ف.» نهاية الشهر الجاري •

• اسرائيل تربط استئناف المفاوضات بنتائج جولة روس • براك الى الاردن بعد غد • عرفات الى الصين • التفاصيل ص٢ وص٣ و٤ •

• احد مداخل الاقصى، امس الاحد، بعد ان رفعت سلطات الاحتلال حظر دخول الزوار إليه - (إقرأ ص٤) •

بعد توجه النائب الجبهوي مخول

رامون: الداخلية لا تعارض اعادة بناء مسجد صرفند.. التدنيس طال (١٥) موقعًا عربيًا منذ مطلع (٢٠٠٠)!

(ص٦)

رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار:

وزارتا المالية والمعارف لا تعيران القضايا التعليمية الاهتمام اللازم

(ص٥)

الارصاد الجوية:

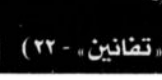
السباحة في البحر اليوم خطرة... فاحذروا!

الاسبوع القادم:

اجتماع لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول فلسطين

(ص٨)

في مقابلة خاصة بـ الاتحاد



أصالة: أخاف في كل حفلة وكأنني أقف أمام الجمهور لأول مرة..

(«تفانين» - ٢٢)

عنفٌ مؤسف في كفركنا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب شابان من كفركنا، امس الاحد، بجراح بعد ان اصيبا برصاص اطلق خلال شجار مؤسف في القرية.

وذكرت الشرطة ان خلافًا كان وقع عند الظهر بين شخصين، حيث طعن احدهما.. ولكن بعد حين وصل افراد من عائلة الشاب الذي طعن، ووقع شجار واسع، لم يتورع فيه المتورطون حتى عن استعمال الرصاص.

وتم نقل الجرحى للعلاج في المستشفى، وذكر مصدر في الشرطة انه سيتم اعتقال عدد من المشبوهين.

قبالة مكتب الداخلية في «نتسيرت عيليت»

اليوم، مظاهرة أهالي عين ماهل احتجاجًا على وعود الحكومة العرقوبية

• مبعوث براك حاول جس النبض بالقول إن أشجار الزيتون ستقتلع هذا الأسبوع.. وكان رد الأهالي قاطعًا: هذه الخطوة لن تكون في مصلحة القرية ولا في مصلحة القوة التي ستحضرونها إليها!! •

* عين ماهل - من محمد حبيب الله - تنظّم، اليوم الاثنين، صباحًا، مظاهرة لأهالي عين ماهل احتجاجًا على الوعودات الكاذبة للمسؤولين الحكوميين بشأن الاجتماع إلى أهالي القرية لبحث قضية المصادرة وتوسيع مسطح القرية التي تعاني نقصًا حادًا في الأرض.

فبعد ان وصل الى مسامع المسؤولين عن تصعيد المعركة حضر الى ارض الخيمة، امس، بيني شليف، مدير مكتب رئيس الحكومة والمسؤول الوزاري عن وزارتي الإسكان والداخلية، ممثلاً، ايضًا، عن مكتب الوزير قلنائي ورئيس الحكومة، للجلوس مع اللجنة الشعبية والاستماع الى مطالبهم. ووعد بالعودة خلال هذا الاسبوع ثانية، حيث اعتذر في البداية عن «عدم تمكنه من الحضور» الاسبوع الماضي.

وقد رأى شليف بأم عينيه المناطق المهددة بالمصادرة وما وصلت إليه الاوضاع، والحلول المقترحة لرفعها للمسؤولين عنه مثل إمكانية إزاحة الشارع بعدة امتار لإبعاده عن البيوت واعادة بعض الدونمات المحاصرة لمصلحة القرية وغيرها.

وقد أصر اعضاء اللجنة الشعبية وبعض اصحاب الارض على عدم السماح بمصادرة اي شبر من ارض القرية.

ومن ناحية اخرى قال شليف انه في الايام القادمة سيتم قلع أشجار الزيتون الا ان الجواب كان قاطعًا: ان الاهالي لن يسمحوا لأحد بالدخول الى الأرض مهما كلف الامر، لأن هذا ليس في صالح القرية والقوة التي ستدخل الأرض! والافضل ان يتم نسيان ذلك الامر. فالأهالي مصرّون على موقفهم، عدم السماح باقتلاع ومصادرة أرضهم.

والتحضيرات، من جهة اخرى، على أشدها للمظاهرة، حيث تم إصدار منشور لأهل القرية لإطلاعهم على التطورات ودعوتهم للمشاركة في المظاهرة اليوم، أمام مكتب وزارة الداخلية. هذا وحضرت عدة وفود متضامنة، امس، وألقى الشاعر سميح القاسم كلمة تضامنية مع الأهالي وحياهم على موقفهم الصمودي.

في الطريق إلى الصين

عرفات يزور الباكستان



* إسلام آباد - عن «و.ص.ف.» - وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى إسلام آباد، امس الاحد، في طريقه الى بكين في توقف قصير التقى خلاله الجنرال الباكستاني برويز مشرف.

وكان في استقبال عرفات في المطار وزير الخارجية الباكستاني، عبد الستار، الذي اكد دعم إسلام آباد الحازم للقضية الفلسطينية.

وقال «نعرب عن إعجابنا بالخدمات التي قدمتموها للامم الإسلامية» مشيدًا بشجاعة عرفات ومضيفًا «انا والجنرال مشرف معجبان بقضيتكم».

وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية الباكستانية ان عرفات ومشرف بحثا في عملية السلام في الشرق الاوسط وموضوعات اخرى، بينها الأمن في آسيا الجنوبية.

وغادر عرفات إسلام آباد، امس، متوجهًا الى الصين حيث سيلتقي في بكين الرئيس الصيني جيانغ زيمين، قبل ان يتوجه الى الهند واليابان.

ومنذ فشل القمة الاسرائيلية الفلسطينية في كامب ديڤيد في ٢٥ تموز الماضي، زار عرفات ١٨ دولة عربية واجنبية.

• وزير الخارجية الباكستاني يستقبل عرفات •

براك يزور الأردن بعد غد الأربعاء

* عمان - أعلن وزير الخارجية الاردني، عبد الإله الخطيب، امس الاحد، ان رئيس الوزراء ايهود براك سيصل الى عمان بعد غد الاربعاء، ليبحث مع الملك عبد الله الثاني آخر تطورات عملية السلام.

وأوضح الخطيب في تصريحات صحفية ان مباحثات الملك عبد الله وبراك ستتركز على «عملية السلام في هذه المرحلة الحاسمة والحساسة جدًا التي تمر بها» مضيفًا انها تأتي، ايضًا، في «إطار الجهد الاردني المستمر لدفع عملية السلام».

وكان براك اوفد الشهر الماضي الى عمان مبعوثًا اسرائيليًا، هو كبير المفاوضين، عوديد عيران، لإطلاع المسؤولين الاردنيين على نتائج قمة كامب ديڤيد الاسرائيلية الفلسطينية (١١-٢٥ تموز) التي لم تؤد الى التوصل الى اتفاق سلام نهائي بين الجانبين.

والتقى الملك عبد الله رئيس وزراء اسرائيل في الثامن من الشهر الماضي في عمان، اي قبل ثلاثة ايام من انطلاق قمة كامب ديڤيد.

وأكد الاردن، اكثر من مرة مؤخرًا، رفضه للسيادة الاسرائيلية على القدس الشرقية ودعمه لحق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة وعاصمتها الشطر الشرقي من المدينة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

«من برّه رخام... ومن جوّه سخام»!

* سيناقش ما تبقى من حكومة براك الائتلافية، في هذا الاسبوع، كما هو متوقع، اقتراح مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المقبلة (٢٠٠١).

وفي عرضه للخطوط العريضة للموازنة الجديدة وأهدافها المركزية المنشودة رسم وزير المالية، بايغا شوحط، صورة وردية لآفاق التطور في العام المقبل. فقد ركّز في تسويقه للمشروع المقترح على العديد من الدلائل والمؤشرات الاقتصادية الأساسية التي «تبشّر خيرًا»، مثل زيادة وتيرة النمو الاقتصادي لتصل الى ٤.٥٪، الأمر الذي يعني الخروج من دوامة الركود الاقتصادي وتقليص حجم البطالة، ومواصلة تخفيض نسبة التضخم المالي وعجز الموازنة وزيادة الإنفاق على البنية التحتية ودعم التصدير....

ان تلميع السياسة الاقتصادية - المالية المتجسمة بمعطيات مشروع الموازنة الجديدة، كما يطرحها وزير المالية، يذكرنا بالمثل القائل «من برة رخام... ومن جوه سخام»، خاصة اذا وضعنا تحت المجهر وعلى طاولة التشريح مضامين هذه الميزانية المقترحة، بمعنى ستخدم مصلحة اي من الشرائح الاجتماعية!؟ هل هي مبنية على أساس سلم اولويات لمواجهة القضايا الصارخة المطروحة على مسار التطور، مثل، اتساع هوة التقاطب الاجتماعي وزيادة حدة الفقر، البطالة الواسعة، ازمة فروع الخدمات الصحية والتعليمية والرفاه الاجتماعي والفوارق الواسعة بين الوسطين اليهودي والعربي، من جراء التمييز السلطوي المتراكم، أزمة السلطات المحلية...

لقد تباهى وزير المالية بأنه خلال الأشهر الستة الاولى من هذه السنة زادت وتيرة النمو الاقتصادي. هذا صحيح، ولكن من استفاد من ذلك؟ فالمعطيات الرسمية اشارت الى انه في هذه الفترة نفسها زاد عدد العائلات التي تعيش تحت وحوالي خط الفقر.

وفي الميزانية المطروحة فإن «الرخام» من نصيب أرباب الرأسمال الكبير والمتوسط الذي سيحظى بدعم يقدر بـ(٨) مليارات شيكل تحت يافطة تشجيع الاستثمار والتصدير والعصرنة، اما الفئات الاجتماعية المسحوقة وفروع الخدمات الشعبية فنصيبها «السخام» ولا تطرح معطيات الموازنة الجديدة الحلول لقضاياهم وأوضاعهم الملتهبة.

اليوم على سبيل المثال، يعقد رؤساء السلطات المحلية في البلاد، في تل ابيب، مؤتمرًا طارئًا لدراسة الخطوات التي يمكن اتخاذها احتجاجًا على تجاهل وزارة المالية للاحتياجات في المجال التعليمي وعدم تخصيص ما هو مطلوب في الموازنة الجديدة لمواجهة الازمة في الجهاز التعليمي وخدماته. وهنالك خطر بعدم فتح ابواب العام الدراسي في الموعد المحدد بسبب الازمة. والخدمات الاجتماعية في مجال الرفاه على حافة الانهيار. وقضايا الجماهير العربية لا تجد الحل الجذري في الموازنة الجديدة.

ميزانية هويتها الأساسية، انها ليست ابدًا ميزانية لدفع عجلة العدالة الاجتماعية او لتغطية متطلبات السلام العادل. ولنا عودة الى هذا الموضوع.

(«الاتحاد»)

المستوطنون اقاموا مستعمرتين جديدتين.. ومسؤولو الجيش بدأوا «بمفاوضتهم»!!

• احد زعماء المستوطنين اعترف قبل اسبوع: نتابع العمل في (١١) مستوطنة مجمدة! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - مستوطنتان استعماريتان جديدتان، يحاول زرعهما متطرفو الاستيطان في الضفة الغربية!

فقد ذكرت اذاعة «الجيش» ان عشرات المستوطنين اقاموا، امس الاحد، مستوطنتين عشوائيتين في الضفة الغربية، وكان يحيط بهما عدد من الجنود!

وقطع المستوطنون بالسيارات الطرقات المؤدية الى المستوطنتين العشوائيتين اللتين اقيمت فيهما حوالي عشرة منازل نقالة من دون اي «ترخيص» حكومي..

وقد انتشر الجيش بعد ذلك في المنطقة الواقعة في شمال الضفة الغربية وهو يمنع سيارات مدنية قد يكون فيها مستوطنون آخرون من الاقتراب.. وبدأ ما يشبه المفاوضات بين «مجلس مستوطنات يهودا - السامرة» وبين وزارة الامن «في محاولة لاقناع المستوطنين بالخروج طوعًا من المستوطنتين»!!

وكان مسؤول من المستوطنين افاد، الثلاثاء الماضي، بانه جرى «استئناف الاعمال» في ١١ مستوطنة عشوائية في الضفة الغربية.. وكانت هذه الاعمال جمدت تشرين الاول الماضي بموجب اتفاق بين مجلس المستوطنات العشوائية في مناطق قريبة من المستوطنات الموجودة اصلاً، قرب مدن نابلس ورام الله والخليل!

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

التئام المجلس المركزي لـ«م.ت.ف.» في نهاية الشهر الجاري بشأن اعلان الدولة

• مواصلة الحملة الدبلوماسية على المستوى العالمي لفضح زيف الموقف الاسرائيلي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، غزة متوجهًا الى بكين في زيارة رسمية الى الصين يطلع خلالها المسؤولين الصينيين على ما تم في قمة كامب ديفيد، التي فشلت في التوصل الى اتفاق فلسطيني اسرائيلي.

وصرح نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ان عرفات سيلتقي الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، والمسؤولين الصينيين «لاطلاعهم على الموقف الفلسطيني» بعد فشل قمة كامب ديفيد، مثمنًا موقف الصين «تجاه الحق الفلسطيني في تجسيد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة».

واكد ابو ردينة «على ضرورة التشاور مع القيادة الصينية، التي تقف الى جانب الحق الفلسطيني عبر السنوات الطويلة». واشار الى ان «جولة الرئيس عرفات هذه تشمل زيارة الصين والهند وباكستان واليابان لاطلاع قادتها على نتائج قمة كامب ديفيد وحشد موقفهم تجاه الحق الفلسطيني في تجسيد الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وكانت القيادة الفلسطينية اكدت اثر اجتماعها ليلة السبت الماضية انه «في ضوء التفهم العربي والاسلامي والمسيحي والدولي لعدالة المواقف الفلسطينية وانسجامها مع الشرعية الدولية ولمواجهة محاولة التشويه المتعمد، فقد قررت القيادة الاستمرار في الحملة الدبلوماسية على المستوى العالمي والقيام بزيارة الصين واليابان والهند وباقي الدول الصديقة».

واشارت القيادة الفلسطينية الى ان «نجاح المفاوضات والتوصل الى السلام العادل لا يمكن ان يتم الا بالعودة الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ الاتفاقات تنفيذًا دقيقًا وامينًا».

واعلنت القيادة الفلسطينية ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع قبل نهاية آب للبحث في اعلان اقامة الدولة الفلسطينية.

واكدت القيادة الفلسطينية «ان رئاسة المجلس الوطني تجري العديد من اللقاءات والحوار على المستوى الوطني تمهيدًا لعقد الدورة الجديدة للمجلس المركزي في اواخر الشهر الحالي قبيل انتهاء الفترة الانتقالة في ١٣ ايلول القادم، الموعد المقرر لاعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

وقررت القيادة الفلسطينية، ايضًا، «الاستمرار في الحملة الدبلوماسية والقيام بزيارة الصين واليابان والهند وباقي الدول الصديقة لحشد الدعم العالمي لاعلان الدولة الفلسطينية».

محملاً إسرائيل مسؤولية أعمال العنف التي قد تندلع

قريع: القيادة الفلسطينية متمسكة بقرار إعلان الدولة

• رئيس المجلس التشريعي يلتقي وفداً برلمانيًا يابانيًا ويحمّل براك مسؤولية فشل قمة «كامب ديفيد» •

* رام الله - «وفا» - اكد احمد قريع «ابو علاء»، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، تمسك القيادة الفلسطينية بقرار اعلان الدولة الفلسطينية، وحمّل اسرائيل مسؤولية اعمال العنف التي قد تندلع في المنطقة.

وطالب «ابو علاء»، خلال لقائه امس بوفد برلماني ياباني رفيع المستوى، اليابان بالاعتراف بالدولة الفلسطينية حال اعلانها وتقديم الدعم لها.

واضاف اننا ننظر الى اليابان باعتزاز وتقدير وللتجربة اليابانية في البناء والتقدم والتطور ونعتبرها قدوة لنا نتلعم منها، خاصة ونحن في مرحلة بناء الدولة ونتطلع الى اليابان التي ركزت على تطوير قدرات الانسان باعتباره العامل الحاسم في التنمية.

وخاطب اعضاء الوفد قائلاً: لقد اظهرت اليابان مبكرًا دعمها للشعب الفلسطيني وحقوقه، ومن خلالكم نقدم تقديرنا وشكرنا للحكومة والشعب الياباني.

واعرب عن امله في تطوير علاقات برلمانية فلسطينية - يابانية وتبادل الخبرة والمعرفة والزيارات.

واستعرض «ابو علاء» تطورات العملية السلمية على ضوء نتائج قمة «كامب ديفيد» مؤكدًا للوفد الياباني على محورية القضية الفلسطينية باعتبارها جوهر الصراع في الشرق الاوسط.

وقال ان تجربتنا التفاوضية مع الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة قادت الى جو من عدم الثقة جراء تنكرها للاتفاقات الموقعة عكس نفسه على نتائج قمة «كامب ديفيد».

واوضح ان هناك قضايا في المرحلة الانتقالية، مثل اعادة الانتشار الثالثة واطلاق سراح الاسرى ما زال براك يتهرب منها ومن تنفيذها.

وحمّل رئيس المجلس التشريعي ما آلت اليه نتائج قمة «كامب ديفيد» الى رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي ذهب بلاءاته وخطوطه الحمراء حول القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود غرب نهر الاردن.

وقال «ابو علاء» ان هذه الخطوط لا يمكن ان تساعد في الوصول الى اتفاق.


• قريع ورئيس الوفد الياباني، أمس - (وفا) •

واكد ان القدس هي جزء من الاراضي الفلسطينية المحتلة في ١٩٦٧ وهي عاصمة الدولة الفلسطينية وان حق اللاجئين بالعودة وفق قرار ١٩٤ حق مقدس ووجوب انسحاب اسرائيل الكامل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتفكيك المستوطنات.

واكد للوفد الضيف التزام الشعب الفلسطيني وقيادته بعملية السلام كخيار استراتيجي ما دام هناك امل في الوصول الى سلام عادل يضمن الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني.

وقد اكد كوشي كاتو رئيس الوفد، دعم اليابان لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، بما في ذلك اقامة دولته المستقلة. وعبر عن تقديره لجهود الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية من اجل تحقيق الحقوق الفلسطينية المشروعة.

واعرب عن امله في ان يتحقق السلام العادل في الشرق الاوسط كشرط حاسم لمزيد من المساعدات اليابانية.

إسرائيل: استئناف المفاوضات مرهون بجولة روس قريباً!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت المتحدثة باسم رئاسة الحكومة، ميراف بارسي - تسادوك، امس الاحد، ان اسرائيل، تنتظر عودة الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، دنيس روس، الى المنطقة، موضحة انه لن تكون هناك مفاوضات رسمية مع الفلسطينيين قبل عودته!

وقالت تسادوك «حتى عودة روس الى الشرق الاوسط - خلال الاسبوعين المقبلين - لن تحصل مفاوضات رسمية مع الفلسطينيين».

واوضح ناطق باسم السفارة الامريكية في تل ابيب انه ينتظر وصول روس «بحدود ٢٠ آب الجاري الى المنطقة بصفة خاصة لقضاء عطلة».

واضافت تسادوك، من جهة اخرى، «ان وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، يواصل جولته الدولية لشرح موقف اسرائيل من المحادثات، التي جرت في قمة كامب ديفيد». وتابعت «اقيمت علاقات ودية جدا بين المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين وتجري بينهم اتصالات غير رسمية».

ومن جهته، قال المفاوض الفلسطيني، صائب عريقات، امس الاحد، «ليس هناك من جديد في المفاوضات المتعلقة بالتسوية النهائية والاتصالات مستمرة بيننا وبين الاسرائيليين. لقد طلبنا منهم استئناف المحادثات ولا نزال ننتظر ردًا نهائيًا على هذا الموضوع». واضاف ان المفاوضات متواصلة حول تطبيق اتفاقات اوسلو الانتقالية حول الحكم الذاتي التي وقعت في ايلول ١٩٩٣.

ومن جانبه، قال قائد الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة، العقيد محمد دحلان، الذي شارك، ايضًا، في قمة كامب ديفيد ان مجموعات العمل ستجتمع خلال بضعة ايام لبحث استئناف المحادثات حول التسوية النهائية مع اسرائيل.

أولبرايت:

الدول العربية تشجع واشنطن على مواصلة جهودها السلمية!

* سانتا في (الولايات المتحدة) - الوكالات - زعمت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، بان العالم العربي يشجع واشنطن على مواصلة جهودها للتوصل الى اتفاق سلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واشارت مصادر عربية الى ان الدول العربية تحث واشنطن على النزاهة في الوساطة وعدم الكيل بمكيالين.

واكدت اولبرايت استنادًا الى تقارير مساعدها في شؤون الشرق الاوسط، ادوارد ووكر، الذي يقوم منذ نهاية تموز بجولة الى (١٤) دولة عربية، ان هذه الدول تريد من الولايات المتحدة ان تدفع بسرعة مسيرة السلام الى الامام.

وقالت اولبرايت في مقابلة في سانتا في (جنوب) «ان الشعور العام الذي ينبثق من هذه الجولة وعلى الاقل من التقارير الاولى لووكر، يظهر انهم (رؤساء الدول العربية) يريدون تقدم عملية السلام، وهذا ما يشجعنا على أن نسير قدمًا «في هذه العملية. واضافت «نشجع الاطراف المعنية على مواصلة محادثاتهم وان يستعدوا لاتخاذ قرارات صعبة اذ مهما فعلنا، فهناك حدود لا يمكن ان نتجاوزها، فعليهم ان يتخذوا القرارات» مشيرة الى ان الوقت قصير.

واكدت اولبرايت من دون اعطاء المزيد من التوضيح ان واشنطن لا تعتزم في الوقت الراهن تكثيف جهودها رغم توجه الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، دنيس روس، الى المنطقة قريبًا.

ويشار الى ان جولة ووكر في الدول العربية تستهدف ارغام الفلسطينيين على الموافقة على الطرح الامريكي - الاسرائيلي المتعلق بقضية القدس واللاجئين. فيما تصر القيادة الفلسطينية على الاحتكام الى قرارات الشرعية الدولية في هاتين القضيتين، ايضًا.

لجنة المكتبات الحكومية في فلسطين:

المشاركة في مؤتمر الاتحاد الدولي للمكتبات في القدس - انحياز كامل لإسرائيل

• الحسيني: رفض عقد المؤتمر يستند الى اتفاق أوسلو الذي ينص على بحث قضية القدس في المرحلة النهائية •

* القدس - «وفا» - دان اجتماع اصحاب المكتبات الخاصة والعامة وعدد من الشخصيات الثقافية والإعلامية في فلسطين عقد مؤتمر «الاتحاد الدولي للمكتبات» (إفلا) في القدس.

وثمن المجتمعون، خلال بيان صحفي اصدرته لجنة المكتبات الحكومية عقب الاجتماع، الجهود الاسلامية والعربية والدولية الساعية للتصدي لعقد المؤتمر.

وأكد المجتمعون حرصهم على تعميق الحوار المعلوماتي المتبادل على مستوى العالم وفق أسس علمية سليمة قائمة على العدالة والحق والسلام، داعين المشاركين في المؤتمر الى الانسحاب منه، باعتبار ان المشاركة تمثل انحيازاً لإسرائيل واعترافًا عمليًا بالسيادة الاسرائيلية على القدس.

وطالب البيان «اليونسكو» بالتحرك من اجل المحافظة على الطابع الثقافي العربي والاسلامي والمسيحي في القدس بموجب قرارات الشرعية الدولية التي تمنع اسرائيل من القيام بإجراءات من شأنها تغيير الهوية الثقافية للمدينة المقدسة.

ودعا الى حشد كافة الطاقات والامكانيات للقيام بعملية واسعة تشارك فيها كافة الاتحادات والجمعيات المهنية والإسلامية للدفاع عن الهوية الثقافية والعربية الاصيلة لمدينة القدس.

كما دعا الى القيام بحملة لمقاطعة اي لقاءات تتم مع مكتبات ومكتبيين سيشاركون في المؤتمر قبل انتهاء موعده في العشرين من الجاري.

وطالبوا بدعم موقف الذين قاطعوا المؤتمر، بالإضافة الي تنفيذ العديد من الخطوات والمواقف التي توضح موقف الجانب الفلسطيني.

وأكد بيان لجنة المكتبات الحكومية في فلسطين ان المؤتمر يشكل خرقًا كبيراً لعملية التسوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، خاصة وان عملية السلام تمر بمنعطف خطير في هذه الاوقات ولا سيما ان الدول المشاركة في المؤتمر تعترف بحق الفلسطينيين في القدس.

وأضاف البيان ان انعقاد مؤتمر «إفلا» في القدس يشكل تحيّزاً واضحًا لاسرائيل وتنكراً للحقوق السياسية الفلسطينية وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وأكد فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان القدس لب الصراع العربي - الاسرائيلي، وهي الموضوع الاساسي الذي حوله المفاوضات الآن، وان رفض عقد المؤتمر يستند الى اتفاق اوسلو الذي ينص على بحث قضية القدس في المرحلة النهائية.

وتطرق الحسيني في كلمته الى المحاولات الاسرائيلية بتوسيع المدينة وفرض الامر الواقع فيها، مضيفًا انه رغم المحاولات الاسرائيلية المتكررة لتشريد المواطنين وإبعادهم عنها كانت النتائج عكس ذلك، مشيراً الى دور الحركة السياسية التي أبقت موضوع القدس موضوعًا حيًا وغير قابل للنقاش.

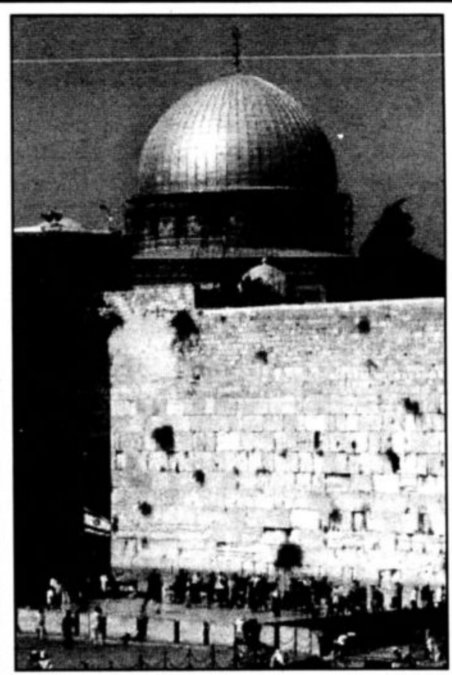
وأشار واصف منصور، خلال مداخلة له، الى نشاطات اللجنة في إثارة الانتباه الى خطورة ما يجري، بالإضافة الى اللقاءات والمراسلات بين وزير الثقافة والاعلام ووزراء الثقافة في الدول العربية والاسلامية والصديقة، و«اليونسكو» و«منظمة المؤتمر الاسلامي» و«المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم» بالدعوة الى ضرورة مقاطعة المؤتمر الذي يعتبر خرقًا لقرارات الشرعية الدولية.

ويذكر أن المؤتمر سيفتتح أعماله اليوم الاثنين، وهو يعقد للمرة الاولى في القدس. ومن المنتظر ان يشارك فيه، حسب وكالة الصحافة الفرنسية، (١٨٠٠) أمين مكتبة من (٨٠) دولة تحت عنوان «المعلومات من أجل التعاون».



• فيصل الحسيني •

رفع الحظر على زيارة المسجد الأقصى



* القدس - أعلنت الشرطة الاسرائيلية، امس الاحد، رفع الحظر الذي كانت فرضته على دخول الزوار الى الحرم القدسي في القدس في أعقاب الصدامات التي وقعت، الخميس الماضي، بين جماعات اليمين المتطرف والفلسطينيين.

وقال الناطق باسم شرطة القدس: «لقد سمحنا بدخول الزوار بعد ضمانة من الأوقاف (الهيئة التي تدير شؤون الأوقاف الإسلامية) باحترام الوضع القائم في ساحة الحرم القدسي من خلال السماح لليهود بالدخول في إطار مجموعات من اقل من اربعة اشخاص».

ومع ذلك، نفى الشيخ محمد حسين، إمام المسجد الأقصى والمسؤول في ادارة الوقف، وجود اي اتفاق مع الشرطة.

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «لم نعقد، لا الآن ولا في اي وقت مضى، اي اتفاق مع الشرطة».

الرئيس العراقي يتسلم رسالة خطية من نظيره الفلسطيني

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - غادر البلاد منسق العلاقات الفلسطينية - العراقية، وزير الاشغال العامة في السلطة الوطنية، عزام الأحمد ابو بكر، حاملا رسالة خطية من الرئيس الفلسطيني الى نظيره العراقي حول قمة «كامب ديڤيد» الاخيرة وما تمخضت عنه من نتائج، والتحرك الفلسطيني على الصعيدين العالمي والعربي والجهود المبذولة حاليًا من اجل عقد قمة عربية بهدف حشد الطاقات العربية والاسلامية لمواجهة التحديات الاسرائيلية الرامية الى التنصل من استحقاقات عملية السلام الموقعة بين الجانبين.

وكما تشرح الرسالة المحاولات التي جرت في «كامب ديڤيد» للنيل من حقوق الشعب الفلسطيني وخاصة قضية القدس واللاجئين.

الفلسطينيون يطلبون مساعدة العراق في عقد اجتماع للجنة القدس

* بغداد - عن «و.ص.ف.» - أعلن وزير الأشغال العامة في السلطة الوطنية الفلسطينية، عزام الأحمد، أمس الاحد، انه طلب مساعدة الحكومة العراقية في الدعوة لعقد اجتماع عاجل للجنة القدس للبحث في الخطط والتهديدات التي تتعرض لها هذه المدينة المقدسة.

وقال الأحمد إنه بحث هذا الموضوع خلال الاجتماع الذي عقده مع وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف الليلة قبل الماضية.

وقال الأحمد لوكالة الصحافة الفرنسية: «إننا واثر انهيار المحادثات في «كامب ديڤيد» شرعنا في التحرك باتجاه عقد مؤتمر قمة عربية عاجلة وعقد اجتماع للجنة القدس لبحث آخر التطورات المتعلقة بمستقبل هذه المدينة المقدسة».

وقد أنشأت منظمة المؤتمر الإسلامي لجنة القدس عام ١٩٧٥ وهي برئاسة ملك المغرب وتضم ايران والسعودية ومصر وسوريا والعراق ولبنان والاردن وبنغلادش وباكستان واندونيسيا والسنغال وغينيا والنيجر وموريتانيا والفلسطينيين. وكانت اللجنة اجتمعت عام ١٩٩٨ في الدار البيضاء.

إلزام التجار بوضع التسعيرة على المواد المعروضة للبيع

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أعلنت وزارة التموين الفلسطينية في محافظة جنين، امس الاحد، لجميع التجار في المحافظة أنه يتعين عليهم وضع اسعار المواد التي يقومون، اعتباراً من يوم غد الثلاثاء، بطرحها للبيع، على ان تتم كتابة السعر على كل صنف وإذا تعذر ذلك يتم وضع الاسعار من خلال قائمة تعلق على باب المحل بشكل واضح ومفصل للقراءة.

وحذّرت وزارة التموين التجار من عدم الالتزام بهذه التعليمات.

إضراب شامل لليوم الثاني على التوالي في جامعة القدس المفتوحة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لليوم الثاني على التوالي يتواصل اضراب الطلبة في جامعة القدس المفتوحة في جميع فروعها في المحافظات الفلسطينية، وذلك احتجاجًا على رفع رسوم الساعات المعتمدة وأقساط الجامعات.

اقتحام الخضر واعتقال شباب

* بيت لحم - «وفا» - اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلية، امس الاول، ترافقها قوات خاصة، منطقة البلدة القديمة في قرية الخضر جنوب بيت لحم، وقاموا بتفتيش البيوت والعبث بمحتوياتها.

وقد عرف من بين البيوت، بيت حسين عيسى ابو غليون، واعتقلوا نجله الشاب محمد البالغ ٣١ عامًا، وأكد مواطنون ان المنطقة تشهد يوميًا مثل هذه الاعمال الاستفزازية.

من جانب آخر تنصب قوات الاحتلال الاسرائيلية يوميًا على مداخل البلدة القديمة بجانب الطريق الالتفافية حاجزاً عسكريًا تقوم بتفتيش السيارات وإنزال الركاب والتدقيق في هوياتهم.

رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار:

وزارتا المالية والمعارف لا تعيران القضايا التعليمية الاهتمام اللازم

• رؤساء السلطات المحلية يعقدون اليوم جلسة طارئة للتداول في أوضاع التعليم واتخاذ الإجراءات اللازمة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، امس الاحد، ان رؤساء السلطات المحلية والبلدية في جميع انحاء البلاد، يشعرون بخيبة امل عميقة وبإحباط شديد، من سياسة وزارتي المالية والمعارف والثقافة، المتجسدة بعدم تخصيص ميزانيات ملائمة لمواضيع تربوية وتعليمية هامة، في السنة الدراسية القادمة.

واشار الدار، الى ان اعضاء لجنة ادارة مركز الحكم المحلي برئاسته، الذين التقوا، في الاسبوع الفائت، وزير المالية، ابراهام شوحط، والمديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت عميحاي، وسمعوا من عميحاي، عن برامج الوزارة الاساسية للسنة الدراسية القادمة، وعبروا عن تذمرهم الشديد من نقص تمويل الخدمات التعليمية والدراسية. وان رؤساء السلطات المحلية لم يسمعوا من شوحط وعميحاي، اي اقتراح جدي لحل المشاكل الاساسية او التجاوب مع الطلبات التي قدمت لهما لمعالجة (٤) قضايا اساسية.

وقال إلدار، ان مصلحة المواطنين والاهتمام بجهاز التعليم ومصالح الطلاب، تلزم رؤساء السلطات المحلية اتخاذ اجراءات عملية تلزم الحكومة بتخصيص ميزانيات ملائمة وكافية لجهاز التعليم.

وقال رئيس لجنة المعارف، في مركز الحكم المحلي، شمونيل أبوآب، لـ«الاتحاد» ردا على سؤال، ان مركز الحكم المحلي، سيضطر الى اتخاذ خطوات واجراءات نضالية حازمة، لإلزام وزارة المعارف بتمويل (٤) مواضيع اساسية وهي: يوم التعليم الطويل، الذي جمدته الحكومة كليا.

واشار أبوآب الى ان يوم التعليم الطويل، يقام للسنة الثالثة على التوالي في (٤٥٠) مؤسسة تعليمية فقط، فيما على الحكومة ان تنفذ المشروع في (١٥٠٠) مؤسسة تعليمية، ابتداء من (١/٩/٢٠٠٠). والقضية الثانية هي روضات الاطفال لجيل (٣-٤) سنوات.

فقد تبين ان (٤٠) ألف طفل في هذا الجيل، لا يدفعون رسوم وجودهم في الروضات، فيما حسب المعطيات يجب ان يكون في تلك الروضات اكثر من (١٥٠) الف طفل وطفلة. واشار ابوآب الى ان الاوضاع الاقتصادية الصعبة ادت الى ان قسمًا كبيرًا من الآباء يعجز عن تمويل ارسال اولاده الى الروضات، وذلك ادى الى بقاء القسم الاكبر من الاطفال في البيوت، او ارسال عدد منهم الى روضات غير مراقبة وغير ملائمة. والقضية الثالثة، هي الامان في مؤسسات التعليم. واشار ابوآب الى ان هناك حاجة فورية لأكثر من ملياري شيكل لترميم المباني الخطيرة التي يتعلم فيها الطلاب ولتوفير متطلبات الامان الاخرى. واذا لم توفر الميزانية، فسيتعلم مئات ألوف الطلاب في اوضاع سيئة، في جميع انحاء البلاد.

وعن القضية الرابعة، قال ابوآب، ان السلطات المحلية مولت، في السنة الدراسية الماضية، نقل طلاب من بيوتهم الى المدارس والعكس، بقيمة (٣٠٠) مليون شيكل. ويصر الرؤساء، على تنفيذ الاتفاق الذي وقع مع وزير المعارف يوسي سريد، قبل ان يستقيل، لكي تتحمل وزارة المعارف مسؤولية تمويل نقل الطلاب.

• جلسة طارئة •

هذا ويعقد رؤساء السلطات المحلية، في الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين، جلسة طارئة، في مقر مركز الحكم المحلي في تل ابيب، للتداول حول الخطوات الواجب اتخاذها احتجاجًا على عدم تمويل الحكومة لجهاز التعليم وابعاد ذلك. وسيجري التداول في الامور الاساسية التي تمس قدرة السلطات المحلية على فتح السنة الدراسية في موعدها.

• تعقيب وزارة المعارف •

وقالت المديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت عميحاي، تعقيبًا على ادعاءات إلدار وابوآب، انها تتفهم ضائقة الحكم المحلي، مؤكدة ان الوزارة لم تقلص ميزانيات التعليم التي تحصل عليها السلطات المحلية، مقارنة بسنوات ماضية، وان الضائقة المالية للسلطات المحلية، ليست وليدة العام الجاري، انما هي نتيجة متراكمة منذ سنوات طويلة. وبالنسبة الى يوم التعليم الطويل فأشارت الى انه جرت مضاعفة عدد الاولاد في مدارس داخلية. وانه جرت زيادة عدد الاطفال في الروضات حتى جيل (٤) سنوات، بعشرين ألفًا هذه السنة.

وبالنسبة الى الأمان والأمن في المدارس، تخصص الوزارة (٢٠٠) مليون شيكل سنويًا للترميم والتجديد وتحسين الاوضاع.

في اجتماع إدارة المجلس المحلي إلى شرطة عكا، أمس

الكشف عن إنشاء «وحدة خاصة» من شرطة اللواء لمعالجة قضية أبوسنان

• إدارة المجلس تطالب الشرطة بتكثيف الجهود للكشف عن العابثين بأمن وسلامة المواطنين •

* ابوسنان- لمراسلنا - اجتمعت ادارة مجلس محلي ابوسنان، امس (الاحد)، إلى قيادة مركز الشرطة في عكا لبحث التطورات الحاصلة في ابوسنان في اعقاب إلقاء القنابل على بيت القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، د. يوسف مطانس، وبيت والده، الياس مطانس، وارسال رسائل تهديد الى كل من رئيس المجلس، علي هزيمة، والقائم بأعماله.

وحضر الاجتماع علي هزيمة ود. مطانس ونائب رئيس المجلس، كمال احمد وعضوا الادارة الشيخ جبر مشلب ود. نعيم موسى. اما من الشرطة فقد حضر روني عطية، مدير مركز الشرطة في عكا، وعدد من الضباط في المركز.

واجمع اعضاء ادارة المجلس المحلي على استنكارهم الشديد للأحداث التي شهدتها ابوسنان. وطالبوا الشرطة ببذل المزيد من الجهود لوضع حد لعبث العابثين بحياة وسلامة وامن المواطنين. واعربوا عن الاستياء من جراء تقاعس الشرطة في الكشف عن منفذي الاعتداء الآثم في ابوسنان، مؤكدين ان لدى الشرطة المعلومات والوسائل الكافية والكفيلة بالكشف عن مقترفي الاعتداء، وان نجاح الشرطة في الكشف عن منفذي عملية إلقاء القنابل في نهريا خلال اقل من ٢٤ ساعة هو دليل على ذلك.

واكد اعضاء ادارة المجلس المحلي ان الاغلبية الساحقة من اهالي ابوسنان لا ترغب في استمرار هذه الاجواء في القرية وان هناك شبه اجماع على ضرورة الكشف عن العابثين بأمن وسلامة المواطنين وتقديمهم الى القضاء. وان الاهالي يأملون من الشرطة التحرك السريع لاتخاذ الاجراءات الرادعة لمنع تكرار مثل هذه الاستفزازات.

وسلم د. مطانس مسؤولي الشرطة عددًا من رسائل التهديد التي كان تسلمها خلال السنة الماضية اضافة الى ما كان قد سلمه سابقًا للشرطة.

واكد مسؤول الشرطة في مركز عكا ان الشرطة اهتمت، هذه المرة، بالأحداث التي شهدتها ابوسنان اكثر من اية مرة اخرى. وانها قامت بتكثيف انتشارها في القرية وانها ترصد قوى كبيرة لمتابعة تطورات الوضع في ابوسنان، وتجري الاستجوابات.

وكشف مسؤول الشرطة عن انشاء وحدة خاصة من شرطة اللواء، مهمتها معالجة قضية ابوسنان ووصف افرادها بأنهم مهنيون. وقال ان العمل يجري بعدة اتجاهات لا مكان للكشف عنها. وطالب الأهالي بالتعاون مع الشرطة من اجل تفويت الفرصة على العابثين كلهم.

أطفال سحماتا بين أحضان قريتهم المهجرة



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعارات: «سحماتا لنا». و«لن ننسى سحماتا» و«نعم لحق العودة»، اقيم وعلى مدى ثلاثة ايام، ملتقى اطفال سحماتا الثالث، على ارض سحماتا المهجرة، برفقة مجموعة من المرشدين والمسؤولين والاهالي، وذلك بدعوة من جمعية ابناء سحماتا التي تنشط دائمًا مع الاهالي على التمسك بحق العودة ونقل الرسالة من جيل الى جيل.

وتوزع الاطفال الى فرق تحمل اسماء مواقع في سحماتا. وغنوا لقريتهم، فيما خفقت قلوب الاهالي شوقًا للعودة. وبدت دموع الامل في عيونهم.

وقدم مسرح العندليب برنامجًا تربويًا، ترفيهيًا منوعًا للاطفال.

ولتقوية روح الانتماء للوطن وترسيخ حبه في قلوبهم ونفوسهم. قام الاطفال برحلة اخاذة في شمال البلاد، استمعوا خلالها الى شرح عن القرى العربية التي هجر اهلها بالقوة عنها.

وامضوا سحابة يومهم الثالث بين احضان قرية سحماتا.

صباح أمس

إنتشال جثة شاب من رام الله غرق أمس الأول في بحيرة طبريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتشلت، صباح امس الاحد، جثة الشاب عبد الله محمد وحدان (٢٢) عامًا، من رام الله، الذي غرق امس الاول السبت، في بحيرة طبريا، عندما كان يسبح عند شاطئ «دوغيت».

وعثر على جثة عبد الله على عمق ستة امتار. وهو الخامس الذي غرق في البحيرة، عند شاطئ «دوغيت»، في الاسبوع الفائت وحده، فيما غرق (١١) شخصًا منذ بداية موسم السباحة الحالي في شواطئ طبريا، تسعة منهم عند شاطئ «دوغيت».

وقال المنقذ آدم كوهين، الذي يعمل على شاطئ «دوغيت»، ان المشكلة تكمن في انخفاض منسوب مياه بحيرة طبريا، وبالتالي انحسرت المياه باتجاه وسط البحيرة عشرة امتار عن الشاطئ. واشار الى انه بعد الساعة الخامسة عصرًا لا توجد طواقم انقاذ على الشاطئ، ومن يدخل الى المياه، يغامر بحياته خاصة اذا لم يكن يجيد السباحة، هذا بالاضافة الى انه في هذا الوقت تهيج مياه البحيرة وتشكل خطرًا على من يسبح.

إنتخاب صائب اغبارية سكرتيرًا للشبيبة الشيوعية في منطقة أم الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - انتخبت لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية في اجتماعها، يوم الجمعة الماضي، صائب بديع اغبارية سكرتيرًا للشبيبة الشيوعية في المنطقة.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعًا لها في نادي ابو العفو للحزب الشيوعي في ام الفحم بحضور السكرتير العام للحركة، الرفيق سليم مراد، الذي اكد على اهمية وضرورة زيادة تنظيم فروع الشبيبة في المنطقة وعقد المحاضرات والندوات التثقيفية والسياسية في فروع المنطقة. وتعهد سكرتير المنطقة المنتخب، صائب اغبارية، ببذل كل الجهود من اجل النهوض بفروع الشبيبة في المنطقة والعمل على زيادة توسيع صفوفها وزيادة نشاطها.

ودعى الى التجند لجمع الاشتراكات لصحيفة «الاتحاد».

بعد توجه النائب الجبهوي مخول

رامون: الداخلية لا تعارض إعادة بناء مسجد صرفند وهي مستعدة للمساعدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اعقاب توجه النائب الجبهوي عصام مخول الى عدد من الوزراء، بخصوص مسجد صرفند الذي هدمته الايدي الآثمة، رد الوزير حاييم رامون المكلف بوزارة الداخلية امس الاحد على توجه مخول، بأن الوزارة لا تعارض اعادة بنائه.

وجاء توجه مخول الاخير، بعد الجلسة الليلية في صرفند ليلة السبت/الاحد، والتي تقرر فيها الاصرار على بناء المسجد استراتيجيًا، واستنفاذ المعركة الشعبية بهدف فرض اعادة البناء.

وقال الوزير رامون في محادثة هاتفية مع النائب مخول انه يستنكر هذه الفعلة، مضيفًا ان وزارة الداخلية لا تمانع في اعادة بناء المسجد وهي مستعدة للمساعدة في ذلك.

ويذكر ان الشرطة كانت هاجمت منطقة المسجد صباح امس الاول، السبت وعرقلت عمل المتطوعين الذين تواجدوا في المكان وعملوا في الطريق الموصلة للمسجد وصادروا بطاقات الهوية لعدد منهم!

الأفاعي الحقيقية!

التدنيس طال (١٥) موقعًا عربيًا منذ مطلع (٢٠٠٠)!

• وفي كل المرات لم تسمع الحكومة ولا أحد وزرائها حتى صوت استنكار واحد! •

* باقة الغربية - من حسن مواسي - كشف بيان لجمعية الأقصى للدفاع عن المقدسات والأوقاف العربية، المواقع التي تعرّضت للاعتداء، والتدنيس منذ مطلع العام.

وناشدت الجمعية كل من يهمه الامر الوقوف الى جانب الجمعية وكل من يدافع عن الأوقاف والمقدسات الاسلامية والعربية، وأكدت انه في هذا العام، اعلنت المؤسسات الرسمية الاسرائيلية والجماعات اليهودية المتطرفة حربًا على المقدسات الاسلامية والعربية.

وبينت الجمعية المقدسات التي تم تدنيسها منذ ٢٠٠٠/١/١) وهي:

(٢٠٠٠/١/١) - الاعتداء على مقام الشيخ شحادة.

(٢٠٠٠/١/٣) - تدنيس قبر القسّام.

(٢٠٠٠/٢/٣) - هدم «وادي الحوارث» على يد «مجهولين» من «موشاف الباشين».

(٢٠٠٠/١/١٣) - تجريف مقبرة «زرنوقة» في رحوبوت.

(٢٠٠٠/١/١٥) انتهاك مقبرة «مأمن الله» قرب القدس على يد شركة الكهرباء.

(٢٠٠٠/٢/١) - إحراق مسجد «البحري» طبريا..

(٢٠٠٠/٣/١) - اعتداء على مقبرة «الست سكينة» في طبريا.

(٢٠٠٠/٤/١٣) - محاولة تحويل مقام «النبي سمعان» الى كنيس.

(٢٠٠٠/٦/٨) «دائرة اراضي اسرائيل» تغلق مقام «مجدل صادق».

(٢٠٠٠/٧/٦) - رئيس مجلس «مطيه آشير» يصرح بأن ترميم مسجد «عمقة» بناء على توجه رئيس مجلس ابوسنان المحلي علي هزيمة، يعني «فتح باب الاحتكاك والصدامات»!

(٢٠٠٠/٧/٢٥) - تسوية مسجد صرفند مع الارض!

(٢٠٠٠/٨/٥) - اعتداء على مقبرة «المزيرعة».

سرقة بوابة مقام النبي سمعان. يوم ٨/٥

وأضاف بيان الجمعية: في ظل هذه الحملة الشرسة ضد مقدساتنا العربية والاسلامية، ورغم تزايد حدتها وسطوتها، فلن يزيدنا هذا الامر إلا إصراراً على مواصلة الطريق، والعمل من اجل تحقيق الهدف الذي وضعته الجمعية مع الجمعيات الاخرى لصيانة المقدسات وتحريرها من أيدي العابثين، وإعادة قدسية المقدسات، وان الطريق لا يزال طويلاً وشائكًا على مستقبلنا وجذورنا للمحافظة عليها.

وصرح القاضي احمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، لـ«الاتحاد» معقبًا: في الأونة الأخيرة بدأت ظاهرة الاعتداء على المقدسات العربية والاسلامية تزداد وتتفاقم، والمثير للأسف والغرابة في آن واحد، ان القانون الاسرائيلي لم يأخذ مجراه حتى الآن، والنتيجة حتى الآن، ان الفاعلين يحققون اهدافهم الحقيرة في هدم وتدنيس وإزالة المساجد، والمقابر، في ظل تشريع قانوني معطل لا يجزي نفعًا، وذلك لعدم تطبيقه. انه مسؤولية الحفاظ على المقدسات أيًا كان انتماؤها، انما هي مسؤولية السلطة التنفيذية، ولا يجوز ان تضيع حقوق الانسان الاساسية كحرية العقيدة والعبادة، والدين مع وجود تشريعات تحمي هذه الحقوق لا لشيء، الا لأنها تتعلق بأقلية دينية او قومية.

وأضاف: «انه لمن المؤلم حقًا، ان نجد أنفسنا في مطلع الألفية الثالثة مضطرين لتكرار النداء للحفاظ على مقدساتنا امام هذه الجرائم التي لا يمكن السكوت عليها. ويجب على السلطات الاسرائيلية ذات الصلة، ان تقوم فوراً بتحويل المسؤولية عن المقدسات الى اصحابها الأصليين، لصيانتها والمحافظة عليها كما يجب.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول: يأخذ طابع هدم مسجد صرفند، وغيره من المقدسات الاسلامية والعربية في الأونة الأخيرة، بعداً خطيراً، اذ ان سياسة هدم المساجد وتدنيس المقابر «زرنوقة»، «البروة» الخ... هي محاولة لطمس المعالم العربية، في البلدات والقرى الفلسطينية المنكوبة، ونحن نحمل الحكومة مسؤولية هذا الجرم، وادعوها الى تحمل المسؤولية عبر اعادة البناء، والقاء القبض على الأيدي الاجرامية التي طالت المسجد. على الحكومة ان لا تتعامل مع الأمر كأمر واقع.

وأكد مخول ان سياسة هدم المساجد وتدنيس المقابر هي عنصرية غير معقولة، وتزيد من التمييز العنصري تجاه الاقلية العربية في البلاد.



• من الاعتداءات الغاشمة على قبر المناضل عز الدين القسام - تصوير: ميسون أسدي •

هل وافقت «عابر اسرائيل على مطالب كفربرا!

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - اثمرت جهود ونضال اهالي كفربرا المتضررين من جراء شق شارع «عابر اسرائيل»، اذ اضطرت شركة «عابر اسرائيل» و«دائرة أراضي اسرائيل» للموافقة على تعويض المواطنين المتضررين من جراء شق الشارع بالارض التي طالب بها الاهالي.

وفي حديثه للاتحاد قال رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول انه ستعقد جلسة مع مجلس كفربرا، اذ وافقت الشركة على منح الاهالي الاراضي التي طالبوا بها.

واضاف ابو فول ان الامور تسير كما نريد، وكما خططنا لها في لجنة الرؤساء السلطات المحلية المتضررة بلداتهم.

وقال رئيس مجلس كفربرا المحلي سليمان عاصي لـ«الاتحاد» الشركة الغت الاجتماع الذي كان مقرراً مساء امس، لاسباب فنية. الشركة وافقت على طلبنا، وستقوم بتعويضنا بالارض التي طلبناها غربي الشارع بعد ان نتوصّل الى اتفاق مع كيبوتس «حورشيم». واضاف عاصي «ان الضغط الذي تعيشه شركة «عابر اسرائيل» ساعد في الحصول على ما نريد هذا بالاضافة الى موقفنا الموحد والثابت لمطالبنا».

السبت القادم، المؤتمر العام لحركة «ابناء البلد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد حركة «ابناء البلد» يوم السبت القادم مؤتمرها العام، بدعوة من مكتبها السياسي.

ومن المنتظر ان تبحث الحركة في ورقة المبادئ والاهداف المقترحة من المكتب السياسي، في ضوء المستجدات السياسية محليًا واقليميًا وعالميًا. كما ستناقش اموراً تنظيمية، وسيتم انتخاب هيئات قطرية جديدة للحركة، كاللجنة المركزية ولجنة المراقبة.

في استطلاع شمل (٣٧) مصنعًا

(٩١٪) تنفذ تعديل الأجور مرة في السنة!

• (٣٥٪) من المصانع لا تنظم سفرًا للعمال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات استطلاع أجراه اتحاد الصناعيين في البلاد، وشمل (٣٧) مصنعًا في جميع أنحاء البلاد، ان (٩١٪) من المصانع تنفذ تعديل الأجور مرة واحدة في السنة. و(٩٪) تنفذ ذلك مرتين في السنة.

وأشار يورام بليزوفسكي، مدير عام اتحاد الصناعيين، خلال نشره معطيات الاستطلاع امس الاحد، الى أربعة أمور تؤخذ بعين الاعتبار لتعديل الأجور. ففي (٨٩٪) من المصانع يجري تعديل الأجور بناء على تقدير العامل. وفي (٥٧٪) بناء على ارتفاع نسبة جدول الغلاء. وفي (٤٦٪) بناء على الميزانيات. وفي (٢٢٪) بناء على الاستطلاعات حول الأجور.

وتبين من المعطيات ان «الشروط الاجتماعية» تعطى بالمتوسط بناء «على (٩٠٪) من الراتب غير الصافي. فلأعضاء الادارة في المصنع تعطى بناء على (٩٢٪) من الراتب. بينما لعمال الانتاج تعطى بناء على (٨٦٪) من الراتب. ولعمال المبيعات بناء على (٧٦٪) من الراتب. وتبين من المعطيات بالنسبة لصناديق الاستكمال ان «الشروط الاجتماعية»، تدفع لأعضاء الادارة بناء على (٨٩٪) من الراتب. ولعمال الانتاج بناء على (٦٥٪) من الراتب. ولعمال المبيعات بناء على (٧٠٪) من الراتب. وبالنسبة لفقدان القدرة على العمل، يحصل على المخصصات (٨٤٪) من اعضاء الادارة و(٦٢٪) من عمال المبيعات. و(٥٧٪) من عمال الانتاج.

وبالنسبة لمصروفات حيازة وامتلاك سيارة تبين، ان (٣٥٪) من المصانع تدفع مصروفات حيازة لسيارة كاملة، أي مقابل الوقود و«التست» والتأمين. وفي (٤٣٪) لا تدفع مصروفات حيازة السيارة. وفي (٢٢٪) من المصانع. تدفع فقط رسوم السفر في السيارة، وتبين ان (٧٨٪) من المصانع، تقدم سيارات منها الى جزء من المديرين. وفي (٤٩٪) تعطى سيارات لجزء من رجال المبيعات والتسويق. و(٣٨٪) من المصانع تنظم سفرًا لعمالها الى مكان العمل. و(٣٧٪) تنظم سفرًا جزئيًا. و(٣٥٪) لا تنظم سفرًا إطلاقًا.

وتبين ان (٩٠٪) من المصانع تعطي عمالها هدايا، بمناسبة عيد الفصح ورأس السنة فقط.

وتبين ان (٨٩٪) من المصانع تموّل الوجبات الغذائية بنسبة (٨٤٪) للعمال ورغم ذلك ففي (٧٥٪) من المصانع فإن ذلك غير مجسد وغير منفذ.



• تظاهرة للعاملين في احد المصانع - صورة من الأرشيف •

(١١٠٠) عامل في سلطة التشغيل يواصلون الاضراب عن العمل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد تشويشات في العمل، بدأت منذ مطلع الشهر الجاري، نفذ (١١٠٠) عامل وعاملة في سلطة التشغيل وفروعها في جميع انحاء البلاد، الاضراب الشامل، امس الاحد، وذلك احتجاجًا على عدم تجاوب وزارة المالية مع مطالبهم وقطع المفاوضات معهم كليًا.

وقال رئيس لجنة العمال، اهرون حوطبلي، امس الاحد، ان مكاتب العمل اغلقت ابوابها بدعم من نقابة عاملي الدولة، وخلال فترة التشويشات، لم تحول الى مؤسسة التأمين الوطني لوائح باسماء طالبي العمل الذين يستحقون الحصول على مخصصات البطالة، او تأمين الدخل. وعددهم يزيد عن (١٣٠) ألف شخص.

وبسبب التشويشات، لم يحول الآلاف من العاطلين عن العمل الى الدورات للتأهيل المهني التي تنظمها وزارة العمل والتي ستفتتح في (١/٩/٢٠٠٠).

واشار حوطبلي، الى ان أسباب التشويشات والاضراب، معارضة العاملين لقرار سلطة التشغيل خصخصة جزء من الوظائف في دائرة التشغيل، منها على سبيل المثال، دائرة الاهتمام بضمان الدخل. واحتجاجًا على رفض الادارة الاستجابة لمطالب العاملين، دفع مخصصات تشجيع. وتبين ان (٧٠٪) من العاملين في سلطة التشغيل لا يتلقون المخصصات، فيما يتلقاها من يعمل في اقسام الحسابات والمدفوعات والبناء والممتلكات. وكذلك الاوضاع السيئة في المكاتب وظروف العمل.

وعقد اجتماع امس الاحد، حضره وزير العمل رعنان كوهين، وممثلو الهستدروت والمالية والعاملون الاجتماعيون، جرى فيه التداول في مطالب العاملين وصياغة اتفاق عمل جديد.

تركيب أجهزة إنذار وتنبيه من السرقات في (٣١٢٥٠٠) منزل في عام (٩٩)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ركبت في عام (١٩٩٩)، وسائل حماية واحتياط وانذار، في (٣١٢٥٠٠) منزل في جميع انحاء البلاد، لمنع اقتحامها من اللصوص. وبلغت تكاليف تركيب وسائل الحماية والانذار (٢٤٠٠) شيكل بالمتوسط لكل بيت، والمبلغ الكلي بلغ (٧٥٠) مليون شيكل.

وتبينت تلك المعطيات، من استطلاع يجرى لأول مرة في البلاد، حول الموضوع. وقد اجراه معهد «برندمان» للتحقيق والتسويق والاستشارة وشمل (١١٧٠) شخصًا، من اليهود والعرب.

وتبين من المعطيات ان (٣٨٪) من القادمين الجدد، صرف الواحد منهم، بالمتوسط العام، مبلغ (٢٢٠٠) شيكل لتركيب وسائل واجهزة الحماية والإنذار والتنبيه. و(٢٤٪) من السكان الذين يقيمون في الدولة منذ عشرات السنين، صرف الواحد منهم مبلغ (٢٤٠٠) شيكل. و(٢٣٪) من المواطنين العرب، صرف الواحد منهم مبلغ (٢٥٠٠) شيكل.

وقالت روت برندمان، مديرة معهد برندمان، مسوغة سبب ارتفاع مصاريف حماية البيوت العربية، ان (٢٢٪) من بيوت الاسرائيليين القدماء و(١٦٪) من بيوت القادمين الجدد و(٨٪) من بيوت المواطنين العرب، اقتحمت خلال السنوات العشر الفائتة.

ونسبة اقتحام البيوت العربية المنخفضة قادت الى عدم تركيب وسائل تنبيه وانذار وحماية، لكن في عام (١٩٩٩)، ارتفعت نسبة السرقات في الوسط العربي، الامر الذي قاد الى زيادة وارتفاع نسبة حماية البيوت وتركيب اجهزة انذار ووسائل تنبيه وحماية.

وتبين من المعطيات ان (٤٠) الف منزل، اقتحمت في عام (١٩٩٩)، في جميع انحاء البلاد وهي تشكل (٣٪) من مجموع بيوت السكن في الدولة.

وبالنسبة إلى نوعية وسائل الحماية تبين ان (٦١٪) من اليهود ركبوا لبيوتهم ابوابًا رئيسة مفولذة. و(٣٥٪) وضعوا القضبان الحديدية على النوافذ. و(١٣٪) ركبوا اجهزة انذار. و(١١٪) وضعوا كلاب حراسة. و(٣٪)، اتصلوا مع مركز الحراسة.و(٨٪) ركبّوا «اقفال راف بريبح»، في ابوابهم غير المفولذة.

واما بالنسبة إلى الوسط العربي، فتبين من المعطيات، ان الغالبية العظمى ركبت اجهزة انذار، تلي ذلك الابواب المفولذة.

العمال وصلوا المصنع كالعادة.. ليكتشفوا أن أصحابه أغلقوه في وجههم!

• النقالي غونين لعمال «عوفكور»: نحن نرفض «الأساليب الجديدة» لفصل العمال.. وسندعمهم حتى النهاية • اعتصام عمال مصنع «داش» للكوابل في نتيسرت عيليت احتجاجًا على إغلاقه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يتوقع عمال مصنع «عوفكور» في «سديروت»، امس الاحد، ما كان ينتظرهم.. فقد فوجئوا بالمصنع مغلقًا في وجوههم، الأمر الذي يهدد بطرد الـ(٢٣٠) عاملاً دون أي اخطار سابق!

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين الذي وصل الى الموقع فوراً، ان اصحاب المصنع يدّعون ان هناك مصاعب مالية دفعتهم الى تلك الخطوة!! وفي لقائه مع لجنة العمال أكد غونين أمامهم أن الهستدروت ستدعمهم، وهي ترفض هذه الطرق الجديدة لفصل العمال، دون اي اشارة مسبقة..

وأضاف: هذه الخطوة خطيرة جداً، والعمال لا يزالون عمالاً طالما لم يتلق اي منهم إخطاراً بالفصل. سيتم الإعلان عن نزاع عمل، وستدعم الهستدروت العمال من صندوق دعم الإضرابات.

يشار الى ان العمال كانوا تلقوا وعداً من رئيس الحكومة ايهود براك، بمساندتهم!!

على صعيد آخر، قام العشرات من عمال مصنع «داش» للكوابل في «نتسيرت عيليت»، امس الاحد، بالتظاهر والاعتصام في مدخل المصنع احتجاجًا على إغلاقه وفصل عماله الـ(١٢٠).

وهذا المصنع يشغّل عدداً مساويًا في النقليات، حيث قام العمال المعتصمون بمنع إخراج وإدخال البضائع الى المصنع. وكما قال رئيس لجنة العمال فالمصنع مربح جداً وأصحابه الامريكان قاموا بأغلاقه قبل عشر سنوات في «بيت شان» ونقلوا الى «نتسيرت عيليت». حيث تلقوا مساعدات من الحكومة. واليوم يقومون بالحيلة نفسها، حيث ينقلون المصنع الى «شاعر هنيغف» وأن المساعدات التي تنتظرهم هناك، أكثر..

ويتواجد العمال في الموقع على مدار اليوم. وهم يهددون بإحراق المصنع إذا تم نقله، لأن الأمر يتعلق بلقمة عيشهم ويعمل فيه عمال من «نتسيرت عيليت» والقرى العربية المجاورة. وقد زار المصنع النقابي محمد حبيب الله تضامنًا معهم، ويتواجد النقابي غونين اليوم، معهم.

يوم (٢٠) الجاري في طهران:

اجتماع لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول فلسطين

* طهران - ذكرت الاذاعة الايرانية، امس الاحد، ان منظمة المؤتمر الاسلامي ستعقد اجتماعًا حول فلسطين في ٢٠ آب الجاري في طهران بمشاركة مندوب فلسطيني.

واضافت ان «طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تنظيم اجتماع لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول فلسطين تناوله وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في اتصالات هاتفية مع العديد من اعضاء المنظمة وخصوصا وزير الخارجية السوري فاروق الشرع».

وافادت ان هذا الاجتماع سيعقد في ٢٠ آب في طهران مضيفة انه سيضم ممثلين عن «ايران وفلسطين وجيبوتي والمغرب» اختيروا اعضاء مديرين للمنظمة في القمة الثامنة للمنظمة في كانون الاول ١٩٩٧، كما ان المغرب وايران عضوان في لجنة القدس. وخلال زيارته ايران، يوم الخميس، طلب عرفات من الرئيس الايراني، محمد خاتمي، بوصفه رئيسًا دوريًا لمنظمة المؤتمر الاسلامي، الدعوة الى عقد قمة خاصة للمنظمة حول قضية القدس واجتماع للجنة القدس التابعة للمنظمة والتي يترأسها الملك المغربي محمد السادس.

وشكلت قضية السيادة على القدس، التي احتلت اسرائيل القسم الشرقي منها عام ١٩٦٧، نقطة الخلاف الرئيسية في مفاوضات كامب ديفيد في تموز.

العراق يحتج على عرقلة عقود طبية

* بغداد - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان العراق احتج، امس الاحد، لدى مدير البرنامج العراقي في الامم المتحدة، بينون سيفان، على عرقلة عقود شراء ادوية ومعدات طبية.

وعرض وزير الصحة العراقي، اوميد مدحت مبارك، على سيفان الاثار الناجمة عن استمرار الحصار الظالم المفروض على العراق.

واوضحت الوزارة ان مبارك دان ايضا العراقيل التي يضعها مندوبا امريكيا وبريطانيا في لجنة العقوبات امام توريد الادوية والمستلزمات الطبية للعراق في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء».

ورأى الوزير العراقي ان سياسة عرقلة وتعليق عقود الادوية والمستلزمات الطبية، التي تتبعها امريكا وبريطانيا، ادت الى زيادة معاناة المرضى العراقيين. كما تسببت بوفاة مئات الآلاف منهم وخاصة الاطفال اضافة الى انتشار الاوبئة والامراض السرطانية المختلفة.

واوضحت الوكالة ان المسؤولين بحثا ايضاً» في سبل تعزيز وتطوير التعاون بين وزارة الصحة العراقية والمنظمة الدولية في المجالات الصحية».

وبدأ بينون سيفان، الذي يتخذ من نيويورك مقراً له، زيارة للعراق في الاول من آب للبحث في سير عمل برنامج «النفط في مقابل الغذاء». وزار المحافظات الكردية في شمال العراق التي لا تخضع لسلطة بغداد.

ويسمح برنامج «النفط في مقابل الغذاء» الذي يطبق منذ ١٩٩٦ للعراق بتصدير النفط الخام لشراء السلع الاساسية.

واعلن ناطق عسكري عراقي ان اربعة عراقيين اصيبوا امس الاول السبت بجروح اثر غارات شنتها طائرات امريكية وبريطانية على منشآت مدنية جنوب العراق.

واوضح الناطق الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «تشكيلا معاديا قادما من الاجواء السعودية والكويتية يساندها طائرة اواكس من داخل الاجواء السعودية وطائرة «اي تو سي» من داخل الاجواء الكويتية قامت بـ٢٤ طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظات البصرة وذي قار والقادسية والنجف والمثنى» جنوب العراق.

واوضح ان «الطائرات المعادية قصفت منشآت مدنية وخدمية مما ادى الى اصابة اربعة مواطنين بجروح».

• عراقي قرب آثار الدمار الذي خلفه القصف الأمريكي - البريطاني الوحشي، أمس الأول •

الامارات تطلب من الولايات المتحدة التزام العدل في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط

* ابو ظبي - افادت وكالة الانباء الاماراتية، امس الاحد، بان نائب رئيس مجلس الوزراء الاماراتي الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان طلب من الولايات المتحدة التزام العدل والانصاف في جهودها الهادفة الى تسوية النزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

واوضحت الوكالة ان المسؤول الاماراتي قال لدى استقباله مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ادوارد ووكر، ان «دولة الامارات العربية المتحدة تطلب من الوسيط الامريكي وهو الراعي الاول لعملية السلام في الشرق الاوسط ان يلعب دوره المرجو منه القائم على اساس العدالة والانصاف ومراعاة مصالح طرفي المفاوضات دون الانحياز الى طرف على حساب طرف آخر».

واكد «موقف دولة الامارات العربية المتحدة المساند والمؤيد للمفاوض الفلسطيني في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية» مشيراً الى ضرورة «مراعاة حقوق الشعب الفلسطيني والمتمثلة في اقامة دولته المستقلة على ارضه وفي عودة لاجئيه الى وطنهم».

وانتقد موقف اسرائيل التي اعلنت القدس عاصمتها «الابدية» قائلاً ان القدس «مسألة مقدسة عند جميع أهل الديانات التوحيدية في العالم والطبيعة الخاصة لمدينة القدس تجعل من غير المنطقي ان يستأثر بها طرف ما دون بقية الاطراف».

ومن جهته، اكد ووكر «اصرار الادارة الامريكية على بذل اكبر الجهود لأجل الوصول بمفاوضات السلام الى تحقيق اهدافها».

وكانت الامارات العربية المتحدة انتقدت، في الخامس من ايلول بشدة، مشروع الرئيس الامريكي بيل كلينتون نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس معتبرة ان هذا الاجراء «ينزع عن الولايات المتحدة صفة الوسيط المحايد» في عملية السلام. واستهل ووكر في نهاية تموز جولة في البلدان العربية بعد فشل القمة الاسرائيلية الفلسطينية في كامب ديفيد بسبب التناقضات في المواقف وخصوصاً في شأن القدس المحتلة.

المصادقة على ترشيح آل غور لرئاسة الولايات المتحدة

مؤتمر الدمقراطيين يبدأ أعماله اليوم في لوس انجلوس

* لوس انجلوس - (الولايات المتحدة) - عن «و.ص.ف.» - يشارك آلاف المندوبين في المؤتمر الوطني للحزب الدمقراطي الذي يعقد في لوس انجلوس اعتباراً من اليوم الاثنين وحتى الخميس عازمين على ايصال نائب الرئيس آل غور الى الى سدة رئاسة البيت الابيض في تشرين الثاني المقبل ومستعدين لتنظيم وداع شبه رسمي للرئيس بيل كلينتون.

ويدرك المندوبون الدمقراطيون الـ٤٣٦٨ في الحقيقة اهمية الرهان، اذ ان فرص نجاح الدمقراطيين في الاحتفاظ بمفاتيح البيت الابيض لأربع سنوات اضافية في تشرين الثاني تعتمد الى حد كبير على انتقال هادئ بين بيل كلينتون وآل غور.

فبعد اربعين عامًا على اختيار جون ف. كينيدي في العام ١٩٦٠ في لوس انجلوس يعود الدمقراطيون للاجتماع مجدداً في المدينة نفسها لمبايعة آل غور الذي يبدأ بديناميكية ونشاط هذا الاسبوع الحاسم بالنسبة له رغم التراجع الذي يزال يسجله في استطلاعات الرأي امام منافسه الجمهوري جورج بوش الابن.

فقد افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة واشنطن بوست ومحطة التلفزة اي بي سي، امس الاول السبت، ان حاكم ولاية تكساس بوش حصل على ٥٢٪ من نوايا التصويت مقابل ٤٣٪ لمنافسه آل غور.

وكما هو مرتقب سيختار الدمقراطيون في اثناء المؤتمر رسميًا آل غور (٥٢ عامًا) ومرشحه لنيابة الرئيس اليهودي المتدين السناتور جوزف ليبرمان (٥٨) لخوض معركة الانتخابات الرئاسية في مواجهة الثنائي الجمهوري جورج بوش وديك تشيني في السابع من تشرين الثاني المقبل.

وبدأ عشرات آلاف الاشخاص بينهم ١٥ ألف صحافي بالتوافد خلال عطلة هذا الاسبوع الى «مدينة الملائكة» للمشاركة في هذا المهرجان الدمقراطي الكبير الذي سيجري في مركز ستيبلز الحديث بوسط المدينة الكاليفورنية الكبرى.

وفي عداد المتوافدين اسماء كبيرة من عالم الشهرة والنجومية التي ارتبطت بهم صورة الحزب الدمقراطي «حزب النجوم» مثل جون ترافولتا وبربرا سترايسند ما سيحتم على آل غور بذل كل جهوده لئلا تسرق منه الاضواء الوجوه اللامعة المرتقب قدومها الى عاصمة السينما.

ويأمل القادة الدمقراطيون من وراء عقد المؤتمر الوطني في لوس انجلوس ان يضفي ذلك بعض الجاذبية على صورة مرشحهم الباهتة عمومًا.

وقد عقد الجمهوريون مؤتمرهم الوطني من ٣١ تموز الى ٣ آب في فيلادلفيا (شرق) وعينوا رسميًا جورج بوش الابن (٥٤ عاما) مرشحهم الرئاسي.

وفي لوس انجلوس سيضطر الدمقراطيون الى ابراز مزاياهم على الجمهوريين بينما سيكون على آل غور ان ينشط على صعيدين: اغواء ناخبي الوسط وتدعيم قاعدته.

سوريا تبدأ في ضخ (٣,٥) مليون متر مكعب من المياه العذبة الى الاردن

* عمان - عن «و.ص.ف.» - بدأت سوريا، امس الاحد، في ضخ ٣٫٥ مليون متر مكعب من المياه العذبة الى الاردن لمساعدته على مواجهة النقص في موارده المائية خاصة خلال فصل الصيف.

وافادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» بان السلطات السورية بدأت امس في اسالة المياه من سد باسل الاسد بمحافظة درعا الى سد الملك عبد الله في الاردن عن طريق نهر اليرموك الذي ينبع من سوريا ويمر في الاردن.

ونقلت الوكالة عن اواديس سركيسيان، امين عام سلطة وادي الاردن في وزارة المياه قوله ان اسالة الـ٣٫٥ مليون متر مكعب من المياه السورية الى الاردن «تتم بواقع ٦٠٠ ليتر في الثانية وستستمر حتى ٢١ تشرين الاول المقبل».

واشار سركيسيان الى ان هذه الكمية ستخصص بصورة اساسية للعاصمة عمان.

وخلال زيارة قام بها العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الى دمشق في ١٩ تموز الماضي، وافق الرئيس السوري بشار الاسد، الذي تربطه علاقات طيبة مع الملك عبد الله، على تزويد الاردن بالمياه.

وفي صيف العام الماضي، زودت سوريا الاردن ايضا بحوالي ٨ ملايين متر مكعب من المياه.

وكان الاردن اطلق في بداية ايار الماضي خطة طوارئ لمواجهة النقص في موارده المائية خلال الصيف الجاري والمقدر بنسبة ١٩٪ من اجمالي موارده. وتقضي الخطة باستغلال آبار مخصصة لحالات الطوارئ ذات سعة اجمالية تبلغ ٣٠ مليون متر مكعب وببدء حملة ترشيد لاستهلاك المياه.

أولبرايت تحذّر الرئيس الأندونيسي من «تبعات» زيارته العراق!!

• وحيد: أود أن أرى الحصار مرفوعًا عن العراق قريبًا •

* سانتا في (الولايات المتحدة) - الوكالات - قالت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ان الرئيس الاندونيسي، عبد الرحمن وحيد، سيسيء الى المكانة التي تحتلها بلاده في حال قام بزيارة الى العراق هذه السنة كما اعلن ذلك!!

وقالت اولبرايت في «سانتا في» إثر الاجتماع السنوي لوزراء خارجية الولايات المتحدة وكندا والمكسيك «ليس من شأننا ان نقول لوحيد ما يجب فعله، ولكني اعتقد أن قيامه بزيارة (الى العراق) لن يساعده على رفع مكانة بلاده»!! وأضافت «لا شك في اننا نعطي نصائح ونتلقى بدورنا نصائح من دول اخرى. فإذا مانعت هذه الدول من العمل بها، فهذا شأنها»!

واعتبرت أولبرايت «ان من مصلحة (الرئيس الاندونيسي ان يصغي الى نصائح الامريكيين) إذ إن للرئيس الكثير من العمل في أندونيسيا».

وكان الرئيس الاندونيسي اعلن في وقت سابق لدى استقباله الرئيس الفنزويلي، هوغو شافيز، الذي زار بغداد، انه سيقوم بزيارة الى العراق في الاشهر المقبلة.

وطالب وحيد، من جهة اخرى، برفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠ وقل «اود ان ارى الحظر مرفوعًا عن العراق في وقت قريب».

من جهة اخرى، رفضت وزيرة الخارجية الامريكية احتجاجات السلطات الماليزية، التي اتهمتها بالتدخل في شؤون ماليزيا، التي تعرضت لانتقادات من دول عدة بعد ان حكمت على نائب رئيس الوزراء السابق، انور ابراهيم، بالسجن تسع سنوات.

وقالت اولبرايت «ان جميع الناس اصيبوا بقلق شديد لاعتبارهم ان المحاكمة لم تكن منصفة».

واعتبرت اولبرايت ان الاحتجاجات الماليزية ضد ردود فعل المسؤولين الامريكيين والاستراليين والكنديين والاوروبيين على هذه المحاكمة لم تكن في محلها. وقالت «أرى انه من الطبيعي في ايامنا ان تقول بعض الدول كلمتها ضد الظلم، وفي رأيي ان انور لم يحظ بمحاكمة حرة ومنصفة ولذلك ارى من الطبيعي ان تكون هناك ردود فعل».



الرئيس الأندونيسي حكيم يتحدى الارهاب الأمريكي ويصافح الرئيس العراقي صدام حسين

ردًا على حملة التشهير الأمريكية بالطيار المصري جميل البطوطي

رابطة الطيارين المصريين: واشنطن تحاول الالتفاف على الأسباب الحقيقية لسقوط الطائرة

* القاهرة - الوكالات - اتهمت رابطة الطيارين المصريين وسائل الاعلام الامريكية، بأنها تريد تشويه سمعة الطيارين المصريين بشنها حملة تشهير بالطيار جميل البطوطي مساعد قائد الطائرة «بوينغ ٧٦٧» التابعة لشركة «مصر للطيران»، التي سقطت في المحيط الاطلسي في ٣١ تشرين الاول في ١٩٩٩. وتشير الانباء الى تفجيرها بصاروخ امريكي.

وحذّر الطيار وليد مراد، رئيس رابطة الطيارين المصريين، «الصحافة الامريكية من الاستمرار في محاولاتها لتشويه سمعة الطيارين المصريين من دون اي سند او ادلة». وأعلن ان «الرابطة ستعقد اجتماعًا طارئًا لمناقشة اللجوء الى القضاء الامريكي لإيقاف تلك المحاولات الرخيصة من جانب الاعلام الامريكي لتشويه الحقائق وسمعة الطيارين المصريين».

ويأتي رد الفعل هذا غداة معلومات نشرتها صحيفة «يو.اس.توداي» التي ذكرت، وهي تكشف ما ورد في تقرير المكتب الوطني الامريكي لسلامة النقل الجوي، ان مساعد قائد رحلة «مصر للطيران» (رقم ٩٩٠) كان يقوم بتصرفات علنية مشينة حصل بعضها قبل ايام من وقوع الحادث!!

وقال مراد ان «الاعلام الامريكي يسعى جاهداً للابتعاد عن الاسباب الحقيقية لسقوط الطائرة المصرية او اسقاط الطائرة لصرف الانظار وذلك عن طريق ذكر تلك الحوادث التي اعتادوا عليها في المجلات الجنسية».

وأضاف رئيس رابطة الطيارين المصريين «يبدو ان صحيفة «يو.اس. توداي» تخيلت انها تكتب عن تصرفات الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ومونيكا وليس الكابتن البطوطي»، في اشارة الى مغامرات الرئيس الامريكي العاطفية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليفينسكي.



• الطيار المصري الراحل جميل البطوطي في عنفوان شبابه •

تمرّد في سجن سعودي

* جدة - الوكالات - أفادت الأنباء الواردة من السعودية يوم الجمعة الماضي، حدوث تمرد في احد السجون في مدينة الجوف الشمالية، ما أسفر عن إصابة عدة سجناء وأحد الحراس بجروح.

وقال سكان من المنطقة ان نزلاء السجن قد استولوا عليه ليلة الخميس، احتجاجًا على سوء المعاملة التي يلقونها من جانب مديره وسوء الاطعمة المقدمة اليهم وعدم توافر الصحف.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن سعوديين في مدينة الجوف قولهم، ان السجناء سيطروا على السجن الواقع على بعد الف كيلومتر من شمال شرق العاصمة، الرياض، في حوالي الرابعة من بعد ظهر الخميس بتوقيت غرينيتش، وان قوات الامن السعودية لم تستعد السيطرة على المكان الا صبيحة الجمعة.

ويقول مراسل الوكالة في الشرق الاوسط، فرانك جاردنر، ان السجناء اشعلوا النيران في المراتب والأغطية بعدما اعتدوا على احد الحراس، كما طالبوا بمقابلة حاكم المنطقة الامير عبد الإله بن عبد العزيز.

وذكرت التقارير ان الامير قد بعث مندوبًا عنه للاجتماع بالسجناء المتمردين، في الوقت الذي نقلت فيه قوات خاصة على متن طائرتين عسكريتين لتطويق السجن، لكن لم يعرف ما اذا كانت مطالبهم قد لبيت ام لا. ونقل عن شهود عيان تأكيدهم ان عدداً من السجناء المصابين قد نقلوا الى المستشفيات.

ويقول مراسلنا ان هذا هو الحادث الامني الثاني الذي تواجهه السلطات السعودية خلال ايام قليلة، بعد قيام احد الاشخاص بهجوم مسلح على منشأة لإسكان الخبراء العسكريين الاجانب يوم الاربعاء الماضي.

وتظهر السلطات السعودية حساسية فيما يتعلق بنظامها القضائي، خاصة في اعقاب الانتقادات التي تلقتها من تقريرين لمنظمة العفو الدولية في هذا الصدد.

بريطانيا ستساعد الجزائر على إطلاق قمر اصطناعي صغير

* الجزائر - اعلنت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان بريطانيا ستساعد الجزائر على تصميم وإطلاق قمر اصطناعي صغير قبل عام ٢٠٠٢.

وأوضحت الوكالة ان المركز الوطني الجزائري للتقنيات الفضائية وقع في العاصمة الجزائرية بروتوكولا للتعاون مع مركز «سوراي» الفضائي البريطاني.

وأوضح المصدر ان مركز «سوراي» سيساعد المركز الوطني للتقنيات الفضائية في تكنولوجيا الاقمار الاصطناعية الصغيرة وطرق عملها وكذلك في اقامة بنى تحتية لاستغلالها، بما فيها محطة لمراقبة ومتابعة القمر الاصطناعي الصغير.

وأشارت الوكالة الى ان المرحلة الاولى لهذا التعاون ستتمثل بتدريب نواة اولى من الباحثين والمهندسين في مجال تكنولوجيا اجهزة الاقمار الاصطناعية الصغيرة.

خمسة متطرفين ألمان يعتدون بالضرب على تركيين ويلقون بأحدهما في بحيرة

* كونستانس (ألمانيا) - «و.ص.ف.» - أفادت شرطة مدينة كونستانس، جنوب المانيا، أن خمسة متطرفين من حليقي الرؤوس قاموا بضرب اثنين من الرعايا الاتراك، الليلة قبل الماضية، في المدينة قبل ان يلقوا بأحدهما في مياه البحيرة.

وأصيب التركيان البالغان من العمر ٢١ و٢٢ عامًا بجروح طفيفة واستطاع الشاب الذي ألقي به في الماء العودة الى الشاطئ ونقل الى المستشفى حيث وضع تحت الملاحظة.

وأوقف حليقو الرؤوس الخمسة بعد ذلك وهم في حال سكر في محطة سكة حديد كونستانس حيث كانوا يتعرضون للمارة. وقد وجهت اليهم تهمة التسبب بجروح جسدية والشروع في القتل مع ظروف مشددة.

وتراوح اعمار الجناة بين ١٨ و٢٦ عامًا وهم يتحدرون من هذه المنطقة الواقعة على الحدود مع سويسرا.

وكانوا تعرضوا للشابين التركيين بالضرب والسباب خلال احتفال على ضفاف البحيرة. وقد حاول التركيان الفرار غير ان الجناة طاردوهما.

وتتكاثر الحوادث من هذا النوع في المانيا منذ العام الماضي وقد قامت في البلاد موجة احتجاج على العنف المرتبط بكراهية الاجانب ومعاداة السامية، منذ الاعتداء بالقنبلة الذي وقع في دوسلدورف غرب المانيا وجرح خلاله عشرة اجانب في ٢٧ تموز ولم تكشف ملابساته حتى الوقت الراهن.

أخبار في سطور

• شاب من كرميئيل قتل برصاص الشرطة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل شاب (٤٧) عامًا، من كرميئيل، امس الاحد، خلال تبادل لإطلاق الرصاص مع دورية للشرطة. وتبيّن من التحقيقات ان شرطيًا توجه الى أحد البيوت في كرميئيل، لإنقاذ شاب يحاول الانتحار، بناء على معلومات تلقاها من أحد الجيران. وعندما قرع الشرطي باب المنزل، خرج الشاب من المنزل، وخلال تبادل الحديث مع الشرطي، أطلق الرصاص عليه، واستدعى الشرطي دورية للشرطة، وعندما حضر أفرادها، حاول الشاب الهرب، فأطلق عليه أحد أفراد الدورية الرصاص وأرداه قتيلاً.

• أصابها والدها في عينها •

* أصيبت فتاة (١٤) عامًا من اللد، بعينها، مساء امس الاول السبت، عندما حاولت حماية والدتها من عنف والدها. وتبين ان نقاشًا صاخبًا نشب بين والدي الفتاة، وعندما رفع الوالد كرسيًا واندفع لضرب زوجته به، حالت الابنة بينهما لحماية الوالدة، الا ان الوالد ضربها بالكرسي فأصابها في عينها، ونقلت على أثر ذلك الى مستشفى «أساف هروفيه» للعلاج. وأجريت عملية جراحية لعين الفتاة في محاولة لإنقاذها.

• شاب مارس أعمالاً مشينة ضد طفل •

* جرى أمس الأحد، في المحكمة المركزية في بئر السبع، تأجيل النظر في طلب ممثل الشرطة، تمديد اعتقال شاب (١٩) عامًا، من «جان يفنيه»، حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية ضده الى جلسة قادمة.

واعتقل الشاب بعد شكوى قدمها والد طفل ضده، تبين منها ان الشاب أخذ الطفل الذي لم يتجاوز الثامنة، الى حديقة الألعاب، بموافقة والدته. وخلال اللعب مارس الشاب الأعمال المشينة ضد الطفل.

فقد أخذه الى غرفة المرحاض في ملجأ قريب، ومارس ضده الأعمال المشينة، واعداً إياه بشراء الحلوى والألعاب له!! الا ان الطفل هدد الشاب بالصراخ ان لم يكف عن ممارساته، وتبين ان الطفل أصيب بأضرار من جراء ذلك.

• باعوها وأجبروها على العمل في الدعارة •

* اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، شابين من «بات يام»، للاشتباه في شراء فتاة في العشرين من العمر وإجبارها على العمل في الدعارة. وستحضرهما الشرطة اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

وتبين من التحقيقات ان شابين من أور يهودا، جرى تمديد اعتقالهما، يوم الجمعة الأخير، ستة ايام، ألزما الفتاة العمل في الدعارة وسرقا منها الأموال. وتبين أنهما اشتريا الفتاة بمبلغ عشرة آلاف دولار من شاب. وبعد تشغيلها في الدعارة لفترة قصيرة، باعاها بمبلغ سبعة آلاف دولار الى الشابين من «بات يام»!!

محاطًا بـ(٤) آلاف من الأطباء الخريجين

كاسترو يحتفل بعيد ميلاده الـ(٧٤)

* هافانا - من «و.ص.ف.» - احتفل الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، امس الاحد، بعيد ميلاده الـ٧٤ محاطًا بأربعة آلاف «مقاتل» من الأطباء الخريجين الذين تسلموا شهاداتهم طالبًا منهم ان يكونوا «رسل المستقبل لطب اكثر انسانية» في كوبا والعالم.

ودعا كاسترو الذي ترأس احتفال توزيع الشهادات، الاطباء الخريجين ليكونوا «جنود كتيبة المهنيين المجيدة التي تشرف الوطن» في خطاب بثه مباشرة التلفزيون الرسمي.

وأعلن ان ٩٦ طبيبًا كوبيًا سيتوجهون الى جزيرة هاييتي القريبة في إطار برنامج مساعدة للقطاع الصحي.

وقال كاسترو «كوبا اصبحت، في مجال الصحة، عملاقًا اخلاقيًا يتمتع برؤية جديدة ثورية وانسانية عميقة لما يجب ان تكون عليه الخدمات الصحية في العالم».

ويعمل حوالي ١٨٠٠ طبيب كوبي في ١١ بلداً ناميًا واستغل اربعة منهم هذه الفرصة لطلب اللجوء السياسي الى فنزويلا وزيمبابوي.

وخلال الاحتفال الذي نظم في ساحة جوزي مارتي المناهض للإمبريالية، هنأ العديد من الخطباء والفنانين كاسترو لمناسبة عيد ميلاده. وألقى هذا الاخير الذي ارتدى بزته الخضراء التقليدية خطابًا استغرق ٢٥ دقيقة فقط ملتزمًا بتعهده تجنب الخطابات الماراتونية التي اعتاد على إلقائها.



•كاسترو يخطب بالأطباء والمتخرجين. أمس. (و.ص.ف.)•

حنا عميرة*

آفاق التحرك السياسي.. بعد «كامپ ديڤيد»

* لا شك ان من أهم نتائج قمة «كامپ ديڤيد»، وما حصل خلالها، تأكيدها، امكانية رفض اية حلول وتسويات لا تنسجم مع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره من ناحية، كما انها جسدت من الناحية الاخرى، بصورة عملية وشبه نهائية، حدود الموقف الرسمي الاسرائيلي من عملية التسوية في المرحلة الراهنة، في إطار خطوط براك الحمراء، وإزالة ما تبقى من أوهام عما يسمى بالمرونة الاسرائيلية، او الاستعداد للتوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية.

وأوضحت هذه القمة، مجدداً، بأن ما يسمى مجازاً بالوسيط الامريكي النزيه ليس نزيهاً في شيء، سوى في تسويقه للمواقف الاسرائيلية، وفي الضغط على الجانب الفلسطيني للقبول بها.

وتبقى العبرة بعد ذلك في استعداد، وقدرة الجانب الفلسطيني، على مواجهة ما هو قادم من الضغوط والتهديدات الامريكية والاسرائيلية، وعلى اعادة النظر في حساباته وترتيب اوراقه واولوياته بطريقة جديدة، ترفد قدراته وطاقاته بعوامل قوة اساسية، فلسطينية ذاتية، وعربية ودولية.

وفي هذا المجال فإن مرحلة ما بعد قمة «كامپد ديڤيد»، تطرح علينا سؤالين رئيسيين ومتلازمين، تحدد طبيعة الاجابة عليهما اطار التحرك السياسي الفلسطيني المقبل:

السؤال الاول: هل يمكننا القبول بحل نهائي منقوص للقضية الفلسطينية لا يضمن تنفيذ كامل الحقوق الوطنية؟

والسؤال الثاني: هل يمكننا وعلى ضوء موازين القوى، وما يطرح من مواقف اسرائيلية وامريكية وغيرها، ان نحقق كامل الحقوق الوطنية الفلسطينية في هذه المرحلة؟!

وعندما نتحدث عن كامل الحقوق الوطنية الفلسطينية، فاننا نتحدث عن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وخاصة القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤، وبما يعني حقنا في اقامة دولتنا الوطنية المستقلة، ذات السيادة، على كامل اراضينا المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس العربية، وضمان حق اللاجئين والنازحين في العودة الى ديارهم. وهذا هو هدف النضال الوطني الفلسطيني، الذي تمسكت به الحركة الوطنية الفلسطينية، منذ دورة المجلس الوطني في الجزائر، ومن خلال مبادرة السلام الفلسطينية، واعلان الاستقلال في عام ١٩٨٨.

ومن الواضح ان هذا التحديد لهدف النضال الوطني، بدل شعار التحرير الشامل الذي تبنته الحركة الوطنية الفلسطينية حتى ذلك الحين، قد أسهم بفتح آفاق جديدة امام الشعب الفلسطيني، وحدد مهام لا يزال يناضل من اجل تحقيقها حتى الآن.

لكن تطورات الأحداث، وخاصة حرب الخليج الاولى التي استنزفت الطاقات العربية، وحرب الخليج الثانية التي أدت الى انهيار التضامن العربي، والى تعزيز السيطرة الامريكية في المنطقة، وانهيار الاتحاد السوفييتي السابق والدول الاشتراكية التي افقدتنا حلفاء رئيسيين، وبعدها دخول منظمة التحرير في تسويات مرحلية غير مكتملة مع اسرائيل، قد أدت جميعها الى نشوء ظلال من الشك وعدم اليقين، حول امكانية تحقيق الشعب الفلسطيني لهدفي الاستقلال الوطني والعودة، وعززت من الشعور باتساع المسافة والهوة بين الطموحات من ناحية، والقدرة على تحقيقها من الناحية الثانية. وشكل ذلك بالتالي سبباً هاماً للارتباك الحاصل في الفكر السياسي الفلسطيني، عبر عن نفسه باستخدام العديد من الشعارات المستعارة من تجربة الماضي، وبالابتعاد عن التفاعل مع الواقع الناشئ، وفي عدم اختيار الادوات السياسية المناسبة لتطويره.

لهذا فلا غرابة ان تظهر الآن، وبعد قمة «كامپ ديڤيد، اتجاهات تدعو الى انقاذ ما يمكن انقاذه، والى عدم اضاعة الفرصة السانحة، والى القبول بالعرض الاسرائيلي قبل فوات الأوان. كما انه لا غرابة ايضاً، ان تظهر مقابلها اتجاهات تتبنى شعارات مثل «تطوير المعركة»، و«الدولة الاشتباكية» وتوسيع دائرة الاشتباك»! وهكذا..

ومن هنا كان لا بد من طرح السؤالين السابقين، بغرض العودة مجدداً للتأكيد، على اسس الموقف الوطني الفلسطيني في ظل الخلل الراهن في موازين القوى. وبما لا يعني، بالضرورة، إخضاع شروط تسوية القضية الفلسطينية، لصالح من يريد استخدام هذا الخلل، ولصالح فرض حل نهائي منقوص.

وفي الاجابة على هذين السؤالين نقول، ودون الحاجة لأي استطلاعات للرأي العام الفلسطيني، بأنه لا يمكن القبول بحل نهائي منقوص، يقل عن متطلبات الحد الادنى التي حددتها قرارات الشرعية الدولية.

اما بالنسبة للسؤال الثاني: فإن جميع الدلائل، وآخرها قمة «كامپ ديڤيد»، تشير الى انه لا يمكن تحقيق كامل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في هذه المرحلة، وبكلمات اخرى، لا يمكن التوصل الى حل نهائي عادل للقضية الفلسطينية، ولموضوعاتها الرئيسية: الحدود والقدس واللاجئين والاستيطان، في هذا الوقت..

وبالمناسبة لا بد من التذكير، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو، كان هو الذي طرح، وبعد هبة النفق في ايلول ١٩٩٦، ضرورة البدء فوراً بمفاوضات الحل النهائي وقد استهدف، من وراء ذلك، التخلص من استحقاقات المرحلة الانتقالية، وخاصة اعادة الانتشار الثانية والثالثة للجيش الاسرائيلي من اراضي الضفة الغربية.

وبعد ذلك جاء براك وتمسك بهذا الموقف، ونجح في الدمج بين مفاوضات المرحلتين الانتقالية والنهائية من خلال اتفاق شرم الشيخ، ومواصلا بذلك نهج نتنياهو الرامي الى تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية او بعضها، مقابل التنكر لموضوعات الحل النهائي. وهذا ما ظهر جلياً في مفاوضات «كامپ ديڤيد».

فالعرض الاسرائيلي، الذي قدم في قمة «كامپ ديڤيد»، يضفي بعض التجميلات الشكلية على خطوط براك التوسعية الحمراء، ويقوم على الاعتراف بدولة فلسطينية ضمن شروط محددة، مقابل التنازل عن قضيتي القدس واللاجئين. فالقدس، حسب العرض، يجب ان تبقى تحت السيادة الاسرائيلية مع ادارة مدنية وبلدية فلسطينية. اما حق العودة للاجئين فيجب استبداله بالتعويض وبعض معاملات جمع الشمل لا اكثر. هذا عدا عن المطالبة الاسرائيلية بضم الكتل الاستيطانية، وغيرها من المطالب التوسعية التي تختصر مساحة الدولة الفلسطينية، وتحولها الى مجموعة من الجيوب التي وافق براك على وصلها بطرق التفافية.

وبهذا يكون الفارق بين براك ونتنياهو، او بين «العمل» و«الليكود»، هو في الموقف من مساحة وصلاحيات الكيان الفلسطيني المستقبلي، وليس في الموقف من موضوعات الحل النهائي نفسها، والذي هو نفس الموقف تقريباً. لذلك فحذار من الوقوع في «فخ» «الخلافات الداخلية» بين هذين الحزبين، والتي تتداخل مع صراعهما على الحكم. وحذار من الاصغاء للدعوات التي تنادي بتعزيز وضع براك الداخلي في اسرائيل، بالمزيد من التنازلات الفلسطينية، او بإبداء المزيد من المرونة الفلسطينية وفق الطلب الامريكي.

وإذن فالخطر الرئيسي الذي يواجه القضية الفلسطينية الآن، يكمن في المحاولات والضغوط الامريكية، لتحديد سقف المطالب الفلسطينية، في المساحة ما بين موقفي حزبي «العمل» و«الليكود». كما انه يكمن كذلك فيما يسمى بالعرض الكريم لبراك، الذي يقدم موضوع الدولة مقابل التنازل عن موضوعات الحل النهائي، وهو ما يصفه الرئيس كلينتون بالمرونة الاسرائيلية التي على الجانب الفلسطيني ان يقابلها بالمثل وفوراً ودون اي تلكؤ او انتظار.

وفي اطار هذه المعطيات، فإن الاعتقاد السائد بإمكانية التوصل الى حل نهائي عادل سريع للقضية الفلسطينية يعتبر انعكاساً آخر للارتباك الحاصل الآن، في الفكر السياسي الفلسطيني، وما ينطوي عليه من تردد احياناً واستعجال في احيان اخرى، وكأننا نكاد نفقد« فرصة تاريخية»! وبالتالي فإن علينا الدخول في مساومات خوفاً من اضاعتها وتقديم المزيد من التنازلات من اجل الامساك بها.

ان تحديد ماهية الخطر الرئيسي في هذه المرحلة، اضافة لما اكدته وأوضحته مفاوضات قمة «كامپ ديڤيد» من مواقف اسرائيلية وامريكية، يملي علينا اعادة النظر ببعض المسلمات، والتوصل الى استخلاصات لبناء تحرك سياسي فلسطيني جديد للمرحلة المقبلة.

وعلى سبيل المثال فقد حان الوقت لكي نتساءل بموضوعية: هل اعلان الدولة في ٩/١٣ او حتى في ١١/١٥ هو المخرج من الحالة الراهنة؟ وهل الاولوية يجب ان تعطى لإعلان السيادة، ام لبناء مقومات هذه السيادة، وتحويل الاعلان المذكور الى مشروع وطني فلسطيني متكامل، تسخر لخدمته كل الامكانات والطاقات؟! وهنا علينا التدقيق في بعض العبارات المستخدمة مثل «بسط السيادة الفلسطينية»، وهل صحيح ان القيادة الفلسطينية تستطيع بسط سيادتها باتخاذ قرار من جانب واحد، ام ان الامر هو مجرد اعلان سيادة؟!.

من الواضح تماماً ان هذا الاعلان، واذا ما تم في اطار البنية التفاوضية الحالية، سيتحول الى موقف تكتيكي، يستهدف ابتزاز تنازلات تفاوضية من الحكومة الاسرائيلية. وهذا يعني ان بإمكان الحكومة الاسرائيلية استخدام نفس التكتيك، من اجل ابتزاز تنازلات فلسطينية، وهو ما حاولت ان تفعله في «كامپ ديڤيد»، ورفضه الوفد الفلسطيني. وهي ستواصل محاولاتها في المستقبل ايضاً.

ولذلك وفي ظل تعثر طريق المفاوضات الحالي، واصطدامه بموقف اسرائيلي متعنت، وبوساطة امريكية منحازة، وفي ظل غياب اية وسائل فورية، تجبر اسرائيل على تعديل مواقفها، بما يتناسب مع قرارات الشرعية الدولية، فان الخيار الانسب امام القيادة والشعب الفلسطيني، لا يكون بالتوصل الى حل نهائي وسريع، خلال شهر او شهرين او حتى خلال هذه المرحلة. كما ان اعلانا ثانياً للدولة، بعد الاعلان الاول في عام ١٩٨٨، لن يقرب من فرص الوصول لمثل هذا الحل. وبالتالي فمن الافضل ان تبقى مسألة الحل النهائي قائمة ومفتوحة والا تغلق باتفاقية نهائية منقوصة. وبالإمكان في الوقت ذاته انتهاج خطة وطنية تعزز عوامل القوة الفلسطينية داخلياً وعربياً ودولياً، وتوجه كل الجهود والطاقات نحو مواجهة سياسة فرض الامر الواقع الاسرائيلية، ومن اجل وقف فوري لجميع النشاطات الاستيطانية.

وبالمقابل فإن اي حل نهائي يلبي الحقوق الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني – الاستقلال والعودة – لن يجري التوصل اليه من خلال المفاوضات وحدها، وانما سيكون محصلة تراكم، لسلسلة من الخطوات والاجراءات السيادية، التي يجب ان تفرض تدريجياً على الارض، في اطار مشروع وطني يفتح آفاقا جديدة امام التحرك السياسي الفلسطيني القادم، ويتعامل مع القضية الوطنية بمسارين:

مسار سياسي ذي طابع استراتيجي، يجري الاتفاق حوله في اطار خطة سياسية متكاملة، ومسار تفاوضي يعالج السياسات المباشرة والتفاصيل الاخرى.

وفي إطار هذا المشروع يمكن القيام بالخطوات السيادية التالية: صياغة الدستور الفلسطيني وطرحه للنقاش الشعبي. اجراء انتخابات برلمانية واخرى للمجالس البلدية والمحلية. وتثبيت الاعتراف بالشخصية القانونية والسياسية للدولة الفلسطينية. منح جواز السفر الفلسطيني لجميع الفلسطينيين في الخارج. اقامة بنك مركزي. اتفاقات لترسيم الحدود مع الاردن ومصر، خطة تفاوضية منسقة ومدعومة عربياً، بناء المؤسسات والاتحادات دمقراطياً. اقرار خطة لمواجهة الاستيطان. خوض معركة القدس بأبعادها المختلفة ووضع مخططات لإعادة ١٠٠ الف مواطن مقدسي اليها، ودمجها في خطة التنمية الفلسطينية. تفعيل دور منظمة التحرير في الخارج والداخل. تنفيذ نشاطات تعزز البعد الوطني لموضوع اللاجئين. هذا اضافة الى ضرورة اتخاذ خطوات لتعزيز الوحدة الوطنية، الدمقراطية، احترام القانون، ووقف الثراء غير المشروع.. الخ، وفي هذه الحالة فإن العملية التفاوضية الجارية ستكتسب مضموناً جديداً، او ستتحول الى عملية كفاحية تتخللها ازمات وانقطاعات ومواجهات وربما اتفاقات...

وهذا هو البديل الممكن والعملي للنهج المتبع حالياً. كما هذا هو الطريق الممكن، لتخفيف الخلل القائم في موازين القوى، وللنهوض بالنضال السياسي والشعبي الفلسطيني، ولممارسة تأثير يتجاوز الحدود.

لا شك ان الخلل في ميزان القوى الحالي ليس حالا مخلداً، كما انه ليس عصياً على التعديل. ومن الممكن تعديله بالتدريج. كما ان مثل هذا الخلل، لم يحل، لا في الماضي البعيد، ولا في الماضي القريب، دون إجبار دول استعمارية كبرى على الانسحاب من مناطق احتلتها، وعلى الاعتراف بحق شعوبها في تقرير المصير. وكانت القضية الحاسمة دائماً، وستبقى، ارادة هذه الشعوب وكفاحها من اجل التحرر والاستقلال.

ان المهمات الكبرى، الماثلة امام الحركة الوطنية الفلسطينية، تتطلب تضافر جميع الجهود السياسية والوطنية، في السلطة وخارجها، من اجل صد الضغوط العاتية التي ابتدأت تتصاعد، والمباشرة بتنفيذ الخطوات المذكورة، لتعزيز الجبهة السياسية والاجتماعية الفلسطينية، بحيث تستطيع حمل اعباء النضال الوطني خلال المرحلة القادمة، بما في ذلك العمل على كسر الموقف الاسرائيلي التفاوضي القائم على الدمج بين المرحلتين الانتقالية والنهائية. وهذا لن يكون الا باستخدام مدخل تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية، او من خلال مفاوضات نهائية تضع آليات لتنفيذ القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤، وليس باستبدال هذه المرجعيات باتفاق اطار جديد. وهذه هي المهمة التفاوضية المباشرة في الوقت الراهن.

اننا نقف الآن امام اربع قضايا رئيسية متداخلة هي: بناء الدولة وانتهاء المرحلة الانتقالية وتنفيذ الاستحقاقات الانتقالية واستكمال مفاوضات الوضع النهائي. والتعامل مع هذه القضايا يتطلب اتفاقاً وطنياً عاماً، وخطة سياسية متكاملة يمكن البناء على مراحلها تدريجياً، شرط الا تغلق اي خطوة، نتخذها او نقدم عليها، الباب امام الخطوات اللاحقة. انها خطة تتداخل فيها عملية بناء مؤسسات الدولة مع تصفية الاحتلال، وتأمين حق العودة. وعلى اساسها يمكن الحكم على اي اتفاق يتم التوصل اليه.

بهذه الطريقة يمكن ان نحول الحل النهائي، الى ثمرة ومحصلة، لكافة العوامل الفعالة والمؤثرة على الارض. وهذه هي نقطة الارتكاز الاساسية لأي تحرك سياسي فلسطيني قادم. ومن خلالها تتحدد الاجابات على جميع الاسئلة المطروحة امامنا. وعلى اساسها يتحدد ايضاً ما يمكن تحقيقه وما لا يمكن القبول به. وفي اطار هذه العملية سيكون هناك دور هام ورئيسي للتضامن العربي الفعال وللدعم الدولي. ولا ننسى كذلك ان الرأي العام في اسرائيل، وقواه المؤيدة للسلام العادل، ولا سيما الجماهير العربية، بإمكانها ان تلعب دوراً ملموساً في هذا المجال.

بقيت اشارة اخيرة حول بعض ما يقال وينشر او يشاع، بأن قمة «كامپ ديڤيد»، قد توصلت بالفعل الى اتفاقات معينة، وان المشاركين فيها قد قرروا تأجيل الاعلان عن هذه الاتفاقات بانتظار التوقيت المناسب. وهناك من حدد هذا التوقيت، مثل رئيس حزب «الليكود» اريك شارون، بشهر تشرين الثاني القادم. كما ان هناك من تحدث بأن العالم سيجبر اسرائيل على حل قبل التاريخ المذكور.

وبغض النظر عن نوايا مروجي هذه الاخبار، فإنها من الناحية العملية تستهدف اضعاف موقف القيادة الفلسطينية، واثارة اجواء من الشكوك وعدم الثقة، للحيلولة دون اتخاذ خطوات، تعزز دور هذه القيادة وتدعم صمودها في مواجهة الضغوط التي تتعرض لها.

ومع ذلك وحتى ان تم التوصل الى حل ما خلال الأشهر القليلة المقبلة، على شكل اتفاق اطار فضفاض، او اعلان نوايا غامض، وهذا اقصى ما يمكن التوصل اليه في ظل الظروف السائدة، فإنه لن يكون نهاية المطاف، وسيستغرق تفسيره وصياغته وتنفيذه العديد من السنوات، مما سيبقي الصراع مفتوحاً لفترة، غير محددة من الزمن، الامر الذي يستدعي وحدة جميع القوى الوطنية الفلسطينية لخوض هذا الصراع، ولمواصلة نضالها من اجل استكمال مهامها في التحرر الكامل والاستقلال.

• عضو الأمانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني.

رغبته في رؤية باريس.. كادت تكلفه حياته!

* بابيت (بولينيزيا الفرنسية) - «و.ص.ف.» - نجا الشاب التاهيتي فيدل ماروهي، من الموت باعجوبة بعد ان اختبأ في فجوة عجلات طائرة «بوينغ» تابعة لشركة الطيران الفرنسية «اير فرانس» طوال سبع ساعات هو الوقت، الذي استغرقته رحلة الطائرة من بابيت الى لوس انجلوس.

فقد عثر على الشاب البالغ من العمر (٢٥ عاما) فاقد الوعي بعد هبوط الطائرة في لوس انجلوس ونقل الى مستشفى المدينة الجامعي للعلاج.

وبعد عودته الى بابيب اكد ماروهي ان «دافعه الوحيد كان الرغبة في تغيير حياته ورؤية فرنسا وباريس».

ولا يشكو الشاب الآن سوى من الم شديد في ساقه اليسرى، لكن الاطباء في مركز بابيت اكدوا انه سيتعافى منه تدريجيًا.

وعزا الاطباء «معجزة» نجاة ماروهي بعدما تعرض له من انخفاض كبير في درجة الحرارة التي تراوحت ما بين ٥٠ الى ٧٠ تحت تحت الصفر ومن نقص كبير في الاوكسيجين الى اسباب عدة بينها قوته الجسدية الكبيرة ووجود نظام هيدروليكي في فجوة العجلات للمحافظة على سيولة الزيت واخيرا غيابه السريع عن الوعي الذي ادى الى تراجع وظائف جسده الحيوية لتتركز على وظيفتين هما ضمان استمرار دقات القلب ووصول الدم الى الدماغ.

تكريم جراح قلب فلسطيني من «جامعة وست فرجينيا»

* نابلس - «وفا» - شدد د. منذر الشريف وكيل وزارة الصحة خلال حفل تكريمي اقامته الوزارة امس للدكتور رجائي خوري اخصائي القلب على ضرورة استقطاب الكفاءات الفلسطينية من الخارج للمساهمة في معركة بناء الوطن ورفع المستوى الصحي في فلسطين، وتقديم افضل الخدمات الطبية التي تليق بأبناء شعبنا.

ووجه د. الشريف الشكر للدكتور خوري على جهوده التي قدمها في فلسطين، حيث ان د. خوري القادم من الولايات المتحدة من مستشفى «وست فرجينيا» اجرى ١٦ عملية جراحية، بينها عمليات قلب وعمليات اوردة وشرايين دموية، وذلك في «مستشفى رام الله الحكومي» لحساب وزارة الصحة.

واعرب د. خوري الذي يعمل في «مستشفى وست فرجينيا» في الولايات المتحدة عن استعداده للمساهمة في بناء الوطن وخدمة ابنائه، مؤكدًا انه سيعود في نيسان القادم مع فريق طبي كبير يضم ٢٥ اخصائيًا وممرضًا لاجراء العديد من العمليات الجراحية في مختلف التخصصات الطبية.

وكان د. خوري حضر في مطلع هذا العام في مهمة مماثلة اجرى خلالها العديد من العمليات الجراحية الناجحة.

وفي نهاية الحفل قدم د. الشريف درع الوزارة وشهادة تقديرية للدكتور خوري على جهوده التي قام بها خلال هذه المهمة، والتي بدأت مطلع الشهر الجاري، وجاءت بالتنسيق ما بين وزارة الصحة و«جمعية اطباء من اجل السلام» واتحاد ابناء رام الله.

محاكمة «سفاح صنعاء» تضع استاذة جامعيين امام القضاء

* صنعاء - الوكالات - علم من مصدر قضائي ان سفاح صنعاء، الذي تتم محاكمته في اليمن قد يكون له شركاء من بين استاتذة الجامعة، التي ارتكبت فيها جرائم القتل المتهم بها.

وقد كشف قاضي محكمة صنعاء يحيى الاسلمي، الذي يحاكم المتهم السوداني محمد آدم عن «بعض محتويات التقرير الاول، الذي تسلمته المحكمة في الجلسة الماضية والمحال اليها من الخبيرين الالمانيين حول الفحصوات والتحاليل المخبرية التي يجريانها للحامض النووي للجثث والاشلاء» التي عثر عليها.

واكد القاضي على «ضرورة حضور الخبيرين الالمانيين مع التقرير النهائي الى المحكمة في جلستها المقبلة التي حدد موعدها في ٢٦ آب الجاري او في الجلسة التالية لها حسب انتهائهما من اجراء الفحوصات واعداد التقرير النهائي».

وكانت محاكمة محد آدم الموظف الفني في مشرحة كلية الطب في صنعاء قد بدأت في ٢٧ ايار الماضي.

وقد اعترف المتهم في البداية باغتصاب وقتل (١٦) شابة، بينهم (٨) طالبات، ولكن احدى الضحايا المفترضة ظهرت في المحاكمة في ٣ حزيران وبعدها تراجع المتهم عن قسم كبير من اعترافاته، مؤكدًا انه لم يقتل سوى طالبتين فقط.

• السفاح السوداني محمد آدم •

(٣٩٠٠) قتيل في حوادث الطرق في الجزائر في ١٩٩٩

* الجزائر - الوكالات - افادت ارقام رسمية بان حوادث الطرق في الجزائر اوقعت ٣٩٠٠ قتيلاً في ١٩٩٩، في حين بلغ عدد الحوادث المسجلة ٣١ الف حادث.

واشارت هذه المصادر الى ان اكثر من (٣٥٪) من الحوادث تعود لعدم احترام قوانين السير وان قرابة ثلث الضحايا تراوحت اعمارهم بين ١٥ و٢٩ عاما.

والاسبوع الماضي اودت ثلاثة حوادث طرق بحياة ٣١ شخصًا شرق الجزائر.

واعلن مسؤول في وزارة النقل الجزائرية ان قانونًا جديدًا للسير اكثر تشددًا سيحال قريبا الى البرلمان.

جمعية من جيل الى جيل «مجال»

* طمرة - لمراسل «الاتحاد» - اصدرت جمعية من جيل الى جيل «مجال» في مدينة طمرة بيانًا اعلنت فيه عن بدء العمل بمشروعها «كتاب من جيل الى جيل» الثاني، هذا المشروع الذي تم من خلاله تبادل الكتب الدراسية بين الطلاب، وهدفه التخفيف من العبء المادي عن رب الاسرة.

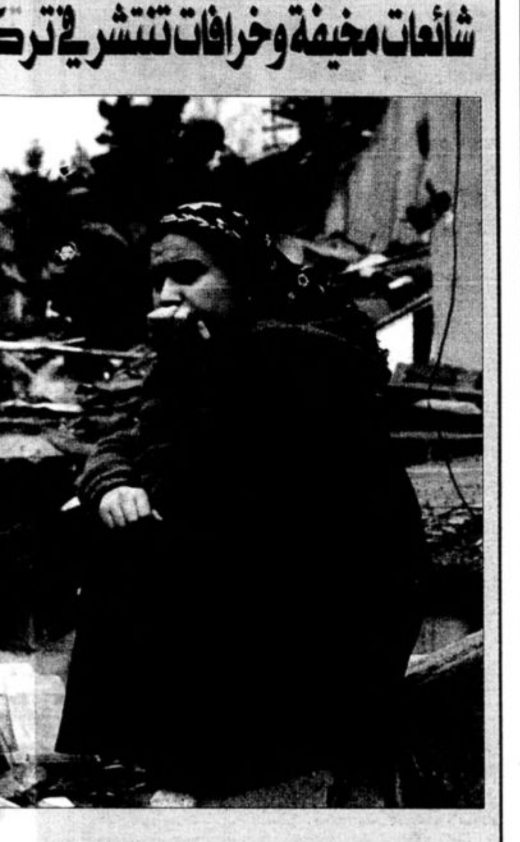
وجاء في البيان: ان للمشروع هدفان، الاول اقتصادي، والثاني اثراء روح التطوع والعطاء، وعمل الخير من اجل الخير، لتحويل طمرة لبيت واحد يتعلم فيه الاخ الصغير في كتب الاخ الكبير.

ومن الجدير ذكره ان الجمعية تنفذ هذا المشروع للسنة الثانية على التوالي كما وستقوم الجمعية بتنفيذ هذا المشروع في قرى المنطقة وذلك استنادًا الى تجربتها من السنة الماضية.

وفي حديث مع محمود عكاشة، احد المسؤولين عن المشروع قال: ان الجمعية وضعت نصب اعينها العمل من اجل تجهيز جميع الطلاب في المدينة للسنة الدراسية ٢٠٠٠/ ٢٠٠١ كما ونعمل على تنفيذ مشروع آخر موازٍ لمشروع تبادل الكتب الا وهو مشروع «كلهم ابناؤنا» والمقصود به تزويد (٣٠٠) طالب وطالبة من العائلات المحتاجة، وهذا يشمل الكتب والحقيبة والدفاتر والقرطاسيه والملابس.

الملسوع يخاف من

شائعات مخيفة وخرافات تنتشر في ترك



* اسطنبول - «و.ص.ف.» - بعد عام على الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا في ١٧ آب يبذل خبير رصد الزلازل، احمد ميتي، جهدًا كبيرًا في التصدي للشائعات والروايات التي تقض مضاجع الاتراك وتبث في نفوسهم الذعر من احتمال تكرار هذه الكارثة.

فمنذ ان ضرب زلزال متوسط الحدة مؤخرًا مدينة اسطنبول والسكان يتوجسون من وقوع زلزال كبير بسبب موجة الحر.

وحاول رئيس معهد رصد الزلازل في اسطنبول توضيح خطأ هذا التفسير، لكن جهوده ذهبت سدى لانه في كل مرة تهتز فيها الارض يصاب الاتراك بالفزع نتيجة الشائعات المخيفة والخرافات التي تنتشر بسرعة البرق.

فبعد الكارثة مباشرة ترددت روايات غريبة الى حد ان البعض ادعى سماع اصوات منبعثة من القبور.

وتناقل آخرون قصة طفل علق بين انقاض منزل عائلته وتنبأ بنهاية العالم، وروى رجال انقاذ ان الطفل قال لهم «لا تتعبوا أنفسكم كثيرا. ان رجلاً عجوزًا ابيض اللحية يهتم بامري. ان العالم سينقلب قريبًا راسًا على عقب لان نهايته قريبة».

وتحدثت رواية اخرى انتشرت بعد الزلزال عن انقسام بحر مرمرة وابتلاعه احدى السفن.

ولا تزال بعض الشائعات حية حتى اليوم، ويروي اهالي اسطنبول ان حرارة البحر قد بلغت ٤٠ درجة مئوية قبل الزلزال وهو ما يعتبر نذيرا بحصول زلزال اخر.

وقد اعتبر العثور على كميات كبيرة من السلاطعين وقناديل البحر ميتة على شاطئ البحر وسيلة رصد لاحتمال حصول زلزال. لكن خلافًا للشائعات الاخرى فقد يكون لهذه الشائعة اساسًا علميًا لانه قبل فترة قصيرة من وقوع الزلزال تصاعد غاز الراديوم من القشرة المفتوحة في

استمرار فعاليات مهرجان القدس

* القدس - لمراسل خاص - تستمر فعاليات مؤسسة «يبوس» للانتاج الفني، في مهرجان القدس للموسيقى العربية والجاز، غدًا الثلاثاء، في امسية مع الفنان خالد جبران، بأداء اصيل على آلة البزق، بمرافقة التشيلو، الباص، والايقاع في قبور السلاطين في مدينة القدس الشرقية، حيث سيعزف لكبار الملحنين، امثال الطنبوري والرحباني وفيلمون وهبة، اضافة لمقطوعات

...سوع يخاف من جرة الحيل

...نتشر في تركيا من احتمال تكرار الكارثة



البحر ما ادى الى مقتل هذه الحيوانات البحرية.

وقد يكون الضوء القوي المصحوب بدوي شديد الذي لاحظه عدد كبير من الاشخاص ليلة وقوع الزلزال ناجم على الارجع عن ظاهرة مماثلة حيث يمكن ان يكون غاز الميتان قد تصاعد من رواسب قاع البحر لينفجر عند اتصاله بالهواء.

ووصلت الروايات الى حد الاعتقاد ان هذه الكارثة الطبيعية ناجمة عن مؤامرة تقول ان ما حدث لم يكن هزة ارضية وانما تجربة لـ«قنبلة زلزالية» قامت بها الولايات المتحدة في تركيا.

وكثير من الاتراك ليس لديهم اي ثقة فيما تقوله حكومتهم حول قوة الزلزال وفداحة الاضرار.

وهذا الشك له ما يبرره ففي حين اشارت الحصيلة الرسمية الى سقوط ٢٠ الف قتيل فان المنظمات المستقلة احصت سقوط ٤٠ الف قتيل على الاقل.

ويرتبط سريان هذه الشائعات والاوهام ايضا بعدم بذل الحكومة الجهود اللازمة لطمأنة السكان. فبعد عام على وقوع الزلزال لا يزال السكان ينتظرون تطبيق تدابير السلامة الموعودة لحماية السكان من اي كارثة جديدة فيما شهد اصلاح الاضرار ايضاً تأخيراً كبيراً.

وفي اسطنبول التي تضم ١٢ مليون نسمة والتي تضررت ضواحيها الغربية بشدة جراء الزلزال فان الدروس لا تزال مستمرة في اكثر من ٨٠٠ مدرسة لم يجر بعد اصلاح ما اصيبت به جدرانها تشققات.

وينتظر الاتراك زلزالا جديدا لكنهم لا يتنبؤن بموعده.

ويحاول اسيكاره وزملاؤه ان يشرحوا لمواطنيهم بان عليهم التعايش مع الهزات في بلد يقع على خط زلازل وبان يلتزموا بمواصفات السلامة وخصوصا في اعمال البناء.

لكن يبدو ان الامور لا تتقدم في هذا الاتجاه والشائعات بدورها مرشحة لان تستمر طويلاً.

...جان القدس للموسيقى العربية والجاز

اعدها خصيصا للمهرجان.

هذا واستضاف المهرجان امس الاحد، الفنانة الهندية نجمة اختر، التي تعتبر من الاسماء الرائدة في الموسيقى العالمية منذ الثمانينيات، حيث قدمت بمرافقة (٥) عازفين على الساكسفون والباص والايقاع، انماطًا عديدة من الموسيقى الكلاسيكية الهندية كالموال والغزل واغاني الافلام الهندية، اضافة الى الجاز والغناء الغربي.

سرقة فرع بنك في حولون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم شاب قبل ظهر امس الاحد، فرع بنك «هبوعليم»، في شارع «رابينوفيتش»، في حولون، فيما انتظره زميله عند الباب الرئيسي، وتحت التهديد بالمسدس، نجح الشاب في اخذ كيسين وبداخلهما مبلغ (٢٠٠) الف شيكل، ونجحا في الفرار على دراجة نارية.

وتبين من التحقيقات الاولية، انه بعد فترة قصيرة من ادخال الكيسين وما بداخلهما من اموال الى فرع البنك، اقتحمه الشاب.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث واقامت طاقما خاصا للتحري والتحقيق.

تقديم لائحة اتهام ضد شاب قتل مطلقته عمداً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت امس الاحد، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، لائحة اتهام، ضد يتسحاق بيلد، (٣٢) عاما، من «موشاف تسوران»، الذي قتل مطلقته قبل عشرة ايام.

وتبين من لائحة الاتهام، ان يتسحاق وشارون، تزوجا قبل سبع سنوات، ورزقا بولدين، وقبل سنتين ساءت العلاقة بينهما وتطلقا.

وتضمن اتفاق الطلاق ان يدفع يتسحاق شهريا مبلغ (٣٧٥٠) شيكلا، نفقات اعالة وتغذية لمطلقته وولديهما. وبعد ذلك حاول يتسحاق بشتى الوسائل والطرق، اقناع مطلقته لتخفيض مبلغ النفقة، الا انها رفضت. وقبل عشرة ايام، جاء يتسحاق الى بيت مطلقته وحاول اقناعها للمرة الاخيرة، الا انها رفضت.

وكانت لوحدها في البيت، وعندما دخلت الى غرفة المطبخ، اقتفى اثرها، لف حبلا حول عنقها وقتلها خنقًا بشكل متعمد.

هذا وجرى تمديد اعتقال يتسحاق، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

يلاحقونها في مماتها، ايضاً

الاميرة ديانا رغبت الارتباط بجراح باكستاني!



* لندن - الوكالات - اعلنت صحيفة «صاندي تلغراف»، امس الاحد، ان الاميرة ديانا كانت ترغب في الزواج من جراح باكستاني وطلبت من لاعب الكريكت الباكستاني المشهور ايمران خان، السعي لاقناعه بذلك.

وتستند الصحيفة في معلوماتها الى شريط وثائقي اعدته قناة التلفزيون البريطانية الخامسة من المقرر ان تبثه غدا الثلاثاء!

ويروي ايمران خان لاعب الكريكت السابق في الشريط الوثائقي ان حوارا جرى بينه وبين الاميرة ديانا خلال زيارة الاخيرة الى باكستان في ايار ١٩٩٧ اي قبل وفاتها باشهر قليلة. وتأكد له بعد هذا الحوار ان الاميرة ديانا مغرمة بجراح القلب حسنات خان.

واضاف ايمران خان، الذي بات من رجال السياسة في باكستان «لقد احبته طوال سنتين وكانت تريد الزواج منه». والمعروف ايضًا ان ايمران خان تزوج من ابنة جيمي غولدسميث الملياردير السابق ورجل السياسة الفرنسي البريطاني.

واعتبر ايمران خان ان علاقة ديانا بدودي فايد، نجل الملياردير المصري محمد الفايد، لم تكن سوى مجرد مغامرة صيفية. واضاف «كان واضحا انها كانت تعشق الدكتور حسنات ولا اعتقد انه كان بامكانها ان تنساه بهذه السرعة».

وقتل دودي الى جانب ديانا في حادث سيارة في باريس في ٣١ اب ١٩٩٧.

ورأى ايمران خان ان الاميرة ديانا اعجبت كثيرا بنبل الجراح، الذي يعيش في بريطانيا واخلاقه العالية.

واوضح الشريط الوثائقي ان حسنات خان وضع حدا لعلاقته مع الاميرة ديانا لانه كان ينزعج جدا من ملاحقة وسائل الاعلام لها ولان عائلته كانت ترفض زواجه من غريبة مطلقة.

وشارك حسنات خان في تشييع الاميرة ديانا. وهو لم يشر ابدا في وسائل الاعلام الى علاقته هذه كما رفض الظهور في الشريط الوثائقي.

للمرة الثالثة

تمديد اعتقال المشتبه بقتل إيلي كوهين في حيفا

• تطور كبير في التحقيق بعد فحص الدم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، امس الاحد، تمديد اعتقال ألون شيمش، للمرة الثالثة، سبعة ايام، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي قتل إيلي كوهين، قبل شهر.

وحدث أمس، تطور في سير التحقيق الجاري لمعرفة القاتل الحقيقي. فقبل زهاء شهر عثر على جثة كوهين، ملطخة بالدماء ومحروقة في احد احراش الكرمل. واقيم طاقم خاص للتحقيق في الجريمة وكوهين معروف للشرطة بأنه يقدم القروض المالية بشروط السوق السوداء. وبعد تحقيق مكثف، ومتشعب، اعتقل ألون. وكان افراد طاقم التحقيق، اخذوا عينات من الدم الذي وجد في منطقة الجريمة، وعينات من دم ألون. وتبين أمس من نتائج فحص الـ«دي.ان.اي»، الذي جرى في معهد طبي وجود تطابق بين الدم الذي اخذ من منطقة الجريمة ودم ألون.

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(١٥١) جريحا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، حتى الخامسة من مساء امس الاحد، (١١٧) حادث طرق، اسفرت عن مصرع ثلاثة واصابة (١٥١) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي طفل في الثامنة من عمره، مصرعه امس الاحد، كان يقود دراجته الهوائية، على الشارع، وفجأة صدمته حافلة لنقل الركاب تابعة لشركة «ايغد»، في خط رقم (١٦٣).

واعتقلت الشرطة سائق الحافلة ومن المتوقع احضاره اليوم الى المحكمة.

ولقي اهرون غيفر، (٧٨) عاما، من حولون، مصرعه، ظهر امس الاحد، بعد ان صدمته سيارة، كانت سائقتها تسير الى الخلف ولم تر المسن.

واطلق سراحها بعدما اعتقلت لساعة واعترفت في التحقيق انها لم تر المسن. وسحبت رخصة القيادة منها.

ولقي شاب مصرعه من تل ابيب قبل منتصف الليلة قبل الماضية في اصطدام مع سيارة اخرى.

أجمل التهاني

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى الابنة/ الاخت الهام سعدي وزوجها خالد بمناسبة المولودة الجديدة

ميساء

نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها وألف مبروك.
علي ورسمية سعدي والأخوة والأخوات - عرابة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت ألونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان
حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت ألونيم [illegible]

[illegible]

الاتحاد
يوميًا معي

بلدية الطيبة
تصحيح مناقصة

مناقصة رقم ١٤٠١-٠٠/٣٦-٣٦-٢٧٣٠

تصحيح المناقصة اعلاه نشرت في جريدة «الاتحاد»، امس الاحد ١٣/٨/٢٠٠٠
اضافة الى البند رقم ٤.
جولة المقاولين يوم الاثنين الموافق ٢١/٨/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحا. الانطلاق من مكتب مهندس البلدية.
الاشتراك في جولة المقاولين شرط اساسي لتقديم العرض، المقاول الذي لا يشترك في جولة المقاولين لن يقبل عرضه.
باقي البنود كما هي.

عصام مصاروة - رئيس البلدية - الطيبة

جبهة الطلاب العرب
جامعة حيفا
لطلاب جامعة حيفا الجدد

ندعو بهذا كل الطلاب الجبهويين الذين سيبدأون مشوارهم الاكاديمي في السنة الدراسية المقبلة في جامعة حيفا الى اجراء اتصال مع قيادة فرع الجبهة في الجامعة للانخراط في النشاطات الطلابية التي تعكف عليها في هذه الايام.

الرجاء الاتصال على الارقام التالية:
رجا زعاترة ٦٦٢٨٥٧-٠٥٤
خلود بدوي: ٨٩٩١٤١-٠٥٣
منار الصغير: ٥٩٢٣٣١-٠٥٤

انا باقون على العهد

جبهة الطلاب العرب
جامعة حيفا

تهنئة حارة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها الى ابن الاخ العزيز

علي محمد محمود حجازي

بمناسبة افتتاح محله الجديد الكترو التوأمين في المنطقة الصناعية - طمرة.
قدمًا والى الامام. وألف مبروك.

صبحي حجازي
وعائلته - طمرة

משרד האוצר
وزارة المالية

משרד התשתיות הלאומיות
وزارة البنى التحتية الوطنية

طلب تقديم معلومات (RFI)
لاستيراد مياه شرب من تركيا

تعلن وزارة البنى التحتية الوطنية ووزارة المالية في دولة اسرائيل عن تاجيل الموعد الأخير للحصول على المعلومات المطلوبة حتى الساعة ١٦:٠٠ (حسب توقيت اسرائيل) من يوم ٢٠٠٠/٨/٣١.

يمكن الحصول على معلومات RFI من موقع شبكة الانترنت لوزارة المالية: www.mof.gov.il .

משרד התחבורה
وزارة المواصلات

مناقصة علنية رقم ٣٢/٢٠٠٠
لادارة اعمال مراقبة واستشارة
لأعمال تطوير مشاريع المواصلات

تعلن وزارة المواصلات، شعبة البنى التحتية والتطوير عن تعديلات في المناقصة المذكورة فيما يتعلق بالنص الذي نشر في الصحيفة يوم ٧/٨/٢٠٠٠ على النحو التالي:

في المادة ٧ ب: ينبغي ان يكون «مقدم عرض أشرف خلال السنوات الثلاث الاخيرة على اعمال بنى تحتية عامة بحجم ٢٠ مليون شيكل جديد» بدلا من «مقدم عرض اشرف خلال السنوات الثلاث الاخيرة على اعمال بنية تحتية عامة بحجم ٤٠ مليون شيكل جديد».

وعليه فإن الموعد الجديد لتقديم العروض قد أصبح ١١/٩/٢٠٠٠.

يمكن شراء مستندات المناقصة لدى شعبة البنى التحتية في مبنى كلال، الطابق السادس، شارع يافا رقم ٩٧ القدس لدى السيد يتسحاق زوخمان، مدير شعبة البنى التحتية والتطوير، غرفة ٦٥٧ ايام الثلاثاء - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٥:٠٠ اعتبارا من يوم الثلاثاء ١٥/٨/٢٠٠٠ تلفون ٦٢٢٨٣٦٣-٠٢.

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٦٢/٢٠٠٠

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
بيت جن	٤/٢٠٠٠/٥	-	اعمال شق حفر قنوات واضاءة في الشوارع رقم ١ والشوارع ١٧و١٢ في قرية بيت جن	٢٠٠٠/٨/٢٤	٠٤/٩٨٠٢٢٢٠	اسعد شفيق
حورة	٢٠٠٠/٢	٢٥٠	نقل طلاب للسنة الدراسية ٢٠٠٠	٢٠٠٠/٨/٢٧	٠٧/٦٥١٢٠٨٣	موسى العطاونة
بوب مجلس	٢٠٠٠/٩	١٠٠٠	نقل طلاب	٢٠٠٠/٨/٢١	٠٦/٦٤٦١١٤١٤ قسم التربية	رافي ميمون
رهط	٢٠٠٠/١٦	٥٠٠	شوارع حي ٢٦. جولة مقاولين بتاريخ ٨/١٥ الساعة ١٢ - قديد	٢٠٠٠/٨/٢١	٠٧/٩٩١٤٨٢٠	جمعة القصاصي

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

الاتحاد

ش.ر.أ.ل
خدمات وتوريدات طبية م.ض

يعلن بهذا عن قبول عروض لما يلي:

طلب رقم ٣٠/١٣٧/٠٠
توريد ابر

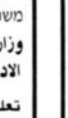
ينبغي تقديم العروض للطلب المذكور في مغلف مغلق الى صندوق العروض حسب العنوان التالي:

ش.ر.أ.ل خدمات وتوريدات طبية م.ض
شارع هجبيش، المنطقة الصناعية نتانيا جنوب

آخر موعد للتقديم: ٣/٩/٢٠٠٠
الساعة ١٢:٠٠

يمكن الحصول على مستندات الطلب مقابل ٢٥٠ شيكلا جديدا (غير مستردة) في مكاتب شركة ش.ر.أ.ل، تلفون ٨٩٢٢٠٢٠-٠٩ كل يوم اعتبارا من يوم الاربعاء ١٦/٨/٢٠٠٠ ما بين الساعة: ٠٩:٠٠-١٣:٠٠ ما عدا يوم الجمعة.
يمكن الاطلاع على مستندات الطلب قبل شرائها في مكاتب الشركة في العنوان والمواعيد المذكورة أعلاه.
لا تلتزم ش.ر.أ.ل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، أو طلب كل الكمية المفصلة أعلاه.

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ
البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض



مناقصة رقم ١١٧/٠٠ ت

تعلن شركة النفط والطاقة م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات حماية وحراسة في مكاتب الشركة، بيت هرملين في هرتسيليا (فيما يلي: الخدمات).
فترة تنفيذ العمل التقريبية: سنة واحدة مع احتفاظ الشركة بامكانية التمديد لعامين آخرين كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:

١. ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة في تقديم خدمات مشابهة وبحجم مشابه لهيئات محمية ومحروسة خلال السنوات الثلاث الاخيرة لثلاث شركات مختلفة.
٢. ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة خاصة لحيازة اسلحة نارية بموجب قانون الاسلحة النارية - ١٩٤٩.
٣. ان يكون لمقدم العرض رخصة لادارة مصلحة تجارية بموجب قانون ترخيص المصالح التجارية - ١٩٦٨.
٤. ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة لتنظيم مكتب خدمات حراسة بموجب قانون المحققين الخصوصيين وخدمات الحراسة - ١٩٧٢.
٥. ان يكون لمقدم العرض فرع في منطقة المركز.
٦. مشاركة مقدم العرض في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢٣/٨/٢٠٠٠ كما ورد في مستندات المناقصة.
٧. ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
٨. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد.

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأساسية والمواصفات الفنية كما ورد أعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض يوم ٢٩/٨/٢٠٠٠.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٢٣/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠ مقابل ١٥٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب الشركة في شارع هسدنؤوت ٣ المنطقة الصناعية هرتسليا، الطابق الاول غرفة ١٣٣.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية. النص الملزم هو المنشور باللغة العبرية.

الاتحاد

ش.ر.أ.ل
خدمات وتوريدات طبية م.ض

يعلن بهذا عن قبول عروض لما يلي:

طلب رقم ٣٠/١٣٨/٠٠
توريد سرنجات

ينبغي تقديم العروض للطلب المذكور في مغلف مغلق الى صندوق العروض حسب العنوان التالي:

ش.ر.أ.ل خدمات وتوريدات طبية م.ض
شارع هجبيش، المنطقة الصناعية نتانيا جنوب

آخر موعد للتقديم: ٣/٩/٢٠٠٠
الساعة ١٢:٠٠

يمكن الحصول على مستندات الطلب مقابل ٢٥٠ شيكلا جديدا (غير مستردة) في مكاتب شركة ش.ر.أ.ل، تلفون ٨٩٢٢٠٢٠-٠٩ كل يوم اعتبارا من يوم الاربعاء ١٦/٨/٢٠٠٠ ما بين الساعة: ٠٩:٠٠-١٣:٠٠ ما عدا يوم الجمعة.
يمكن الاطلاع على مستندات الطلب قبل شرائها في مكاتب الشركة في العنوان والمواعيد المذكورة أعلاه.
لا تلتزم ش.ر.أ.ل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، أو طلب كل الكمية المفصلة أعلاه.

משרד התשתיות הלאומיות - נציבות המים
وزارة البنى التحتية الوطنية - مفوضية المياه
الادارة، الموارد البشرية والميزانية - مناقصات وعقود

تعلن مفوضية المياه عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة:

مناقصة رقم ف/٣٦/٢٠٠٠
خدمات مخطط في موضوع المياه والمجاري في مركز البلاد

أهم الاعمال:
أنيط بمفوضية المياه القيام بنشاطات في مواضيع التخطيط الاستراتيجي والبرامج الرئيسية والتخطيط العام في مواضيع المياه والمجاري في مركز البلاد من الكرمل حتى اشكلون بين نهر الاردن والبحر.
هناك حاجة الى مكتب تخطيط يعنى بالمواضيع المفصلة في مواصفات العمل وتنفيذ برامج في هذه المواضيع.
فترة التعاقد: ١٢ شهرا مع امكانية لـ ١٢ شهرا آخر حتى ٣ سنوات.
ملاحظات عامة:

- يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ١٤/٨/٢٠٠٠ ايام الاحد - الخميس (ما عدا يوم ٢١/٨/٢٠٠٠) بين الساعة ٠٩:٠٠-١٤:٠٠ في قسم المناقصات الطابق الرابع، شارع همسجير ١٤ تل ابيب مقابل حوالة لأمر مفوضية المياه بمبلغ ٤٠٠ شيكل جديد غير مستردة.
المشاركة في المناقصة مشروطة بابراز ايصال او مصادقة بشراء مستندات المناقصة من مفوضية المياه. الايصال/ المصادقة غير قابلة للتحويل.
- تلفت انتباه المشاركين الى وجود شروط اساسية للمناقصة، ومن المفضل الاطلاع عليها في مستندات المناقصة قبل الشراء.
- لقاء مقدمي العرض مخصص فقط للذين اشتروا مستندات المناقصة. يعقد اللقاء يوم ٢٤/٨/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ في قاعة اجتماعات شعبة التخطيط، الطابق الثالث، شارع همسجير ١٤ تل ابيب. المشاركة الزامية.
- موعد تقديم العروض: اعتبارا من يوم ١٩/٩/٢٠٠٠ وحتى ٢١/٩/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ في صندوق المناقصات الموجود في مفوضية المياه، شارع همسجير ١٤ تل ابيب، المدخل الى المبنى من قرب الاستعلامات. المغلف الذي لا يصل في الموعد المذكور الى صندوق المناقصات يهمل ولا ينظر فيه حتى لو ارسل بالبريد المسجل أو بأية طريقة اخرى قبل نهاية المناقصة.
- لا تلتزم مفوضية المياه باختيار ارخص العروض أو أي عرض كان.
- تعليمات مستندات المناقصة تفوق فحوى هذا الاعلان.
للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه خطيا الى السيدة طيار فاكس: ٦٣٦٩٧٥٧-٠٣ (تلفون: ٦٣٦٩٦٤٤-٠٣).
لا تلتزم مفوضية المياه بالرد على أية أسئلة لم تقدم خطيا قبل موعد لقاء الموردين.

وجهة نظر

من مشروع مارشال الى العولمة

• مرحلة جديدة للرأسمالية، أم رأسمالية جديدة؟ •

• بقلم: نبيل عودة •

* في حزيران تحل الذكرى السنوية لمشروع مارشال، الذي ما زال يعتبر أضخم مشروع للدعم الاقتصادي والسياسي، والمشروع الذي حسم التطور في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، وقد يكون حسم التطور العالمي، حتى اليوم على الأقل.

هذه المداخلة محاولة لفهم دور مشروع مارشال في العولمة، وفي مجمل التطور الاقتصادي والسياسي منذ إقرار المشروع عام (١٩٤٨) وذلك ضمن رؤيتي بأن العولمة، وانظمة العولمة هي امتداد طبيعي وحتمي لمشروع مارشال.

• • •

يشكل موضوع العولمة، الذي يعني ضمن ما يعنيه، تكثيف العالم، بجعل الكرة الأرضية اشبه بالقرية («قرية كونية» كما يحب البعض ان يصف العولمة) يتم فيها «توحيد» الزمان او اختصاره عبر الاتصالات والنقليات السريعة «وضغط» المكان بمفاهيم تضفي على عالمنا صيغًا مكانية اكثر اتساعًا وامتدادًا من المفاهيم المكانية السائدة اليوم، لدرجة يبدو ان المكان بمفهومه الجغرافي العيني يفقد حدوده وخاصيته، وربما ما تبقى منه لا يتعدى المسائل الحسية الذاتية، وبأحسن الأحوال، ما يتعلق بقضايا الأدب والفن والفلسفة. والمكان عبر الاتصالات، تمامًا مثل الزمن، يصبح كونيًا في جزء من اللحظة.

بالطبع هذه ليست ماهية العولمة، انما ظواهرها، ولا يمكن التفريق بين الظاهر والجوهر.

قيل الكثير عن ظاهرة العولمة، وربما من الخطأ تسميتها ظاهرة، فقد اصبحت تشكل الصيغة والماهية للعالم الحديث، وتفرض نمطًا حياتيًا يؤثر بأشكال تتراوح بين السطحية والعمق على مجمل حياتنا.

لا زلنا نقرأ يوميا تقريبًا، تحليلات حول العولمة، ولم يخطئ، جوهريًا.. الذين رأوا في العولمة مرحلة جديدة للنظام الرأسمالي، غير ان الاشكالية التي واجهتني هي اذا كنا نستطيع بتعبير «مرحلة جديدة للرأسمالية» كتفسير لهذه الظاهرة، ان ننجز مهمتنا وفهمنا لها.

نحن نعرف ان الظواهر التي ارتبطت بجوهر النظام الرأسمالي، بتطوره وتطور أشكاله، من الانتاج البسيط الى الاستعمار والاستعمار الجديد، وصولاً لرأسمالية الدولة الاحتكارية، والسوق الأوروبية (الرأسمالية) المشتركة، وربما يصح القول «رأسمالية مجموعة الدول الاحتكارية» وتطور شركات رأسمالية عملاقة تبسط نفوذها السياسي وإرادتها السياسية، وليس الاقتصادية فقط (مثل الاخوات السبع) والبعض يسمي هذا الواقع بنظام اقتصادي جديد، جذوره هو الفكر البرجوازي، ولكنه يبني نظامًا له مفاهيم اجتماعية، ويرسم ادوارًا اجتماعية لمختلف الفئات والطبقات الاجتماعية، دون ان يغير جوهره الرأسمالي، ولكن من الصعب ان لا نرى الاتجاهات الجديدة، التي تؤثر وتغير في المبنى الطبقي، وتكسبه مميزات جديدة، بعضها ايجابي وبعضها سلبي، ولكنها تخدم اساسًا النظام الاقتصادي الذي أوجدها، لذلك استعمالي لتعبير الايجابي هو استعمال نسبي ومحدود.

اذا كانت الظواهر الكلاسيكية للرأسمالية، تطورت بدون تخطيط وفرضت نفسها كضرورة موضوعية لاستمرار تطور النظام الرأسمالي، فمن الصعب تمامًا ان نقول ان ظاهرة العولمة (الحديثة) تتطور ايضًا بدون تخطيط، الصحيح ان العولمة هي ظاهرة مبرمجة بتفاصيلها الدقيقة، ويشمل التخطيط المجتمع والاقتصاد والسياسة والأدب والفن وسيكولوجية الإنسان، ومختلف العلوم الاجتماعية، ومختلف ظواهر الحياة، حتى الأمور التي نتوهم انها غير ذات بال. اذن القول ان العولمة مجرد مرحلة جديدة للرأسمالية، لم يعد يكفي، العولمة اوجدها النظام الرأسمالي ولا يمكن ان تكون غير رأسمالية.

معروف مثلاً ان البرجوازية اعطت دفعًا للفكر القومي، وأوجدت القوميات الحديثة، ولكن برجوازية اليوم، برجوازية العولمة.. تعطي مضمونًا جديدًا لا يشكل العنصر القومي وزنًا كبيرًا فيه، انها تشكل المنظمات الاقتصادية، والانتماء الى منظمة اقتصادية، الأمر الحاسم والجوهري قبل الشعور بالانتماء القومي، (نحن لم ندخل بعد هذه المرحلة، ولكنا لسنا بعيدين عنها وعن تأثيراتها) لا يعني هذا الأمر ان ظاهرة القوميات تختفي بسهولة، ولكننا في مرحلة ما بعد القوميات الكلاسيكية، هناك محاولة مثلاً لخلق قومية أوروبية، على نمط القومية السوفييتية، وعلى نمط القومية الأمريكية، واعتقد ان المميزات الأساسية لهذه القوميات هو الاقتصاد، ثم الاقتصاد وفقط الاقتصاد. وقد يكون ضمن مخططات العولمة، شكل جديد من الانتماء لمساحة أوسع من قارة، وصولاً للانتماء الكوني، وبذلك تتحقق فكرة «القرية الكونية»، او بمفهوم آخر المواطن العالمي.

قد يكون موضوع العولمة شدني للتفكير باتجاهات أخرى لم تكن أساسًا ضمن فكرة مداخلتي الأساسية. ومع ذلك ما تحدثت عنه ينسجم تمامًا مع ما اذهب اليه من ربط العولمة بمشروع مارشال.

• ماهو مشروع مارشال؟!•

في حزيران عام (١٩٤٨) أعلن وزير خارجية أمريكا جورج مارشال عن مشروع اقتصادي ضخم لانقاذ أوروبا من الانهيار الاقتصادي، وقد عرف المشروع فيما بعد باسمه «مشروع مارشال» الذي يعتبر احد أضخم مشاريع المساعدة الاقتصادية على الإطلاق. ولكن هل كان مشروع مارشال مجرد مشروع مساعدة اقتصادي لانقاذ أوروبا التي دمرتها الحرب العالمية الثانية؟! أم رؤية شاملة لعهد جديد؟!

انتهت الحرب العالمية الثانية عام (١٩٤٥) وقد خرجت أوروبا من اقتصاد يعاني من الدمار والصعوبات المتعددة، هذا الى جانب بنى تحتية مدمرة، واحيانًا لم تعد قائمة، وقلة في الموارد والتجهيزات لاعادة الإعمار والتطور.

من جهة أخرى بدأ يتبلور معسكر اشتراكي بقيادة الاتحاد السوفييتي، ويضم مجموعة لا يستهان بها من الدول الأوروبية، وما شكله ذلك من صراع سياسي وسباق اقتصادي، وطرح أفكار العدالة الاجتماعية، والثقافة الجماهيرية، والتأمينات والضمانات الاجتماعية والصحية والتعليمية، اضافة الى خروج الاتحاد السوفييتي، رغم كل مآسي الحرب والدمار، اقوى عسكريًا وسياسيًا، وكان لمساهمة لاتحاد السوفييتي الاساسية والحاسمة بتحطيم الوحش النازي، وانقاذ أوروبا والعالم من براثن النازية والفاشية ردود فعل سياسية، اعلت مصداقية الفكر الاشتراكي والشيوعي، ومصداقية النظام السوفييتي نفسه، واختلفت النظرة اليه، حتى في الأوساط المعادية له ايديولوجيًا وتاريخيًا، الى نظرة أكثر ايجابية وتفهمًا، وكان للدور الذي لعبه الشيوعيون وحلفاؤهم من دور اساسي في مقاومة الاحتلال النازي، لدولهم والتصدي له ولعملائه اثره في تعميق شعبية الشيوعيين وحلفائهم، وتعميق تأثيرهم الفكري والسياسي، في معظم الدول الأوروبية وخاصة في فرنسا وايطاليا وبريطانيا واليونان. الولايات المتحدة القوة الرأسمالية الصاعدة، والقائدة بلا منازع للنظام الرأسمالي العالمي، والزعماء الأوروبيون الغربيون، قدروا، بل وايقنوا ان المد الشيوعي سيتجاوز اوروبا الشرقية الى أوروبا الغربية وشمال إفريقيا والشرق الأوسط، في اليونان كانت امكانية لسيطرة الشيوعيين الذين خاضوا حربًا ضد النظام الفاشي وساهموا بهزمه وهزم حليفه النازي، وتعززت مواقعهم واتسعت صفوفهم، وأمام الأوضاع الاقتصادية المتردية في ايطاليا بعد الحرب، كانت الظروف مواتية وتتطور باتجاه يسهل وصول الشيوعيين للسلطة. نفس الوضع تقريبًا في فرنسا. دور الشيوعيين بمقاومة الاحتلال النازي، والأوضاع الاقتصادية المتردية، شكلت ظروفًا تسهل سيطرة الشيوعيين على السلطة. حتى في بريطانيا كانت الظروف على اثر الشتاء القارص في عام (١٩٤٧)، الذي ادى الى إتلاف المحاصيل الزراعية والقمح خاصة، وعرقل استخراج الفحم الحجري، وشل وسائط النقل، وادى الى تعطيل عشرات المصانع، وبطالة جماهيرية تجاوزت الـ (٥) ملايين عامل، الى جانب العجز الحاد في خزينة الدولة البريطانية وفشلها في مواجهة الحالة الناشئة، مما اضطر الامبراطورية البريطانية لتقليص مجالات سيطرتها الدولية، والانحسار، وقد توجهت وزارة الخارجية البريطانية برسالة استنجاد للولايات المتحدة لكي تسد الفراغ بسرعة قبل ان يصبح الوقت متأخرًا.

أشار جورج مارشال في خطاب القاه بعد تلقي الرسالة البريطانية، الى الدور الجديد الذي تفرضه مرحلة ما بعد الحرب على الولايات المتحدة، والذي يعني تعميق التغلغل الأمريكي في شتى أطراف العالم، وانحسار دور وتأثير الدول الاستعمارية القديمة، ودعا مارشال الأمريكيين الى الارتفاع بمستوى مسؤولياتهم لضمان «أمن وسلامة العالم». وكلنا نعرف «أمن وسلامة العالم» من التدخل السافر في دول أمريكا اللاتينية، والتدخل في فيتنام (بدل الفرنسيين) ولاوس وكوريا وصولا لحصار كوبا والانزال في خليج الخنازير، والتآمر على الأنظمة العربية التقدمية، ونظام عبد الناصر على رأسها، عبر اقامة حلف بغداد الاستعماري، وتسليح ذراعها الاستراتيجي في الشرق الأوسط (اسرائيل) والتآمر على الدول الافريقية والأسيوية المستقلة حديثًا وصولاً لحرب الخليج التي لم تنته بعد. وهذا قليل من كثير، والمعروف من قائمة طويلة نجهل اخطر ما فيها من ضمان «أمن وسلامة العالم» على الطريقة الأمريكية، منذ مارشال حتى العولمة.

شكليًا جاء مشروع مارشال كدعم اقتصادي لانقاذ أوروبا المنهارة، ووقف المد الشيوعي، والمشروع لم يخرج من حسابه شكليًا على الأقل، حين طرحه جورج مارشال مساعدة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الحديثة. بالطبع لن ننسى ما هي الشروط لهذه المساعدة حيث لم يتردد ستالين، رغم ظروف الاتحاد السوفييتي الصعبة بعد الحرب، حيث جرت أكثر من (٨٠٪) من أحداثها الطاحنة فوق أرضه.. لم يتردد ستالين ورفض مشروع مارشال، برؤيته للمضامين السياسية للمشروع، ومن المهم ان نرى هنا ان مشروع مارشال كان ايذانًا ببدء «الحرب الباردة» ضد الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي، اي ان عزل الاتحاد السوفييتي وحصاره الشامل هو مركب اساسي للمشروع. اقر الكونغرس الأمريكي مشروع مارشال عام (١٩٤٨) وشمل (١٦) دولة أوروبية. وقد منحت الولايات المتحدة، الدول الأوروبية الغربية، مبالغ مالية ضخمة بين الأعوام (١٩٤٨) و (١٩٥١) يقدرها الخبراء اليوم بما لا يقل عن (٣٠٠) مليار دولار.

حققت المساعدة الأمريكية - مشروع مارشال - قفزة اقتصادية نوعية، بلغة الأرقام نما الاقتصاد الأوروبي الغربي بنسبة تتراوح بين (٣٠ - ٣٥٪) وارتفع مستوى المعيشة بـ (٥٠٪) وازداد الانتاج الصناعي بـ (٦٠٪) وخلال ثلاثين سنة بعد العام (١٩٥١) حقق الاقتصاد الأوروبي نموًا عامًا بنسبة (٥٪) سنويًا.

النتائج الأساسية لهذه المساعدة الهائلة هو انقاذ الرأسمالية في أوروبا من الانهيار، ووضع الأسس لنظام عالمي جديد تقف في رأسه قوة عالمية اساسية واحدة ومهيمنة.

من هنا رؤيتي ان الأسس الاقتصادية والسياسية للعولمة، وضعها مشروع مارشال. ومن هنا رؤيتي ان العولمة ليست مجرد مرحلة جديدة في النظام الرأسمالي.. انما نظام رأسمالي جديد، يحتاج الى إعادة فحص وتقييم أكثر شمولية وعمقًا من مجرد الابقاء على تعريفاتنا الفكرية والاقتصادية والسياسية في حدودها الكلاسيكية.

(الناصرة)

• بقلم: حسين سويطي •

* تستعد جبهة ابوسنان الدمقراطية هذه الأيام لخوض المعركة الانتخابية لرئاسة وعضوية المجلس المحلي. وقد أعلنت الجبهة مؤخرًا دعمها لرئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة لخوض معركة الرئاسة للجولة الثالثة على التوالي.

وتنطلق الجبهة في معركتها الحالية مستندة الى سجل حافل من الانجازات على كافة الصعد. وبعدما حققت ومنذ اللحظة الأولى لتسلمها الإدارة، شعارها في تحويل المجلس المحلي الى بيت دافئ لكل البواسنة بغض الطرف عن اي انتماء سياسي او طائفي او عائلي. وبتحويلها المجلس المحلي الى مجلس للأهالي ومعهم، لا عليهم، استطاعت الجبهة ان ترفع من مستوى التعاون بين السلطة المحلية وجمهورها وأن توطد هذه العلاقة، وجعلها علاقة مبنية على أسس متينة من التعاون والتكافل للمصلحة العامة. فأبواب السلطة المحلية وإدارتها مفتوحة على مدار السنة وممثلو الجبهة هم ممثلو الجمهور الأبوسناني بكل فئاته وطوائفه، يعملون ويسهرون على مصلحة ابوسنان كلها وليس لمصلحة فئة أو حزب او حارة او عائلة او طائفة دون غيرها.

الزائر الى ابوسنان يستطيع وبالعين المجردة ودون عياء ان يلحظ وبوضوح مدى التطور الحاصل في القرية في كافة المرافق العامة. فعلى سبيل المثال لا الحصر شهدت ولا تزال القرية ورشة عمل عمرانية لا سابق لها، ولن يجد الزائر او المواطن شارعًا عامًا واحدًا دون تعبيد او صيانة. وتعد القرية رائدة في مجال دعم الثقافة والتعليم بكل مراحله. ففي كل سنة السلطة المحلية تدعم التعليم العالي عبر تقديم المنح الدراسية (وان كانت متواضعة، احيانًا بسبب شح الميزانيات) الا ان الهدف الذي وضعته الادارة الجبهوية وحلفاؤها كان وسيظل اننا لن نسمح ان تكون الأوضاع المادية عائقًا أمام تحصيل ابنائنا تعلمهم. كذلك يرصد المجلس المحلي من ميزانيته العادية سنويًا ٤٠٪ للتعليم و ٩٪ أخرى لدعم البرامج التعليمية اللامنهجية من خلال نشاطات المركز الجماهيري. اي ان نصف الميزانية العامة سنويًا هي للثقافة والتعليم، واذا اضفنا ما يقدم للخدمات الرياضية وغيرها فاننا سنتجاوز هذه النسبة بكثير.

وفي مجال المشاريع العامة هناك خمس مدارس قائمة وسيباشر قريبًا بناء مدرسة جديدة في حي الوادي القبلي. وهناك القاعة الرياضية وبركة السباحة وقاعة الأوديتوريوم الوحيدة من نوعها في الوسط العربي كله. وتم تغيير شبكة المياه وصيانتها وتوسيعها وربط أحياء جديدة بها وكذلك الأمر بالنسبة لشبكة المجاري حيث تتم صيانتها على مدار السنة وتم ربط كافة الأحياء بالشبكة بعد توسيعها وتوسيع بركة التجميع الحالية. وغير ذلك الكثير من المشاريع الملموسة يوميًا والتي لا يستطيع تجاهلها او التعامي عنها اي مواطن أو زائر مهما كانت



هويته السياسية.

ان جبهة ابوسنان وهي تخوض معركتها الانتخابية، تلتفت الى ما تحقق من انجازات وهي تربط ذلك بشكل وثيق وبعروة لا تنفصم بالموقف السياسي العام الذي تقفه ادارة المجلس من كافة القضايا التي تخص جماهيرنا العربية وخاصة في قضيتي السلام والمساواة. فخلال السنوات العشر الماضية فان لهذه الإدارة موقفًا منسجمًا تمامًا مع كل قرارات لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية للرؤساء العرب. وشارك رئيس المجلس المحلي والادارة الجبهوية بدور فعال وملموس في نضال لجنة الرؤساء العرب الدروز. وكان لهذا الدور تأثير ملموس على صعيد موقف هذه اللجنة في النضال من أجل الميزانيات والتطوير نحو المساواة. وشاركت ادارة المجلس المحلي بقيادتها الجبهوية في كل معارك جماهيرنا من أجل السلام العادل والثابت القائم على احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة والاستقلال ضمن دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وتتوجه جبهة ابوسنان الدمقراطية الى هذه المعركة الانتخابية وسط معركة جديدة وجدية على الأرض. متمثلة بالموقف الريادي من قضية معارضة شارع عابر اسرائيل الذي يجتزئ قسطًا لا بأس به من اراضي القرية السهلة المزروعة بالزيتون. وكذلك تواجه ادارة المجلس مخطط اقامة المستوطنات والبيوت غير الشرعية القائمة في منطقة الموني والتي تعتبر حجر أساس لمستوطنات ستقام على أراضي القرية لبناء مدينة كليل التي تخطط لها الوكالة اليهودية.

ان جبهة ابوسنان تنطلق في معركتها هذه، مستقبلة القرن الواحد والعشرين وهي تضع نصب أعينها مواصلة برنامج التغيير والتطوير. مستندة الى تاريخ مشرف لنضال رفاقها، وتعاون اصدقائها وحلفائها، مرتكزة الى سجل حافل من العمل اليومي الدؤوب لمصلحة أهالي ابوسنان جميعًا. وعاقدة العزم على أن تكون معركتها هذه نقطة انطلاق جديدة نحو مستقبل افضل للأجيال القادمة. ولن نتنازل قيد أنملة عن أي انجاز وعن اي حق من حقوق أهالي القرية في الأرض والتطور والعمل والبقاء. وهي إذ تبدأ معركتها هذه رافعة شعار الاستمرارية في العمل والتطوير انما تؤكد شعارها المركزي «مع الجبهة، ابوسنان بأيد أمينة».

(ابوسنان)

«التمييز العنصري والقانون الدولي»

* عن «مؤسسة الأسوار» في عكا، صدر، حديثًا، كتاب جديد للبروفيسور دبب عكاوي، بعنوان «التمييز العنصري والقانون الدولي».

ويهدف المؤلف، من وراء هذا الكتاب (١٦٠ صفحة من القطع الكبير)، الى وضع التمييز العنصري بكافة أشكاله وأنواعه على مشرحة القانون الدولي المعاصر، وبالتالي إظهار عدم شرعيته القانونية الدولية، وإظهار القاعدة القانونية الدولية الصلبة التي توضح مقاومة هذا الوباء الخطير في الحاضر ورسم آفاق تطور هذه السبل والوسائل في المستقبل.

جدير بالذكر ان المؤلف يشغل منذ ١٩٩٩ منصب رئيس «مؤسسة الأسوار». وله عشرة كتب وأكثر من (٤٠) مقالة علمية نشرت في مجلات مختلفة، محلية وأجنبية.

«تاريخ المداعبة» في تقلباتها اللطيفة والفاتنة

* «تاريخ المداعبة» - كتاب صدر حديثًا لدى «غراسيه» الفرنسية، تأليف فابيان كاستا روزا، التي تعرض تفصيليًا لمسار التطور التاريخي للمداعبة.

يقول مارك لامبرون في مراجعته النقدية للكتاب ان المؤلفة ذات الثلاثين ربيعًا أكبت على الموضوع الذي أمسى في عصرها جميلاً كـ«الأنتيكا»: «للحب الجسدي، المداعبة كالزبد للشمبانيا». العبارة ظهرت على هذا النحو (Flirt بالفرنسية) في القرن التاسع عشر. المداعبة إرجاء، للارتوا، العاطفي بتوطنات لا متناهية وتجاذبات شفهية ولمسات جرينة. ويكمن التناقض في أنها تنزع الى تحويل الرغبة عن اكتمالها وتحقيقها، عبر التركيز على ملامسات خارجية، وهو تمامًا التحديد الفرويدي للانحراف. واذا كان عصر العفة قبل الزواج ما بين ١٩٠٠ و ١٩٧٠ شهد قيام امبراطورية الفسق، فإن عصر الحب الصامت الذي افتتح عام ١٩٧٢ مع الفيلم المضطرم «أخر تانغو في باريس» جسد بروز نوع من الحيوية الصحيحة.

ان محرك ذلك اللون الجديد من الحب كمن جليًا في الفضائل النسائية المكبوتة. كان السلوك الملائكي رأسمال الفتاة، في الوسطين المسيحي والبرجوازي، في القرن التاسع عشر. وفي هذا السياق، يبدو كتاب فابيان كاستا روزا اطراء عميقًا للصبر الذي تحلى به شبان الحقبات الماضية. قديمًا، كانت الفتاة المغازلة تعتبر نصف عذراء، ومعطوبة البراءة. القبلة على اليد اليسرى العارية من القفاز توازي صدمة كهربائية عنيفة. وعام ١٩١٨ كانت مرحلة «ألعاب الأيدي والفم» وركزت هوليوود المتزمتة على القبلة الرومنطيقية تعبيراً عن الاتصال الجسدي، مشرعة الباب أمام التقدير المفرط للإروتيكية الشفوية التي وُسم بها القرن العشرون.

وتشير كاستا روز الى الالتباس الذي رافق المداعبة في حقبة ما بعد ١٩٤٥، في موازاة التنبه الدقيق للانزلاقات التدريجية التي عرفتها. من ناحية، الهجمات الفكرية الثقافية في «الجنس الثاني» لسيمون دو بوفوار، ومن ناحية أخرى المخالفات والانتهاكات فترة الاحتلال الألماني. بعض النساء اللواتي تحولن الى رموز من جولييت غريكو الى بريجيت باردو، رأين تحررهن الشديد التطرف قد امسى مجسداً الا ان تقديس العذرية استمر، مخلفًا سخطًا لدى البعض.

واعتبرت التهجمات الشبابية وسهرات الرقص والموسيقى نوعًا من أمركة المداعبة. انه وقت امسيات السبت والملامسات على أنغام Only You ومثيلاتها من الأغنيات.

وتتابع فابيان كاستا روزا اقتفاء مسار المداعبة، متوقفة عند ايحاءاتها في أعمال مغنين امثال إلفيس برسلي وفرقة البيتلز. وتصل الى مرحلة الستينيات، منذ انتشر منع الحمل، والتهوّر، أضحت الخطيئة فضيلة في الحب، لا يُخشى من الخطيئة أكثر من اثارة السخرية. هل اختفت المداعبة؟ يرد مارك لامبرون: بالتأكيد، اختفت في صورتها الرثائية والمكبوتة. أما في تقلباتها اللطيفة والفاتنة فلعلها لم تختف (...) اذا كانت المداعبة ماتت فان «المداعبة الافتراضية» ولدت.

«أعدائي» - رواية جديدة للشاعر السوري ممدوح عدوان

* «أعدائي» - عنوان رواية للشاعر السوري ممدوح عدوان صدرت حديثًا عن شركة رياض الريس في بيروت.

تتألف الرواية من ٣٤ فصلاً، وتحكي أحداث وتفاصيل فترة الحكم العثماني لحظة انهياره. وكذلك أصداء التحول الخطير على أبواب الحرب العالمية الأولى. والأبطال هم جمال باشا وعشيقته اليهودية سارة وحولهما رجال أجلاف وجواسيس وضباط مغامرون وجنود هائمون على وجوههم يسعون الى دفع العرب الذين يعيشون مرارة نوستالجيا الماضي، الى خارج أرضهم وتاريخهم وعصرهم.

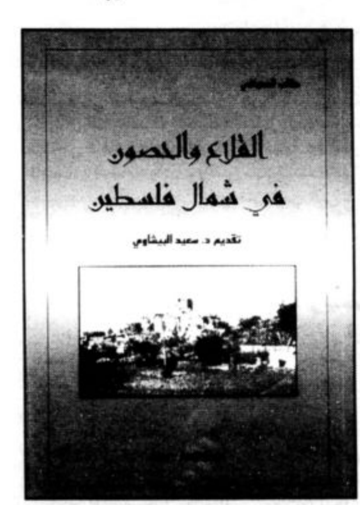
ثمة صراع عنيف ودموي بين قوميات وعقليات ومشارب وأهواء وأنظمة حياة. وكذلك بين شبكات تجسس كلها تسعى الى تقطيع أوصال الدولة العثمانية او الرجل المريض. انها ايام حرجة تداخلت فيها رغبات التحرر بالنوايا الاستعمارية ببداية التمهيد لقيام الدولة اليهودية. ما يجعلنا نقترب جداً من الفترة الحرجة التي شهدت ولادة الشرق الأوسط.

«القلاع والحصون في شمال فلسطين»

* عن «مؤسسة الأسوار» في عكا صدر للباحث طالب عبد الفتاح الصوافي كتاب بعنوان «القلاع والحصون في شمال فلسطين» في فترة الصراع الفرنجي - الاسلامي (١٠٩٩ - ١٢٩١). وهو دراسة تاريخية استراتيجية تقع في (٣٦٠) صفحة من القطع الكبير.

وقدّم للكتاب الدكتور سعيد البيشاوي، الذي أشار الى أن الجديد الذي قدمه الباحث أنه خصص بحثه لدراسة القلاع في شمال فلسطين، كما أنه تناول دراستها من الناحية التاريخية والعسكرية ولم يتعرض للجانب العمراني، بسبب الصعوبات والمعوقات الأمنية الاسرائيلية التي وقفت حائلاً دون دراسة هذا الجانب الهام في تاريخ القلاع، وقد ذكر الباحث أنه لم يتمكن من زيارة ما تبقى من القلاع التي ما زالت قائمة في شمال فلسطين، بسبب الأوضاع السياسية السائدة في المنطقة، إذ إن بعض القلاع المتبقية تشكل نقاطًا عسكرية لا يمكن الوصول اليها.

ويسجل للباحث أنه ألقى الضوء على القلاع الفرنجية في شمال فلسطين وإسهاماتها في الحفاظ على الأمن في المملكة الفرنجية الصليبية، الى جانب تعرضه لدراسة القلاع الشمالية المحاذية للأردن ولبنان وفلسطين، وإشارته الى المزايا الاستراتيجية التي جعلت القلاع الشمالية بمثابة خط الدفاع الأول عن المملكة من الناحية الشمالية والشرقية، فضلاً عن أنها ضمنت للفرنجة السيطرة على الطرق التجارية والعسكرية التي تعبر تلك المنطقة.



«قوميو المشرق العربي» لحازم صاغية

* صدر لحازم صاغية كتاب جديد بعنوان «قوميو المشرق العربي من درايفوس الى غارودي»، عن شركة رياض الريس في بيروت.

يبحث الكاتب، الذي سبق ان أصدر مجموعة من الكتب عن العروبة والقومية، في طبيعة التربة المشرقية التي «لم يقيض للإصلاح الديني ان ينمو فيها، ولا أتيح لأفكار التسامح أن تتطور»، فيرى أن هذين السببين كانا وراء نمو الوعي القومي وصعوده. ثم يبحث في قومية ساطع الحصري وتأثيره في الحركة القومية متابعًا سيرته مع تحليل محطاتها الأساسية.

الى الحصري تابع المؤلف سير شخصيات الفكر القومي الذين لعبوا دوراً بارزاً في المشرق العربي، متوقفًا عند زكي الأرسوزي وميشيل عفلق وقسطنطين زريق ومحمد عزة دروزة وعبد اللطيف شرارة وفارداً فصلاً خاصاً بأنطون سعادة معقبًا بالرأي عن حزبه القومي ومؤكداً انتقاد دانيال بايبس به، ثم منتقداً تجربة المثقفين العرب والمسلمين في الدفاع عن الفرد درايفوس، الضابط اليهودي المتهم بالتجسس للألمان وعن الكاتب الفرنسي روجيه غارودي.

«زينب فوّاز رائدة من أعلام النهضة..»

* صدر لزينب نبوه بحبوح عن منشورات وزارة الثقافة السورية كتاب «زينب فواز رائدة من أعلام النهضة العربية الحديثة (١٨٤٦ - ١٩١٤)».

وجاء في تمهيد الكتاب بقلم حبيب صادق ان ما يدعو الى الإعجاب الكبير بفواز هو اقدامها المبكر على التصدي الجسور لتقاليد محيطها الاجتماعي ودعوتها التنويرية الى تحرير المرأة، وذلك قبل ظهور كتاب قاسم امين «تحرير المرأة» بسنوات قاربت العشر. وان الدليل على صحة هذا الرأي ظهر جليًا على صفحات جريدة «المؤيد» المصرية في مقال نشر لزينب فواز عام (١٨٩٢) عنوانه «تقدم المرأة»، بيد ان الدليل الأبلغ في معناه ظهر في كتابها الموسوعي «الدر المنثور في طبقات ربّات الخدور» الذي شاركت به في المعرض الكولومبي عام ١٨٩٣ فكان مطالعة حارة أشادت فيها بمؤهلات المرأة وقدرتها، ودافعت فيها عن حقوقها المشروعة في التحرر والتقدم والمساواة.

وفي مقدمة المؤلفة ان زينب فواز اللبنانية الجنوبية واجهت واقعًا اجتماعيًا متدينًا لا تزال صوره المؤلمة موجودة حتى الآن تحقر من شأن المرأة، وعبّرت بصدق في روايتها «حسن العواقب» الصادرة عام ١٨٩٩ عن النموذج المنسجم مع أفكارها التي تؤكد ضرورة التعليم والعمل للمرأة، واحترام عقلها وحقها المطلق في اختيار اسلوب حياتها. كما نراها في «الرسائل الزينبية» تنادي بمسلمات جديدة في موضوعات المرأة، مثل سن قوانين تنظم حياة المرأة وتضمن حقها بالعلم والعمل.

«السرد الروائي النسائي العربي - قراءة في التاريخ والخطاب»

المرأة في المتخيل تأخذ المكانة التي يرفضها الواقع

• قراءة في أطروحة دكتوراة حديثة أنجزتها الباحثة والروائية المغربية زهور أكرام •

• بقلم: أسماء المعلومي •

* براهن الخطاب النسوي في الدراسات الأكاديمية المغربية على العديد من القضايا، خاصة مع استحداث فرع جديد خاص بالدراسات النسائية في شعبة الأدب العربي ولأول مرة في المغرب بعد أن كان قاصراً على قسم اللغة الانجليزية.

ولقد كانت أطروحة الباحثة والروائية المغربية زهور أكرام خطوة رائدة في هذا المجال، بحيث تقدمت بمناقشة موضوع حاول اغناء هذا المجال، وهو يحمل عنوان: «السرد الروائي النسائي العربي الحديث، قراءة في التاريخ والخطاب».

على هامش هذه الدراسة، واقتراباً من خصوصية الأسئلة التي بلورتها الكاتبة، سنلامس أبرز المحاور التي طرحتها الكاتبة في ثنايا الدكتوراه التي أنجزتها وأحرزت على اثرها درجة امتياز مشرف.

في البداية أبانت الكاتبة أنه كان وراء اختيارها لموضوع الأطروحة الخاص بالسرد النسائي العربي الحديث، قراءة في التاريخ والخطاب، مجموعة من الهواجس المعرفية، الفكرية، والأدبية النقدية، منها انشغالها الكبير بسؤال الكتابة عند المرأة، والذي يعود ذلك الى سنة ١٩٩٢ حين بدأت تنشر في اطارعمود صحفي مقالات حول السرد النسائي العربي الحديث، وقد كانت عبارة عن قراءات لنصوص سردية روائية أبدعتها مبدعات عربيات، ولم يكن السؤال الكتابة عند المرأة لديها هاجساً معرفياً، أوسؤالاً نقدياً، وانما كان فقط عنصراً محدداً لجنس المؤلف المرأة، دون أن يحدد لنفسه انشغالاً نقدياً، غير أن عملية الاندماج في كتابة المرأة والتركيز على نصوصها الابداعية، السردية جعلها تسجل مجموعة من الملاحظات، وترصد مجموعة من العناصر التي شكلت لديها هيمنة في نصوص ابداعية نسائية، وطرحت صيغها الفنية المختلفة خصوصية شخصت وبلورت رؤية جديدة للمفاهيم المتداولة حول هذا الخطاب تعبر عن زمن المتخيل عند المرأة، وذلك حين تصير ضميرا منجزا في عملية البناء الفني.

وهذه الملاحظات أثارت انتباه الكاتبة، وذلك بتكرارها، ومن ثم ارتأت الباحثة أن من حقها التساؤل عن المفهوم الأدبي الذي يبرز هذه الخصوصية ويعانيها، وطرح علامة استفهام كذلك حول مشروعية الحديث عن مفهوم ومصطلح أدبي انطلاقاً من عينة من النصوص، ولأن مميزات الخطوات العلمية لا تفترض تسجيل كل الملاحظات حول الظاهرة الأدبية من أجل دراستها، كما يقول الناقد الفرنسي تزفتان تودوروف في كتابه «مقدمة في الأدب العجائبي»، فان الكاتبة اقترحت نهج عملية استقرائية، اعتمدت فيها على عنصر التكرار الذي ينتج فرضية أدبية يمكن التأكد منها من خلال تجريبها على باقي الأعمال الأدبية. وقد اعتبرت الباحثة أنه يمكنها التأكد من خلال تطبيقها، وتجريبها على باقي الأعمال الأدبية، مؤكدة أن مجموع التكرارات، والملاحظات المثيرة للانتباه بالقياس الى ما نتوفر عليه من قراءات للرواية العربية، تشكل مجالاً خصباً للاشتغال على مصطلح الكتابة النسائية عند الحديث عن ابداع المرأة.

وتزامن هذا الطموح المعرفي الأدبي لدى الكاتبة مع الجدالات والنقاشات الدائرة حول تعابير متعددة تسعى لوصف علاقة المرأة بالكتابة تحت مفاهيم مثل:الكتابة النسائية - أدب المرأة - أدب الأنثى - أدب نسوي، وغير ذلك من التعابير التي أصبحت محور نقاشات الملتقيات والمؤتمرات، والندوات، بل محور الدراسات والكتابات.كما أصبحت محورالدرس الأكاديمي في تخصصات جامعية.

ولقد تبين للكاتبة في هذا المستوى من الطرح أن النقاش حول المصطلح ينصب في غالب الأحيان على مسألة الرفض أو القبول، ويتم عند البعض الآخر بتغييب النص الابداعي النسائي.

• مصطلح الكتابة النسائية •

وأمام هذا الوضع اتضح للكاتبة مسار الاشكالية الكبرى المطروحة حول علاقة المرأة بالكتابة فطرحت بناء على ذلك السؤال التالي:

كيف يمكن الحديث عن مصطلح الكتابة النسائية؟

هل ننطلق من موقع القبول أم الرفض؟ ثم هل نطرح السؤال من موقع التعامل مع مصطلح باعتباره شكلا تعبيرياً قد يعني كل كتابة تنتمي الى قلم المرأة؟ أم نصوغ السؤال أساساً للبحث عن زمن اشتغال المصطلح في الكتابة عند المرأة، وزمن غيابه؟.

وتؤكد الكاتبة أن الأسئلة في هذا الباب تتوالد، ولذلك فهي ترى أن الذي من شأنه أن يؤطر سياق الاشتغال هو ضرورة تحديد الاطار النظري للمصطلح دون أن يعني ذلك التفكير -نظرياً - في المصطلح في غياب النص الأدبي.

ذلك أن دراسة مفهوم أدبي معين بالنسبة اليها هو التساؤل عن مظاهر اشتغاله داخل الخطاب الأدبي، وهكذا تبرز أن الحديث عن الكتابة النسائية داخل الانتاج الأدبي هو حديث عن العلاقة بين النص الأدبي ومصطلح نسائي، واذا كان الأدب هو نظام يقوم في الأصل بعملية خرق النظام المألوف لنظام اللغة وفق ما يمليه زمن المتخيل على المبدع فهي تساءلت:

كيف يمكن الحديث عن خرق المرأة للضمير المألوف؟ وكيف الحديث عن شكل خرقها لنظام اللغة؟ وكيف تبني بناء وتخلق منه نسيجاً لغوياً؟ ثم كيف تسعفنا الكتابة النسائية للتفكيرفي الذات والعالم بطريقة وصيغة مختلفة من شأنها أن تبلورموقفاً جديداً من العالم، كما تبلور نظرية الأدب من جهة أخرى.

وفي هذا السياق، بدا لها بأن المشكل معقد، لأننا حين نتحدث عن مصطلح الكتابة النسائية، فنحن نطمح أساساً للحديث عن أدب المرأة فالمسألة مرتبطة أساساً بأسلوب التفكير في الخطاب الأدبي الذي تنتجه المرأة.

وهكذا، فقد تطلب الأمر من الباحثة اعتماد مدخل عام قدم لموضوع الأطروحة من خلال اقتراح رؤية جديدة للسرد النسائي تساهم في إغناء الابداع العربي من جهة، وتعمل على تعزيز الخطاب النقدي بآليات ومناهج نقدية مستوحاة من شكل تعامل المرأة المبدعة مع الابداع، بناء وخطاباً وانتاجاً للمفاهيم والتراكيب اللغوية وفق تصور جديد يدعم مبدأ الحوار. ومن أجل هذه الرؤية سلكت الكاتبة في المدخل عناوين تهيىء لفرضية البحث باعتباره يعد الاطار الموضوعي للاشتغال، مع طرق قضية المرأة كاشكالية تاريخية، والتركيز على اثرها على مبدأ الدونية الذي اجتمعت لبلورته مختلف الثقافات العالمية، وتمظهر ذلك المبدأ في الخطاب النفسي والفلسفي والسوسيولوجي، ثم انغرس فيما هو اجتماعي، فجاء على شكل أمثال وأقوال تناولتها الأجيال، وترصدتها الأبحاث وتمت الاشارة الى أن المرأة العربية لا تخرج عن هذا الوضع، بل تعاني بالاضافة الى ذلك من واقع التخلف الحضاري العربي العام، وتشبث البنية الذهنية بالتقاليد والأعراف، بالاضافة الى التوظيف الأيديولوجي للدين، وأيضاً للوضع غيرالمستقر لبعض الدول العربية، سياسياً واقتصادياً.

كما طرحت الكاتبة أيضاً، وضمن المدخل العام لدراستها، مصطلح الكتابة النسائية الذي تساءلت: هل يعني كل الحقول المعرفية، والفكرية، ثم النقدية والابداعية التي تنتجها المرأة أم أن الكتابة محددة في استعمال معين؟.

ووجدت الكاتبة أن الاجابة المحتملة تؤكد العلاقة بين المرأة كوضع خاص، والكتابة كمجال فني تحرري، وحين كان التخيل للحرية كما جاء في كتاب الأدب النسائي باللغة الفرنسية للناقد جان دوجو فقد وجدت المرأة في التخيل الفضاء الأرحب لتجريب وممارسة حريتها، ذلك لأن المرأة في المتخيل تأخذ المكانة التي يرفضها الواقع، وقد عبر عن هذا الفهم مجموعة من المبدعين والنقاد، حين رأوا أن المصطلح يختفي عند ما يتم التعامل مع الكتابة العلمية والفكرية لأن هذه الكتابة لها ضوابط تحددها، مسبقاً ،لذلك تأخذ الكتابة النسائية غالباً ضمن استعمالها المباشر طابع الكتابة الابداعية، وهذا تؤكده مجموعة من المبدعات، ومن ذلك فاننا حسب الكاتبة وفي تعييننا لحقل الكتابة المرتبطة بما هو نسائي يظل المصطلح بغموضه وتعدد تأويلاته يطرح صعوبة في تحديد مفهومه.

• تحليل الابداع النسائي •

لذلك تقدمت الكاتبة بهذا البحث في أفق تحليل الابداع النسائي ولطرح هذا الابداع ضمن سؤال كبير. ومع اشتغال الباحثة على نصوص ومعطيات ملموسة، وجدت بأن المصطلح يثير الغموض والتعقيد في تناوله، وذلك نظراً لكونه يطرح في غياب تنظيرللموقف منه سواء التقبل أو الرفض .اذ جاءت التصريحات غالباً عمومية، ولقد سجلت الكاتبة، من خلال قراءتها الحوارات التي أجرتها مع المبدعات، ثم لقاءاتها معهن، مجموعة من وجهات نظرصادرة أيضاً عن نقاد وناقدات، ليتأكد لها عبر آرائهم ضرورة التأمل والتفكير في الابداع النسائي على ضوء كل المعطيات الجديدة التي كانت تحصل عليها.

وقبل محاورتها للنصوص التطبيقية التي اشتغلت عليها، قامت بعملية استقرائية لطبيعة حضور المصطلح كانشغال ثقافي وسؤال نقدي في التجربة العربية الحديثة.

وقد تشخصت الرؤية المقترحة للسرد النسائي، كما طرحتها الباحثة، من خلال منظورين، فضمن السؤال الخاص بالابداع النسائي وأصول المفهوم، وتشكلاته بحثت في أصول المفهوم وتابعت الطروحات السائدة حوله في الكتابات النقدية والدراسية منتهية الى تعيين التحديات المفهومية المتداولة في الدراسات والأقوال السابقة، وحاولت خلق موازاة بين الفصل النظري والتطبيقي، لخلق علاقة حوارية بينهما، ايماناً منها أن التحديد المفهومي لا ينضبط الا من خلال النص، كما اعتمدت في هذا الاطار وجهات نظر النقاد والمبدعين، واعتمدت أيضاً على مبدأ التحليل المنطلق من نصوص النقاد، وكتاباتهم وذلك لتسجيل طبيعة الوعي السائد وقراءة خصوصية المصطلح النسائي المطروح للنقاش.

وبعد تعرضها الى علاقة المرأة العربية بالكتابة، وكذا تمظهرات هذه العلاقة، بحثت في غموض المصطلح ،وسجلت حدود الالتباس السائد في الدراسات وذلك في المبحث الأول الخاص بتعدد الأطروحات في الأصول والتشكل لتنتقل في خطوة موالية الى القيام بتحليل لموقف القبول بالمصطلح ،مع تعرضها للمظاهر والتجليات التي يعتمدها أصحاب هذا الموقف ثم موقف الرفض الذي حللته هو الآخر، مبرزة ما انبنى عليه، أصحاب هذا الرأي، ولأنها اعتمدت التحليل للآراء عوض اثارتها فقط، فقد سجلت ملاحظات تخص بعض النقاد الذين فيما يقترحون رفض المصطلح فنحن نجد كتاباتهم وتحليلاتهم تؤمن بشكل ضمني بما يسمى بخصوصية الكتابة عند المرأة، كما هو الشأن مع الناقدة خالدة سعيد.



وبعد ذلك حاولت ابراز مظاهر تجسيد الابداع النسائي، مستنبطة تحديدات مفهومية وجدت أنها تتوزع بين ثلاثة مفاهيم، من جهة مفهوم قلم المرأة، الذي عنت به كل انتاج المرأة وتتوحد حول هذه القراءة كل الأبحاث والدراسات التي تعتمد على جمع أعمال النساء وترتيبها من أجل توثيقها. ومن جهة أخرى كتابة الذات أو السيرة الذاتية وهو الفهم الذي اشتغلت عليه الدراسات التي جعلت أدب المرأة أدباً متميزاً بفعل مكوناته التي تتجلى في بعده المقترب من أدب السيرة الذاتية، ويأتي هذا الفهم مقترناً بتعابير :الذات، الأنا، الطفولة، العودة الى الوراء. ثم من جهة ثالثة، تنعت أنها كتابة الداخل حيث تحيل الى الاهتمام بالجزئيات والعناصرالحياتية البسيطة، وفي الدعوة الى الاحساس بالأشياء وليس بالنظر اليها.

والكتابة النسائية في هذا المستوى من التحليل لا تفرض منظورات ثابتة على القارئ، وانما تثير أسئلة للتداول أكثر ما تطرح خطابات للاستهلاك.

ولقد ختمت الكاتبة بحثها باستنتاجات تركيبية هي عبارة عن عملية تنسيقية للاستنتاجات المنبثقة عن الفصول التي ضمنتها العديد من الاشكاليات، لتسجل بذلك اقتراحات للتفكير، وليس قناعات راسخة ونهائية وهي بذلك تعتبر الابداع النسائي واجهة تحررية من التصورات السائدة، وصيغة من صيغ الحوار مع الذاكرة الجماعية. وكمايقول الناقد دوجو يمكن أن يلعب دوراً أكيدا في استرخاء المجتمع، ليس فقط من خلال خمسة أصوات مختفية ومكتومة، وانما عبر اطلاق صرخة السخط وتحرير المتخيل، ان هذا المستوى من التعامل من شأنه حسب الكاتبة أن يطور سؤال الثقافة حين يعمل على جعل المسكوت عنه مباحاً وقابلاً للنقاش.

وهكذا، فاذا كان واقع المرأة في أي مجتمع يشكل معياراً فعلياً للحكم على مستوى نضج ورقي المجتمع، فان واقع النقاش وكيفية الجدال ونوعية الأسئلة التي تحدد في مجملها مجال الحوارحول المرأة كفيل بأن يشخص أسلوب تفكير المجتمع ومستوى رقيه في الحوار والجدال.

وهي تبرز أنه اذا كانت شهرزاد قد نجحت في ابقاء جنسها الأنثوي من الموت المرتقب من قبل شهريار فان المرأة المبدعة تستطيع أن تنقذ جنسها من الوأد المعنوي عبر الفعل في اللغة والثقافة معاً، وعبر إخراج المرأة من صورة تعددية المواصفات والجسر المجزأ الى صورة الذات الموحدة.

(المغرب - عن «الاتحاد» الظبيانية)

فاطمة يوسف درويش



- الصف الثاني.
سموني فاطمة على اسم ستي فاطمة الله يرحمها. حصلت على علامة (٩٩ بالمائة) الأولى في صفي. أنوي أن أصبح معلمة وأتزوج دكتور. أحب جدا أبي وأمي.

يحيى يوسف درويش

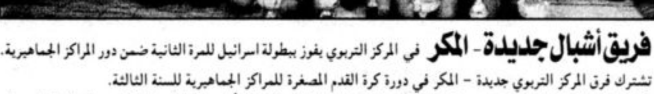


- الصف الأول.
سموني يحيى على اسم سيدي يحيى قاسم عابد، الله يرحمه، يلقبونني (نبوش) لأني دائما انبش بغراض البيت مرة قلبت التلفزيون على الأرض وانكسر.. هربت فاختبأت بجبالة الباطون وهناك نمت نوما عميقا حتى وجدوني بعد ساعات.

أحمد خالد ابو الهيجاء

انا احمد بن خالد وآمال من طمرة. ومع اني ما بعرف أحكي إلا انو عمتو نظام سكران من عبلين أصرت ان تبعث صورتي للجريدة لأنها بتحبني وأنا بحبها وبحب أولادها.

وبحب دار سيدو ابو احمد واخوالي وعمتو فريال وعمو رائد ومحمود وما بنسى دار سيدو صلاح وآمنة اللي بلعبوني كل يوم عالمرجيحة في الصباح.



فريق أشبال جديدة - المكر في المركز التربوي يفوز ببطولة اسرائيل للمرة الثانية ضمن دور المراكز الجماهيرية.

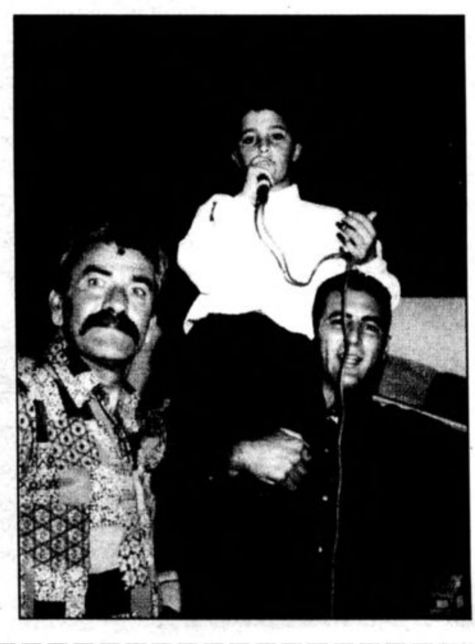
تشترك فرق المركز التربوي جديدة - المكر في دورة كرة القدم المصغرة للمراكز الجماهيرية للسنة الثالثة.

وكل سنة تصل فرقتان من فرق جديدة - المكر للتصفيات النهائية في السنة الأولى ١٩٩٧ - ١٩٩٨ حصلت فرقتان على بطولة الشمال وفي السنة الثانية لاشتراكها في الدورة حصلت أيضاً فرقتان على بطولة الشمال وجيل ١١ - ١٢ سنة حصل على بطولة اسرائيل في رحوبوت وهذه السنة نفس الجيل حصل على بطولة الشمال للدوري والكأس وعلى بطولة اسرائيل بتاريخ ٧/٥/ ٢٠٠٠ في جفعات أولغا بحضور زوجة رئيس الدولة.

الأجيال التي تشترك في الدوري (٩ - ١٠ سنوات) (١١ - ١٢ سنة) (١٣ - ١٤ سنة).



اياد وليد عابد



- ١٥ سنة - البعنة. يقول اياد: اكتشف صوتي والدي الفنان وليد عابد وأمي.. وقد أتاح لي والدي الفرصة أن أظهر على المسرح في أفراح الأقارب.. وعندما شعرت بإعجاب المستمعين لي قررت ان أشترك سنة ١٩٩٦ في (مهرجان القلعة) في شفاعمرو وحصلت على المكان الثاني.. ومرة أخرى سنة ١٩٩٩ اشتركت في نفس المهرجان بأغنية (لو نويت) حصلت على المرتبة الأولى. ويضيف اياد: أنوي بالمستقبل دراسة الطب ولكني سأولي اهتماما ايضا في دراسة الموسيقى والغناء وتطوير موهبتي لأني اعتبرها جزءا مني.

أنا محمد يا مارسيل



• أنا إسمي محمد زحالقة وبنادوني حمادة، أما الولد الصغير فهو أخوي مارسيل. وأبوي ايهاب بحب كثير مارسيل خليفة وعلشان هيك أخوي اسمه مارسيل. إحنا ساكنين في قرية عارة، وانا هوايتي اللعب بالمي كيف هاي الهواي حلوة وهويني.. وبس اخوي يكبر بدي اعلمه يلعب بالمي، علشان نصير نطرشق بعض.. وخلص، خلص الحكي.. باي.

ضمانات الإخاء سليمة

المباراة أمام رمات جان يتحدد مصيرها، اليوم



• مكابي الإخاء الناصرة جاهز للمباريات •

* صدّقت سلطة مراقبة الميزانيات في اتحاد الكرة بالأمس، على الضمانات نفسها التي قدمتها ادارة مكابي الاخاء، يوم الخميس الماضي، وبهذا اصبح الفريق جاهزاً لخوض مباريات الدوري. والغريب في الامر ان ادارة الاخاء، لم تقدم ضمانات جديدة، كما كانت تطالب سلطة مراقبة الميزانيات يوم الجمعة، بعد ان رفضت قبول احد الشيكات المودعة من قبل البلدية بقيمة ثمانيمئة الف شيكل.

في ساعات الصباح انهى علي سلام، نائب رئيس بلدية الناصرة والمسؤول عن ملف الرياضة، موضوع الشيك الذي أثيرت حوله المشاكل في بنك العمال، وسافر بعدها باسم سليمان وقاسم دبور الى تل ابيب حيث قدما التفاصيل للمسؤولين في سلطة الميزانيات وانتهى الامر على الفور.

وحاول بعدها اداريا الاخاء، معرفة مصير المباراة المؤجلة في مكاتب الاتحاد، الا ان المسؤولين حاييم تسيمر وادري ڤلينسكي كانا قد غادرا فتأجل البحث في الأمر الى صباح اليوم.

وأكد لنا باسم سليمان بالأمس ان فريقه جاهز لخوض المباراة في اي وقت يحدده اتحاد الكرة، وحتى لو كان ذلك اليوم.

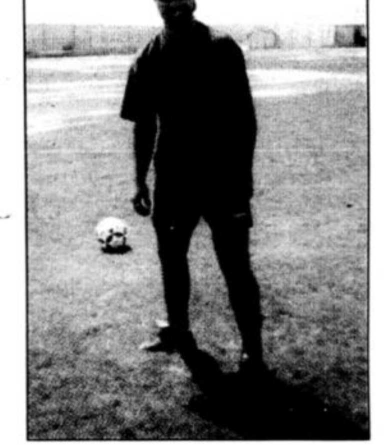
الجماهير النصراوية قابلت هذا الخبر بارتياح بالغ، وأكد الكثيرون انهم سيكونون وراء فريقهم دائمًا، في السراء والضراء.

• عبد ابو ليل •

أجواء عادية في تدريب اتحاد أبناء سخنين

جميل خضر وسامر ميعاري لم يتدربا للإصابة

• جميل خضر - اكتفى بالجري حول الملعب •



• سامر ميعاري - لم يشارك في التدريب •

* الخسارة التي مني بها فريق اتحاد ابناء سخنين في مباراة افتتاح الدوري امام «الكبش الاسود» - مكابي بلدي كريات آتا، عكا سابقًا، لم تؤثر على معنويات اللاعبين في التدريب الاول والذي اجري بالأمس وقاده عزمي نصّار ومروان ريان.

جميع اللاعبين ظهروا بحالة جيدة ومعنويات مرتفعة وتدربوا بجدية، استعداداً للمباراة القادمة امام هبوعيل بيسان، والنية هي تعويض الخسارة.

قلب الدفاع جميل خضر لم يشارك في التدريب، واكتفى بالجري حول الملعب، لأنه اصيب في ركبته في المباراة يوم الجمعة. كذلك لم يشارك الكابتن سامر ميعاري في المران لإصابته بشد خفيف ففضل الجهاز الفني منحه الراحة.

من جهة اخرى تتواصل اعمال الترميم في الملعب البلدي من قبل البلدية، ومن المفروض ان تقوم شرطة مسجاف بفحص هذه الاعمال بعد غد، الاربعاء، للتأكد من امكانية اجراء المباراة امام بيسان عليه يوم السبت. وفي حالة تعذر الأمر فإنها ستجرى عصر يوم السبت على استاد الناصرة عيلوط، كما افادنا المدير الاداري حسن ابو صالح.

• عادل طربيه •

نسيم اغبارية يتدرب في مجد الكروم

سيتم ضمه إذا تبين أنه غير مصاب



• نسيم اغبارية - هل يلعب في مجد الكروم؟ •



• زهير بدارنة - تغيب عن المباراة بسبب سلطة مراقبة الميزانيات •

* يجري المهاجم نسيم اغبارية تدريباته في الايام الاخيرة ضمن صفوف فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم الصاعد الجديد الى الدرجة القطرية. وكانت الادارة المجدلاوية قد توجهت إليه لفحص امكانية ضمه، بعد ان بقي في الكادر مهاجم طبيعي واحد هو بيني بليتي.

وأكد لنا المدرب أحمد وهب ان النية تتجه نحو التعاقد مع هذا المهاجم المجرب والهداف، لكن ذلك سيتم فقط في حالة التأكد من سلامة اللاعب وانه غير مصاب.

على صعيد آخر تبين بالأمس ان اللاعبين الثلاثة الذين لم يشاركوا في المباراة امام هبوعيل رعنانا: ساجي جونين، بنتسي روزنفيلد وزهير بدارنة، كانوا قد حصلوا على الموافقة، غير أن خطأ فنيًا واداريًا في تعبئة النماذج لسلطة المراقبة، حال دون ذلك.

• باسل زريق •

إتحاد شباب يافا ما زال من دون مدرب ورفعت ترك مرشح قوي لدى الإدارة



• رفعت ترك - مرشح للتدريب ولإحضار الأموال •

* ما زال مستقبل فريق اتحاد شباب يافا غامضًا. فحتى الآن لم يبدأ الفريق التدريب، لأنه لا يوجد مدرب، كما ان هوية اللاعبين الذين سيلعبون في الفريق غير معروفة.

وعلمنا من فايز حمدان رئيس الادارة ان الفريق ينتظر مساعي ابن المدينة وعضو مجلس بلدية تل ابيب رفعت ترك، الذي يسعى جاهداً للحصول على مبلغ مائتي الف شيكل مساعدة عاجلة للفريق ليصبح من الممكن بدء التدريبات واحضار لاعبين والتعاقد مع مدرب.

وفي هذا الاطار فهمنا من رئيس الادارة ان رفعت ترك نفسه، والذي درب الفريق في النصف الثاني من الموسم الماضي ونجح في ابقائه في الدرجة الاولى، هو المطلوب لمواصلة المشوار. وتبذل مساعٍ حثيثة لإقناع رفعت بقبول المهمة. وفي اتصال هاتفي مع رفعت ترك اكد لنا ان المبلغ المذكور قد تم التصديق عليه في البلدية، والأمر بحاجة الى بعض الموافقات في امانة الصندوق ليتم تحويل المبلغ الى الفريق اليافاوي خلال الايام القليلة القادمة.

وبالنسبة الى موضوع التدريب قال رفعت ان الادارة توجهت اليه بالفعل، وانه لم يقرر بعد في الموضوع.

رياح إيجابية جديدة في هبوعيل بير المكسور

شموئيل روچوچينسكي مرشح لتدريب الفريق

* يبدو ان فريق هبوعيل بئر المكسور، من الدرجة الثانية، والذي عرضه اداريوه للبيع لمجلس الزرازير المحلي، في طريقه للنشاط المتجدد وفي فريقه ومع مجلسه المحلي.

ففي نهاية الاسبوع الماضي، عقدت جلسة مع المجلس وتم التفاهم والاتفاق على مواصلة التعاون بين الطرفين.

ومن المفروض ان تعقد اليوم جلسة مع رئيس المجلس حسن غدير للتباحث في الاوضاع المادية، وعلمنا ان المجلس اشترط دعمه بمبالغ معقولة وليست خيالية، بنا، على وعود لا اساس لها، وكذلك ان يلعب الفريق بكادر محلي بتكلفة بسيطة وعدم تحرير أي لاعب.

وعلى ضوء ذلك توجهت الادارة للمدرب شموئيل روچوجينسكي من طيريا ليقود تدريبات الفريق، بعد ان تنازلت عن ترشيح المدرب نبيل برانسي لطلباته المادية الباهظة.

من جهة اخرى علمنا ان اللاعبين رياض حجيرات والحارس يونس حجيرات قد دخلا في حجر رياضي، وتم اقناع المهاجم احمد حجيرات في آخر لحظة ان لا يتخذ الاجرا، نفسه. اما اللاعب حسن حجيرات فيتدرب حاليًا مع فريق هبوعيل الرينة.

في نهاية الاسبوع الماضي صدّقت شرطة شفاعمرو ومسؤولو الاتحاد العام على الملعب البلدي في القرية وأصبح جاهزًا لاستقبال المباريات. هذا وما زال لاعب الفريق قبل موسمين، الكسلاوي سليم دراوشة ينتظر مستحقاته المالية، حسب قرار المحكم عميئيل فاچار والتي كان من المفروض ان يتسلمها حتى الخامس من الشهر الجاري، الا ان الادارة تطالبه بالتمهل، حتى تحصل على الدفعة الاولى من المجلس.

وأفادنا رئيس الادارة احمد غدير ان التدريبات ستبدأ في نهاية الاسبوع وناشد الاهالي والمجلس دعم الفريق وطالب الفرق الاخرى بالكف عن محاولات الاغرا، التي تقدمها لعدد من اللاعبين لأنه لن يحرر اي لاعب هذا الموسم.

• فهمي دراوشة •

فوز مكابي حيفا وبيتار القدس في تتمة مباريات الأسبوع الأول

* حقق فريق مكابي حيفا فوزًا صعبًا، بالأمس، على فريق تسفريريم حولون بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي أجريت على ستاد كريات إليعزر في حيفا.

وسجل بنعيون هدف الفوز لحيفا في الثانية الأخيرة من المباراة.

وفي الوقت نفسه فاز فريق بيطار القدس على فريق هبوعيل بيتح تكفا، بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، في اخرى مباريات الأسبوع الأول للدوري العلوي.

بطولة العالم للوزن الثقيل: الأمريكي هوليفيلد يحرز اللقب



• هوليفيلد (من اليمين) في ما ندر من هجوم •

* لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - بات الملاكم الامريكي ايفاندر هوليفيلد بطلا للعالم للوزن الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية) بفوزه على مواطنه من أصل بورتوريكي جون رويز بالنقاط في المباراة التي اقيمت في لاس فيغاس.

ولم يعجب قرار القضاة الثلاثة رويز الذي احتج بشدة على نتيجة المباراة معتبرًا الفوز من نصيبه.

وقال رويز «انها سرقة، لقد فزت بالمباراة، وهوليفيلد يعرف ذلك».

ومنح القاضيان الامريكيان ديان فورد ودايف موريتي الفوز لهوليفيلد بفارق نقطة واحدة ١١٤-١١٣، في حين اعتبر القاضي الثالث الفنزويلي فرناندو فيسو هوليفيلد فائزًا بفارق ٤ نقاط ١١٦-١١٢.

وفاجأ القرار اغلب المراقبين الذين تابعوا المباراة ولاحظوا سيطرة رويز على مجرياتها.

وتساءل رويز «لا اعرف اية مباراة شاهد القضاة الثلاثة، لكني متأكد انها ليست مباراة اليوم».

وكان اللقب شاغرًا منذ نيسان الماضي عندما قررت محكمة امريكية انتزاعه من البريطاني لينوكس لويس، حامل اللقب العالمي لتصنيفي المجلس والاتحاد العالميين، معتبرة ان لويس لم يدافع عن لقبه ضد رويز في المدة المحددة.

وهو اللقب العالمي الرابع لهوليفيلد في الوزن الثقيل، علمًا أن هوليفيلد لم يذق طعم الفوز منذ ايلول ١٩٩٨.

وأكد هوليفيلد (٣٨ عامًا) ان قرار الحكام كان صائبًا، معربًا عن استعداده لتوحيد الألقاب الثلاثة للوزن الثقيل.

وبات هوليفيلد اول ملاكم في تاريخ الوزن الثقيل يحرز اللقب اربع مرات.

ورفع هوليفيلد رصيده الى ٣٧ فوزًا منها ٢٥ بالضربة الفنية القاضية مقابل تعادل واحد و٤ هزائم.

ونال هوليفيلد ٥ ملايين دولار، ورويز ١.١ مليون دولار.

وخاض رويز المباراة بشجاعة كبيرة امام هوليفيلد الأكثر خبرة وتجربة على الحلبات. وكانت الافضلية في الجولتين الاولى والثانية لرويز، قبل ان يستيقظ هوليفيلد في الثالثة وكاد يفوز بالضربة القاضية اثر لكمة بيمناه الى صدغ رويز الذي وقع على ركبتيه لمدة ٢٠ ثانية.

ولم يستغل هوليفيلد ارتباك رويز في الجولة الرابعة واكتفى بتوجيه بعض اللكمات ما سمح للأخير استعادة توازنه والتحكم بمجريات المباراة.

وأصيب رويز في حاجبه في الجولة السادسة بعد اصطدامه برأس هوليفيلد، قبل ان يسيطر على الجولة السابعة لكنه استسلم في آخرها عندما سقط على الحلبة من جرا، لكمة قوية من هوليفيلد.

وتحولت الافضلية في الجولات الخمس الاخيرة لرويز من دون خطورة كبيرة على هوليفيلد.

وعلى الحلبة ذاتها، أحرز الكولومبي انطونيو «بيبيس» مندوزا لقب وزن خفيف الذبابة (تصنيف الجمعية العالمية) بفوزه على روزندو الفاريز من نيكاراغوا بالضربة القاضية في الجولة السابعة.

وبات رصيد مندوزا (٢٤ عامًا) ٢٦ انتصارًا من دون اية هزيمة منها ٢٢ بالضربة القاضية، مقابل ٢٧ فوزًا وتعادل وخسارتين لألفاريز (٣٠ عامًا).

الإسماعيلي بطل كأس مصر

* توّج فريق الإسماعيلي، بالأمس، بطلاً لكأس مصر، لموسم (١٩٩٩ - ٢٠٠٠)، بعد ان تغلب في المباراة النهائية على فريق «المقاولون العرب» بأربعة اهداف مقابل لا شي،، والتي أجريت على ستاد القاهرة بحضور اكثر من (٥٠) ألف متفرج.

وسجل أهداف الاسماعيلي محمد صلاح أبو جريشة، سجل هدفين، وجون اوتاكا ومحمد بركات. وجاءت الأهداف كلها في الشوط الثاني.

إداري مكابي كفركنا، مروان عواودة، في العمرة

* لوحظ في الأيام الأخيرة، تغيب المدير الإداري لفريق مكابي كفركنا، مروان عواودة، عن تدريبات ولقاءات الفريق، وهو الاداري الذي لا يغيب ابدًا عن اي تجمع للفريق.

وبعض الفحص والسؤال تبين لنا ان مروان غادر البلاد، أواخر الاسبوع الماضي، متوجهًا الى الديار الحجازية، لأدا، «العمرة».

فعلى جناح الطائر الميمون يا مروان، ونرجو ان تعود بالبركات على فريقك هذا الموسم.

جائزة المجر الكبرى: هاكينن يحرز المركز الأول وينتزع الصدارة

* بودابست - «و.ص.ف.» - احرز سائق ماكلارين مرسيدس الفنلندي ميكا هاكينن، بطل العالم في العامين الماضيين، المركز الاول في سباق جائزة المجر الكبرى، المرحلة الثانية عشرة من بطولة العالم لسباقات الفورمولا واحد (الفئة الاولى) أمس الأحد على حلبة هونغارورينغ في بودابست.

وحل الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) ثانيًا، والاسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيدس) ثالثًا.

وانتزع هاكينن المركز الاول في الترتيب العام لبطولة العالم برصيد ٦٤ نقطة بفارق نقطتين عن شوماخر المتصدر السابق.

بطولة الصداقة الدولية: الهلال وعسير إلى المباراة النهائية

* الرياض - بلغ الهلال وعسير السعوديان المباراة النهائية لبطولة الصداقة الدولية الرابعة لكرة القدم على كأس الأمير عبد الله الفيصل التي يستضيفها اهلي جدة في مدينة ابها حتى ١٤ آب الحالي، بعد فوز الأول على مواطنه الاهلي ١:صفر، والثاني على المريخ السوداني ٢:١ امس الاول السبت، في نصف النهائي.

وفي المباراة الاولى، سجل فيصل ابو اثنين هدف الهلال (٧٤)، وفي الثانية، سجل لعسير محمود حسين (٥٩) وعبد الله ادريس (٨٢)، وللمريخ كابايا كنقولو (٦٠).

وستقام المباراة النهائية اليوم.

سعد الدين ابراهيم بعد الافراج عنه:

•• مصر.. سأمارس عملي من مركزي.. وسأغير اسمه الى ابن خلدون المشبوه



* بعد ساعات من اطلاق سراحه وإثر ٤٥ يوما قضاها في الحبس الاحتياطي سافر د. سعد الدين ابراهيم استاذ الاجتماع السياسي بالجامعة الامريكية في القاهرة ومدير مركز ابن خلدون في رحلة استجمام قصيرة مع أسرته الى مدينة الغردقة على ساحل البحر الاحمر حيث بدا متأثرا من الهجوم الاعلامي الذي شنته عليه وسائل الاعلام المصرية ووصفه بمحاولات اغتياله معنويا لكنه بدا كعادته أيضا عنيدا ومتماسكا.

*** هناك شائعة تقول انك ربما تفكر في الهجرة الى الولايات المتحدة؟**

- هذا كلام فارغ فأنا فلاح مصري من طين الدقهلية، وأعيش في مصر منذ ربع قرن وأتحمل كل هذه المضايقات من اجل مصر ولو كنت اريد ان اقيم في الولايات المتحدة لأقمت منذ سنوات طويلة وهذه مجرد شائعة خائبة أخرى من تلك التي تطلق ضدي.

*** تناثرت أنباء عن توجيه تهمة التخابر لك ثم نفى النائب العام ان تكون التهمة قد وجهت بشكل رسمي في تحقيقات النيابة فهل وجهت لك التهمة؟**

- تهمة التخابر وجهت لي في التحقيقات وهي كانت آخر ما في جعبة الأجهزة الأمنية المصرية التي لم تجد دليلا واحدا تستند اليه لتوجيه تهمة واحدة رسمية لي وعندما يئست الاجهزة الامنية من ان تجد في تحرياتها ما يدينني لجأت الى المدفعية الثقيلة والمتمثلة في جهاز الامن القومي ولكنها كانت طلقة فشنك أي لا تصيب أحدا فهم وجهوا لي تهمة التخابر بنا، على حضوري مؤتمرا نظمته وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون»، ثم اكتشفوا ان المؤتمر حضره معي ثلاثة من الباحثين من مركز دراسات الشرق الأوسط بالقاهرة وهو مركز معروف بصلاته الوثيقة بأجهزة الامن القومي المصرية، لذلك أسقط في يدهم عندما قلت هذا في التحقيقات لأنهم لم يؤدوا عملهم كما ينبغي. فقد كانوا متسرعين جدا وكانت هناك ضغوط تمارس عليهم وطُلب منهم أن يقدموا أدلة اتهام بشكل سريع. وأنا أعلم جيدا ان هناك من قال لهم إما أن توجهوا له اتهاما أو تطلقوه لذلك تسرعوا في توجيه الاتهام بالتخابر، وكان هناك سرعة في تحديد التهمة بالتخابر وهي أثقل ما لديهم ولكن أسقط في يدهم عندما قلت لهم ان عناصر وثيقة الصلة بالمخابرات المصرية كانت تحضر معي المؤتمر.

*** من الملاحظ أنك تحمل بشدة على الأجهزة الأمنية فيما هي تؤدي عملها في جمع التحريات وتترك سلطة توجيه الاتهام للقضاء؟**

- أحب أن أقول أن الأجهزة الأمنية المصرية هي أجهزة وطنية تماما وأكن لها كل تقدير ولا يمكن لدولة ان تعيش دون اجهزة امنية لكن كل ما أرجوه منها أن تؤدي عملها بإتقان فهي اجهزة وطنية لكنها لم تؤد عملها بإتقان وفشلت في إيجاد دلائل ضدي وطوال ستة اسابيع من الحبس وجهت لي تهما كثيرة ولم تستطع هذه الاجهزة اثبات تهمة واحدة منها.

*** بعض مساعديك أدلوا بشهادات ضدك في التحقيقات وعلق محاميك وقتها أنهم مدفوعون من الاجهزة الامنية في حين علق كثيرون على علاقتك شخصيا بالاجهزة الامنية قبل القبض عليك؟**

- الذين أدلوا بشهادات ضدي هم بلا شك عملاء، للأجهزة الأمنية أو على الاقل مُورست عليهم ضغوط كبيرة لم يستطيعوا أن يقاوموها وعلى المستوى الانساني أقول أن صدمتي فيهم كبيرة لكنني لم أسئ اختيارهم فهم شباب مصريون انتقيتهم من المجتمع المصري وحاولت ان أربيهم و أنظفهم لكنني فشلت في هذا، وفي التحقيقات عندما واجهتني النيابة بشهادات هؤلاء، قلت ان هذا يحدث في كل مكان. وضربت مثلا بوزير التربية والتعليم المصري الذي خانه أحد مساعديه وقام بتسريب أسئلة الامتحانات واستشهدت ايضا بوزير التموين وبوزير الثقافة وكل هؤلاء، تعرضوا للخيانات من مساعديهم، وضربت مثلا ايضا بالموظفين الذين خانوا محافظ الجيزة وباعوا المساكن الشعبية لحسابهم الخاص وهذه كلها خيانة بدرجة أو بأخرى. هذا يحدث في كل المؤسسات الكبيرة وعندما يكون هناك شخصان أو ثلاثة خائنون فهذه ليست مشكلة.

*** لكن البعض تحدثوا عن علاقتك شخصيا بالاجهزة الامنية قبل القبض عليك وقالوا انك كنت على صلة بها؟**

- علاقتي بالأجهزة الأمنية كانت موجودة وهي مثل علاقتي بالصحافة فأنا لم يكن لدي أسرار وكل ما أفعله على المكشوف بنسبة مئة في المئة ولعل هذا هو سر قوة مركز ابن خلدون وسر المشاكل التي يتعرض لها ولعل هذا هو ما يثير جنون البعض لكننا نحاول ان نرسي تقاليد جديدة للمجتمع المدني في مصر ولأن هذه التقاليد جديدة وغير مألوفة فلابد أن ندفع ثمن هذا.

*** ما تعليقك على الضغوط الامريكية التي مُورست من أجل الافراج عنك ألا ترى فيها حرجا بصفتك مواطنا مصريا؟**

- أنا كنت وراء القضبان حين كانت مثل هذه الضغوط تمارس اذا كانت قد مُورست وأنا لا أعرف عنها أي شيء، ولكن ما أعرفه أنني لم أطلب من أحد ممارسة أي ضغوط من أي نوع، قلت في التحقيقات انني أطلب التحقيق معي كمواطن مصري وانني أطلب إثبات خضوعي للتحقيقات كمواطن مصري وليس كمواطن اميركي وارضى بما تسفر عنه نتائج التحقيق معي كمواطن مصري أما هذه الضغوط فتسأل عنها الحكومة المصرية وهي التي تستطيع ان تحدد ما اذا كانت أفرجت عني بناء على ضغوط امريكية أم لا؟ وان كنت أعتقد ان طبيعة الدولة المصرية بقيادة الرئيس حسني مبارك لا تستجيب لضغوط خارجية وتصمم على ان يكون قرارها نابعا من إرادة داخلية.

*** في ضوء استمرار تحفظ الاجهزة الامنية على مركز ابن خلدون واغلاقه هل تنوي العودة لممارسة نشاطك عبر مركز جديد تؤسسه؟**

- لا.. سأعود لممارسة نشاطي بشكل طبيعي الا اذا مُنعت من هذا بقوة القانون أو بالقوة الجبرية لكن اذا لم يحدث هذا فسأعود لممارسة نشاطي الذي كنت أمارسه قبل القبض علي دون اي تغيير ولو قيد أنملة وأنا مصمم على أن أمارس نشاطي من خلال مركز ابن خلدون وان كنت أنوي تغيير اسمه ليصبح مركز ابن خلدون المشبوه كما اطلقت عليه الصحف الصفراء، واجهزة الامن حتى يكون من يتعامل معي على بينة من أمره.

*** الذين هاجموك خلال فترة حبسك قالوا ان التخابر ليس جديدا عليك وان الدولة المصرية أسقطت عنك الجنسية المصرية في الستينيات لأسباب أمنية كما فرضت الحراسة على أسرتك؟**

- هذا لم يكن بسبب أي اتهام أمني ووقتها كنت رئيسا لاتحاد الطلبة العرب في أميركا واسقاط الجنسية كان بسبب بيان أصدره اتحاد الطلبة العرب عن محاولات تغيير مجرى نهر الاردن حتى لا يصب في اسرائيل والذي حدث ان اسرائيل شنت غارة على موقع المشروع ودمرت كل معداته ولم تطلق رصاصة عربية واحدة لذلك أصدرنا بيانا يدين كل الانظمة العربية واعتبر عبد الناصر ان هذا تجاوز ووقتها كانت هناك لجنة لتصفية الاقطاع برئاسة عبدالحكيم عامر ففرض الحراسة علي أنا شخصيا رغم ان كل ما أملكه لم يتجاوز خمسة أفدنة.

وكان ابراهيم، الذي يحمل الجنسيتين الامريكية والمصرية اتهم بتلقي اموال من الخارج بصورة غير قانونية وبالاساءة الى صورة مصر وتزوير بطاقات انتخاب ومحاولة رشوة موظفين في التلفزيون المصري. ويقول محاميه انه اتهم ايضا بالتخابر مع الولايات المتحدة لانه عرض سنة ١٩٩٤ تقريرا عن التطرف الاسلامي خلال ندوة نظمتها هيئتان اميركية ومصرية. وقد افرج ايضا بكفالة عن اربعة اشخاص آخرين كانوا محتجزين معه في اطار التحقيق نفسه.

•• لبنان.. كاتيوشا النظرات الحادة عند بوابة فاطمة!

* تكاد المسافة تقصر الى ما دون المترين أحياناً.. ويكاد المشهد يأخذ سورياليته التي تدفع الى السؤال عن ايقاع التحولات القائمة على الأرض.

ثلاثة جنود اسرائيليين يعملون على اعادة تعديل الشريط الشائك في ليلة أضاءها قمر الحذر فيما انتصب رجلان من حزب الله يتبعان وحدة الأمن المتحرك على دراجات نارية على بعد مترين فقط من الجنود الاسرائيليين. لا مكان هنا لأي لغة يمكن ان يتم التبادل فيها سوى لغة المراقبة ولغة التحدي أو لغة الحذر، وتكاد النظرات وحدها هي التي تقيم المسافة حول الحدود الصعبة التي اشتعلت لعقود عدة. عنصر «حزب الله» يضع مسدسه على خاصرته، يقود دراجة يمكن ان يقفز بها من فوق الأسلاك.. الجنود الاسرائيليون يحملون بنادق رشاشة ويتعاطون بشيء من الخوف أو التردد، فيما بدا عنصر «حزب الله» انه يتعاطى بكثير من الاعتداد والزهو بل راح يقترب حتى لامست عجلة دراجته الحد الفاصل تماماً. وتكاد النظرات القاسية تصل الى مستوى القصف المتبادل بالكاتيوشا ولو بعيارات مختلفة. لا احد هنا يتحدث مع الآخر، لكن الطرفين يعرفان ان تجاوز الحدود ممنوع.

والمشاهد المشابهة تتوالى في العديد من نقاط الحدود، فتكاد المسافات تضيق ما بين مراكز المراقبة التابعة لـ «حزب الله» وتواجد الجيش الاسرائيلي وان كان الفارق واضحاً بين الموقعين. ففي حين يقيم عناصر «حزب الله» في خيمة أو في ملعب جاهز يبدو الاسرائيليون انهم يقيمون خلف متاريس ودشم محصنة وكثيراً ما يختبئون بداخلها عندما يقترب عناصر «حزب الله» من الحدود تماماً.

عناصر الحزب يعملون على التأكيد على ان جهوزيتهم قائمة وانهم يراقبون الحدود بشكل مباشر، وكانت مهمتهم الرئيسية هي منع التسلل سواء باتجاه اسرائيل لبعض العناصر الهاربة من ميليشيا لحد أو العكس، وأخذت مهمتهم بعداً آخر مع التأكيد على مراقبة أي تحرك عسكري اسرائيلي في حال قام هؤلاء بأي خروقات ولو على مستوى الأشبار. وكان لافتاً ان يسعى صحفيون اسرائيليون للاقتراب من السياج الحدودي لالتقاط صور لعناصر «حزب الله» وان كان هؤلاء لا يردون على أي أسئلة من قبل الصحفيين الاسرائيليين أو فتح أي حوار معهم أو السماح لأي مواطن لبناني بالرد عليهم اللهم سوى استخدام لغة الشتائم وأحياناً الرشق بالحجارة. انها لغة جديدة، وواقع جديد نشأ على الأرض أخذ سورياليته الخاصة التي قد لا تصدقها العين أحياناً.

أعراس في ليالي بغداد الحزينة

•• العراق.. لا نريد أن نفكر بما بعد شهر العسل.. سنتدبر أمورنا

* اختارت ندى عمران وفتحي جبران ان يمضيا واحدا من اكثر الايام اهمية في حياتهما مع عشرات من الغرباء. تلك كانت الطريقة الوحيدة لكي يتمكن الموظفان الحكوميان من الزواج.

وفيما تستمر العقوبات الاقتصادية في سحق كل وجه من اوجه الحياة في العراق، عمدت الحكومة الى تمويل حفلات زفاف جماعية حتى يصبح الزواج امرا ممكنا بالنسبة للعراقيين. فتكاليف الزواج توازي قيمة سنوات من مدخرات اي عراقي.

وتقول عمران (٢٦ سنة)، وهي تتأبط ذراع جبران في احدى حدائق بغداد بعد مراسم الزواج «لقد انتظرنا عامين لتحقيق حلمنا هذا».

اما جبران (٢٩ سنة) فيعترف «لا نريد ان نفكر بما سيحدث بعد شهر العسل. ستتمكن من تدبير امورنا بوسيلة او بأخرى».

وقبل عشر سنوات، كان الدينار العراقي يساوي اكثر من ثلاثة دولارات، اما اليوم فقد بات الدولار يساوي الفي دينار. وكان الموظفون الحكوميون الفئة الاكثر تضررا من التضخم منتقلين من الطبقة الوسطى الى الفقر الحقيقي.

ولم يعد من المستهجن ان تجد اساتذة جامعيين يعملون كسائقي سيارات اجرة في المساء او اطباء يعملون في بيع الفرش المستخدم. وفقدت أسر كثيرة منازلها، وسرح الاطفال في الشوارع يتسولون او يعملون في التنظيفات. وقام عدد كبير من الشباب، حوالى المليوني شاب بحسب بعض التقديرات، بالهجرة الى الخارج بحثا عن فرص عمل.

وبات من الصعب ان تجد الصبايا اللواتي بقين في البلاد شبانا يرغبون بالزواج منهن. اما اللواتي يجدن العريس المناسب فيواجهن نوعا آخر من العقبات.

وقد ارتفعت اسعار المفروشات واجارات الشقق بدرجة تجعل من المستحيل ان يتمكن زوجان جديدان من «فتح منزلهما الخاص». وتلجأ بعض الأسر الى الاستدانة من الاقارب لتغطية نفقات الزواج.

وخوفا من ان يؤدي ارجاء الزواج الى انتاج مشكلات اجتماعية، بدأت حكومة الرئيس صدام حسين بتنظيم حفلات الزفاف الجماعي في العام ١٩٩٦، وقد قامت منذ ذلك الحين باقامة ٤٥٤ منها.

ويقوم رعاة الحفل بتأجير اثواب الزفاف وبزات العرسان وتدفع الحكومة ثمن حلويات العرس وتسدد فاتورة الفندق وتقدم ثلاثة ايام «عسل» لكل زوجين.

وقام مغنون بإحياء حفل زفاف عمران وجبران مجانا.

وتراوحت اعمار العرسان في الحفل بين العشرين والاربعين. وكانت العرائس الباسمات يدخلن الحديقة في اثوابهن المستعارة وهن يمسكن أذرع عرسانهن على وقع موسيقى وطنية.

وقال مدحت كاظم (٣٢ سنة) الذي تزوج من زينة ابراهيم (٢٧ سنة) في اليوم نفسه «لقد قررنا ان يكون المهر نسخة من القرآن. فنحن لا نريد ان يكون زواجنا عبئا ثقيلا على اسرنا».

ويشكو باكر محمود كاظم وهو متعهد افراح من ان الطلبات انخفضت بنسبة النصف منذ حرب الخليج، مضيفا «بات العرسان يحتفلون من دون حلويات او طقوس الاحتفال الاخرى».

ولكن هناك بعض الربح للبعض من جراء الازمة، وهو الامر الذي اكتشفته مجلة «نبض الشباب» عندما بدأت بنشر اعلانات الراغبين بالزواج قبل عام، اذ باتت تلك الزاوية مقروءة لدرجة انه بات يتعين على اي معلن ان يحجز مساحة للنشر قبل اسبوع على الاقل. ويقول المحررون ان الاعلانات، وكل منها يكلف الف وخمسمئة دولار، ادت الى حوالي مئة عرس منذ بداية نشرها.

وجاء في اعلان نشر مؤخرا «فتاة، ٣٢ سنة، حسنة المظهر، متعلمة وذات مستوى اجتماعي جيد، تبحث عن رجل يحترم زوجته. لا يهم مظهره، او مكان عيشه. جاهزة للانتقال للعيش معه حيث يرغب. الشرط الوحيد ان يكون متعلما».

•• السودان.. المعارضة السودانية تتخلى عن أجندة استئصال النظام لصالح الحل السياسي الشامل

* في تحول جري، بمسار العلاقة الشائكة بين الحكومة السودانية والمعارضة بشقيها الداخلي والخارجي والمستندة الى اجندة استئصالية في معظم الاحيان، أعلن التجمع الوطني المعارض في الداخل عن تعديل جذري في استراتيجيته بالتعامل مع نظام الانقاذ الحاكم في البلاد، بما يرجع كفة الحل السياسي السلمي الشامل على حساب سياسة أسقاط واقتلاع النظام من جذوره.

وأكد المتحدث باسم تجمع الداخل القيادي البارز في الحزب الاتحادي الدمقراطي المعارض، علي السيد، ان قيادة الداخل قررت تغيير استراتيجية (اقتلاع النظام من الجذور) الى ترتيبات الحل السياسي الشامل مبينا ان الاتجاه الجديد سيتم بحثه في تقرير المعارضة الداخلية غدا وهو أمر عده المراقبون تحولا مهما يسهم بتهيئة المناخ لتحقيق المصالحة والوفاق الوطني.

وأوضح السيد ان التقرير الذي سيتم بحثه واجازته في اجتماع المعارضة الداخلية غدا سيتضمن بحسب الاتفاق، اجراءات الحل السياسي الشامل وترتيبات الفترة الانتقالية وحكومتها والقوانين التي ستحكمها، على ان يتم عرضه على المؤتمر العام للتجمع الوطني المزمع عقده خلال الفترة المقبلة بالعاصمة الاريترية اسمرا.

وفيما جدد السيد تأكيد موقف التجمع بالداخل الذي حسم أمره بمقاطعة ملتقى الخرطوم التحضيري الذي دعت له الحكومة معربا عن أمله في ان يسفر الملتقى عن الخروج بتوصيات محددة بشأن تحقيق الحل السياسي بما يرضي كافة الاطراف وألمح الى ان بعض القوى المعارضة بدأت في الاتصال ببعض الاحزاب المشاركة بهدف اخراج توصيات ملتقى الخرطوم بما يخدم توجه التجمع للحل السياسي الشامل.

من ناحيته، أكد وزير الخارجية السوداني، مصطفى عثمان اسماعيل، التزام حكومته بتهيئة كل فرص النجاح للمساعي المبذولة من اجل تحقيق الوفاق الوطني السوداني.

وأكد على أهمية هذا الملتقى، الذي سيعمل على تقريب وجهات النظر بين الحكومة والمعارضة، موضحا ان الملتقى سيبحث في أمور الحكم والسلام والوحدة الديموقراطية في السودان وكيفية تطبيقها، كما سيبحث العلاقات الخارجية والتنمية المتوازنة

المطربة السورية أصالة لـ «الاتحاد»:

ما زلت أخاف في كل حفلة وكأنني أقف أمام الجمهور لأول مرة!

• غنيت بكل اللهجات وأقربها اليّ هي الخليجية • الأغنية العامية أبسط وأسرع في الوصول الى أحاسيس الجمهور •

قريبًا سأغني لنزار قباني وسأصدر شريطا غنائيا خاصا بالأطفال •

* شاركت الفنانة المبدعة أصالة نصري، في مهرجان جرش التاسع عشر للثقافة والفنون بحفلتين غنائيتين على المسرح الجنوبي، أكبر المسارح في المهرجان.

واستطاعت اصالة خلال عقد من الزمن ان تكون اسما مرموقا على الساحة الغنائية العربية، وبعد مشاركتها الأولى في مهرجان جرش وبفضل اشتغالها العالي بأساليب الغناء والطرب الأصيل توسعت دائرة جماهيرتها في الوطن العربي كله، وحققت انجازات فنية مهمة، ففازت بلقب افضل مطربة عربية لعدة أعوام في استفتاء جماهيري في مصر من قبل مجلة «السينما والناس» ومجلة «الرياضة والشباب» في دبي، وإذاعة الإمارات، كما فازت بلقب أفضل مطربة عربية عام ١٩٩٧ في إذاعة «الشرق الأوسط» في القاهرة.

وقد كان لنا معها هذا الحوار السريع:

*** «الاتحاد» - ما هي أهمية مشاركتك في مهرجان جرش؟**

- أصالة: ان مشاركتي الثانية في مهرجان جرش هي الأولى من الناحية الفعلية، وهي مشاركة متميزة، وسعدت بها كثيرا، فالكل يعرف ان مهرجان جرش، اصبح من أهم المهرجانات العربية، ومشاركة الفنان به أمر ضروري جدا.

*** «الاتحاد» - ما أهم الأغاني التي قدمتها في الحفلتين؟**

- أصالة: قدمت من أغاني البومي الأخير وقد لاقت هذه الأغاني اقبالاً من الجمهور ومنها أغنية «يمين الله»، وأغنية لوالدي بعنوان «يا خالي» و «لا تصدق» و «ما يحبش» و «اغضب»، اضافة الى أهزوجة سورية - أردنية مشتركة مع عمر العبد اللات، وعدد من الأغاني الأخرى.

*** «الاتحاد» - ما سبب تخوفك سابقًا، من الوقوف امام الجمهور في المهرجان؟**

- أصالة: ان ذلك ينبع من حرصي الشديد على اداء متين وصحيح ودقيق جدا، وهذا الخوف تلاشى قليلاً الآن، الا انه لا يزال موجودا قبل أي حفل، لأن رهبة الجمهور والوقوف على المسرح موجودة، وكأنني أقف امام الجمهور لأول مرة.

*** «الاتحاد» - جمهور مستمعيك في الحفلة الأولى كان قليلاً، فبماذا تعللين ذلك، وكيف اثر على نفسيتك وادائك؟**

- أصالة: الحقيقة اني تفاجأت من ذلك في البداية، لكن بعد ذلك بدأ الجمهور بالتدفق الى المدرج، كما ان حضور الحفلة الثانية كان أكبر، لا بد وان ذلك يؤثر على نفسية المطرب وادائه لكنني من جهة أخرى احترم كل من يحب فني ويأتي لسماعي، وبالتالي فاني اغني كما تفرض على مسؤوليتي تجاه الجمهور، كذلك فان الكيف هو الذي يهمني وليس الكم فقط، وأنا سعيدة بوجود هذا العدد من متذوقي الفن الأصيل والراقي الذي اسعى لتقديمه والذي يعتمد على الكلمة واللحن أولاً.

*** «الاتحاد» - لقد غنيت بعدة لهجات، اضافة الى السورية، غنيت بالمصرية والخليجية، فما أهمية ذلك برأيك، وأية لهجة هي الأقرب الى نفسك؟**

- أصالة: غناء الفنان بعدة لهجات اصبح أمرا ضروريا، خاصة مع انتشار الفضائيات التي تبث الأغاني على مدار الساعة، لذلك وحتى يضمن الفنان وصوله الى جميع المستمعين في الوطن العربي فمن الضروري ان يغني بكل اللهجات، أو أكثرها انتشارا.. أحب كل اللهجات لكن أرى ان الخليجية أقربها الى الوصول.

*** «الاتحاد» - وماذا عن غناء القصائد؟**

- أصالة: انا ضد الإكثار من غناء القصائد، مع انني غنيت هذا النوع، فهي أغان راقية وتنال الإعجاب، لكنها لا تصل الجميع بنفس المستوى، فأنا أفضل الغناء بالعامية لأنها ليست بحاجة لترجمة، حيث ان الأغنية باللغة الفصحى ستمر عبر العقل والتفكير حتى تترجم كلاما وشعورا، فتفقد جزءا من وقعها ومعناها، أما العامية فإنها أبسط وأسرع في الوصول الى مشاعر المستمعين وأحاسيسهم.

على كل الأحوال يجب ان يشعر الفنان بأنه ولد بلا حدود، وبالتالي عليه ان يغني بكل اللهجات والأشكال ليكون فنه ملكًا للجميع.

*** «الاتحاد» - تتمتعين بمساحة صوتية واسعة وعالية، فكيف تهتمين بالحفاظ على هذه النعمة؟**

- أصالة: أفضل الطبقة الوسطى في صوتي، لأن الطبقة العليا عالية جدا ولا تناسب كل الألحان، لذلك اهتم كما يهتم الملحنون ان تكون اغاني بالطبقة الوسطى لتكون النتيجة افضل.

*** «الاتحاد» - من هو الملحن الأقرب الى ذوقك وأية أغنية هي الأحب الى نفسك؟**

- أصالة: طبعًا أقدر كل الملحنين الذين تعاملت معهم، واعتبر الحان الأستاذ حلمي بكر، هي الأقرب الى نفسي وذاتي، كما ان التعاون بيني وبين الملحن محمد ضياء الدين مستمر لعدة عوامل انسانية وفنية تدعو لاستمرار هذا التعامل الذي يعطي نتائج جميلة وتلقى استحسان الجمهور.

اما الأغنية الأحب الى نفسي فهي «يمين الله» ويعود الفضل في نجاحها الى الشاعر والى زوجي أيمن.

*** «الاتحاد» - انتشار الفضائيات وكثرة الفنانين أو من يدعون الفن تؤدي الى نوع من التشويش عند المشاهد، أفلا يؤثر ذلك عليكم انتم أصحاب الفن الأصيل؟**

- أصالة: مثل هؤلاء يساعدون على تأكيد الجيد والممتاز، والمتلقي ذكي يمكنه التمييز بين السيء والرديء، فجمال الوردة لا يظهر الا بين الأشواك، ونلاحظ ان اصحاب القدرات الفنية هم الأقوى والأبقى، وحتى المظهر الخارجي لم يعد له التأثير الذي كان سابقًا وأكبر مثال على ذلك الفنان نبيل شعيل، الذي وصل الى كل الناس لما يتمتع به من خصوصية فنية.

*** «الاتحاد» - قدمت مع الفنان الأردني دويتو باللهجة السورية والأردنية وغنيت للملك عبد الله والملكة رانية فكيف تقيمين هذا التعاون؟**

- أصالة: هذا أول دويتو مع فنان أردني، وقد لاقى استحسان الجمهور، وهو عمل أتمنى ان يتكرر بين الفنانين العرب، وأشكر عمر لأنه ساهم في انجاح هذا العمل الذي تحول الى ما يشبه العرس الوطني، خاصة بعد أن طلبت من الجمهور الوقوف دقيقة صمت حدادا على روح المرحومين حافظ الأسد والملك حسين.

*** «الاتحاد» - دائمًا تهتمين بغناء احدى اغاني المرحوم والدك الفنان مصطفى نصري فما مدى تأثيره عليك؟**

- أصالة: تأثيره كبير جدا، فهو صاحب الفضل الأول لما وصلت اليه الآن، وفي كل حفلة احييها اشعر انه بقربي، يرافقني يدعمني ويشجعني، مما يخفف من حزني ومن شعوري بالتعب، وأغنية «يا خالي» من أغاني المرحوم والدي اقدمها لأول مرة في جرش.

*** «الاتحاد» - كونك أمًا الا يثقل عليك، وكيف تدمجين بين الفن والأمومة؟**

- أصالة: حس الفنان عال جدا تجاه كل الأمور، مثل: الصداقة، العائلة، العمل وغيره.. كأم وبالرغم من اني مقصرة احيانا مع أطفالي، إلا ان الأمومة زادت من مسؤوليتي الفنية صقلتها وجعلتها أكبر عمقًا وأكثر تأثيرا..

وبالنسبة لأولادي أحاول في يوم العطلة الأسبوعية ان اقضي كل الوقت معهم اعوضهم عن انشغالي عنهم بقية الأسبوع، وقد صادف يوم الجمعة ٤/٨ عيد ميلاد ابنتي شام، وقد غنيت لها في بث مباشر على شاشة ART داخل أروقة المهرجان في جرش تعبيرا مني لها باهتمامي..

*** «الاتحاد» - ما هي مشاريعك القادمة؟**

- أصالة: قصيدة من كلمات الراحل نزار قباني، حيث كان هناك اتفاق مسبق على الموضوع والأرجح انها من الحان حلمي بكر، اضافة الى البوم خاص بالأطفال على شكل قصص غنائية.

• حاورتها: رندة زريق سمعان •



• أصالة تألقت في المهرجان •





• أصالة مع المطرب الاردني عمر عبد اللات •



• أصالة مع زوجها، تحمل احدى الجوائز •

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٨/١٤ *

* القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني.
٨.١٠ - الموز في البيجامات.
٨.٣٥ - البقع.
٨.٤٠ - نقاط بالألوان.
٨.٥٠ - الفراشة اللطيفة.
٩.١٥ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - في غرفة حاني.
٩.٣٥ - في البحر مع دلفي.
١٠.٠٠ - توم وفرسان المنطقة.
١٠.٢٥ - المهر الفضي.
١٠.٤٥ - في غرفة حاني.
١١.٠٠ - عالم اريك.
١١.٢٥ - المخفي.
١١.٤٥ - انيجما.
١٢.١٠ - رسامو المحمية الطبيعية.
١٢.٤٠ - إلقيس الصغير.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.١٠ - جليم.
١٣.٣٠ - ساعي البريد.
١٣.٤٠ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٠٥ - جبل السحر.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٥ - الدكتور حصان.
١٥.٣٠ - زاف.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٥.٥٥ - جينجي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.١٠ - حيوانات البر.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - ثوم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني بثير.
٢٢.٣٥ - فيلم وثائقي «هوية ضائعة».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي للأطفال.
١٠.٠٠ - سندباد.
١٠.٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١١.٠٦ - البوسفور الأزرق.
١١.٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١٢.٠٠ - البحث عن الكنز.
١٢.٣٠ - أهلاً وسهلاً.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عائلة عزاني.
٢١.٠٥ - برنامج ترفيهي مع ديدي هراري.
٢٢.٢٠ - «سبب الموت قتل» مسلسل محلي.
٢٣.١٥ - ميلكشيك في الليل.
٢٤.٠٥ - برنامج حول ممثلي الفكاهة في اسرائيل.
١.١٥ - أفلام طلاب السينما.
١.٤٥ - «في أعماق الجنون» فيلم سينمائي أمريكي.
٣.٢٠ - من قاعة الكونسرتات.
٤.١٠ - تشيت بريشت.
٥.٠٠ - اختتام.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) آب

١٩٤١ - توقيع ميثاق الأطلسي بين بريطانيا وزعيمها تشرتشل وأمريكا ورئيسها روزفلت.
١٩٤٥ - الحرب العالمية الثانية: اليابان تعلن استسلامها.
١٩٤٩ - اللواء سامي الحناوي يقوم بانقلاب يطيح حسني الزعيم ويأمر باعدامه مع رئيس الوزراء محسن البرازي في سوريا.
١٩٥٩ - استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الأردن والجمهورية العربية المتحدة.
١٩٦٦ - الولايات المتحدة تضع في مدار القمر أول قمر اصطناعي «لونر اوربيتر ١»، الذي يبدأ بإرسال صور لسطح القمر بعد أربعة أيام.
١٩٧١ - استقلال البحرين.
١٩٨٦ - السلطات الباكستانية توقف زعيمة المعارضة بنازير بوتو خوفًا من اضطرابات في ذكرى الاستقلال.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز ثلاثة اشخاص بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى، مساء امس الاول السبت. وسيحصل كل فائز على مبلغ (١.٣٣) مليون شيكل.

وسيحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٥٥٧٩٤) شيكلا. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (١٩٠٢) شيكل. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٢) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢١) شيكلا.

وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٤) ملايين شيكل.

ولم يحصل اي شخص على الجائزة الاولى في سحب السوبربول الذي جرى مساء امس الاول السبت. وسيحصل الفائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٥٠) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٢٥) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٥) شيكلات. وبالجائزة السادسة على مبلغ (٣) شيكلات.

وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٨.٥) ملايين شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
سجل أفكارك على الورق، فقد تتبخر حين تبدأ التنفيذ.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تمتلك الذكاء والحدس الضروريين للنجاح والتفوق.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
حب غائب سيعود مع بعض الأشواك بين الورود.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
ارفض ان تجلس في المقاعد الجانبية.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
اضغط نحو الاستقلال والأصالة.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
كن على استعداد أن تشارك في مشروع رائد.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
القمر ينير لك شخصيتك. جاذبيتك احساسك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
ينتقل القمر الجديد الى الحمل قمة التزود بالحيطة.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
التركيز على السلطة والعلاقات المميزة.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
فرصة لشراء أو بيع أملاك ستبرز هذا اليوم.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
عائق له علاقة بالمسافة واللغة، وقدرتك على الاتصال ستزول.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
هناك موسيقى في حياتك. الليلة ستتلقى هدية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاثنين، غائما جزئيا وتظل درجات الحرارة عالية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣١° * تل أبيب وضواحيها ٣٢° * حيفا وضواحيها ٣٢° * إيلات ٤٠° * جبال الجليل ٣٠° * المروج الشمالية ٣٥ * جبال المركز والجنوب ٣٠° * السهل الداخلي ٣٤ * السهل الساحلي ٣٢° * النقب الشمالي ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٤٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تكون المياه مائجة حتى عالية الموج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الشاطئ الغربي ومائجة في الشاطئ الشرقي.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/١٤)

* دولار أمريكي	٤.٠٦٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٩٩٤ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٩١٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٩٥٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٤٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٤١٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧١٧٣ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٧ - ٤.٠٨ ش.ج

كلمات متقاطعة

وفاء وريم أحمد ريان - طمرة

أفقيًا:

١ - نفس الاسم لمنطقتين في الأرجنتين بين بارنا واورغواي وبين دجلة والفرات.
٢ - معظم - سياسي لبناني من مواليد عكا (١٨٨٧ - ١٩٦٨) ترأس الحكومة اللبنانية عدة مرات.
٣ - قامر - نخيف.
٤ - بحر - شرك - طليق.
٥ - مدينة معدي اللغز - إبداعي - عكس حرب.
٦ - قصد الماء ليشرب - في إطار (في حدود معينة).
٧ - اسم ثلاثي لبلدة عراقية ومدينة وترعة مصريتين - إبداع.
٨ - جولات حربية - حيوانات مائية ضخمة.
٩ - ظاهرة بحرية - من أحياء مدينة حيفا.
١٠ - استمر - أصلح (القماش) - اشاهده (معكوسة).
١١ - يقفز - اسم بيتح تكفا العربي.
١٢ - مؤرخ ورحالة يوناني زار العراق وفينيقيا ومصر - ضعف.

عموديًا:

١ - اسم أطلقه العرب على مدريد - ميناء مغربي هام على المحيط الأطلسي.
٢ - الشعوب - أبو فراس الـ....
٣ - قائد الجيش الألماني في معركة العلمين - ظاهرة طبيعية في الشتاء.
٤ - يشرّع القوانين - جزر أمريكية بركانية.
٥ - ضمير متصل - أجابت - من أمراض العيون.
٦ - والدة - من صفد - أقرأ.
٧ - من شخصيات القرن العشرين الهامة - سُميت.
٨ - نباتات تُستخرج من جذورها مواد للعطور وللطب - متشابهان - متشابهان.
٩ - رعبه وخوفه - مدينة اردنية جنوب شرق البحر الميت (غير معرفة).
١٠ - من الحواس (معكوسة) - إسمان لميناء كوبي على جزر الأنتيل ولعاصمة تشيلي.
١١ - يتبع (مجزومة) - طار في الجو - اصمم.
١٢ - نبجل - جزيرة أمريكية وسط مدينة نيويورك مشهورة بناطحات السحاب.

حل اللغز الماضي

أفقيا:

١ - ريتشارد غير - واصف.
٢ - كوردوبا.
٣ - هاون - حن - المئنة.
٤ - نلي - الحيوان.
٥ - البناني.
٦ - سور - ماس - مرادف.
٧ - واساني - قارن.
٨ - برم - أعرج - افشت.
٩ - رق - ادلوا - المرن.
١٠ - زلل - حسام.
١١ - اصرع - مي - السفح.
١٢ - اوعز - احمل.
١٣ - كندا - الشث - آلاما.
١٤ - شجاع - دس.
١٥ - حتم - مضرة - دعابة.

عموديا:

١ - راهن - سوبر ماركات.
٢ - العوارق.
٣ - تكوي - رسم - زرادشت.
٤ - شون - العواجم.
٥ - ار - المتودل.
٦ - ردح - باي - مزاعم.
٧ - دونيتش - أوحي.
٨ - غين - قعاس - اشار.
٩ - يا - انذار - الحث.
١٠ - آلي - رجام.
١١ - بلع - من - الأسد.
١٢ - ميسر - اميل.
١٣ - ادنو - القم - سرايا.
١٤ - ناهد - شريف.
١٥ - فاتن - فاتن - حمامة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٤ آب ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

عن «السرد الروائي النسائي العربي»

المرأة في المتخيّل تأخذ المكانة التي يرفضها الواقع

(مكتبة «الاتحاد» - ص ١٦و١٧)

سعد الدين ابراهيم بعد الافراج عنه:

سأمارس عملي من مركزي.. وسأغير اسمه الى «ابن خلدون المشبوه»

(نافذة على العالم العربي ص ٢١)

وفاة الممثلة الأمريكية لوريتا يونج



* توفيت الممثلة الأمريكية لوريتا يونج، أمس الأول، عن ٨٧ عامًا، حسب ما اعلن الموقع الرسمي للفنانة على شبكة الانترنت. وافادت معلومات غير مؤكدة ان الفنانة توفيت بسبب اصابتها بسرطان في المبيض.

ولدت يونج عام ١٩١٣ في سولت ليك سيتي (يوتا غرب البلاد) في وسط فني وشاركت في فيلم سينمائي وهي في الرابعة من العمر في دور كان مخصصًا لشقيقتها. غير ان بداية مسيرتها الفنية الفعلية كانت بعد عشرة اعوام. وقد أثار جمالها غير المألوف وعيناها الواسعتان اعجابًا كبيرًا. وعملت مع شركات الانتاج («فوكس» و«ام جي ام» و«بارامونت» و«كولومبيا» و«يونيفرسال»). وأدت أجمل أدوارها في فيلمي «قصر رجل» و«حديقة حيوانات في بودابست» وحازت اوسكار افضل ممثلة عام ١٩٤٧ عن دورها في فيلم «ابنة المزارع». واعتزلت العمل الفني عام ١٩٥٣ لتتفرغ للأعمال الخيرية.

ثعبان أصلة كبير يبتلع إنسانًا!



• ثعبان الأصلة بعد ان ابتلع الانسان •

* لاغوس - «و.ص.ف.» - ابتلع ثعبان أصلة كبير موظفًا في شركة شل للبترول في جنوب نيجيريا كما ذكرت اذاعة محلية، أمس الأول السبت.

وأوضحت الاذاعة ان الحادث وقع الاسبوع الماضي في منطقة اغديما/ اوغبا في ولاية ريفرز (جنوب) عندما توجه الفني في الشركة الى منطقة حرجية «ليقضي حاجته» فهاجمته الأصلة.

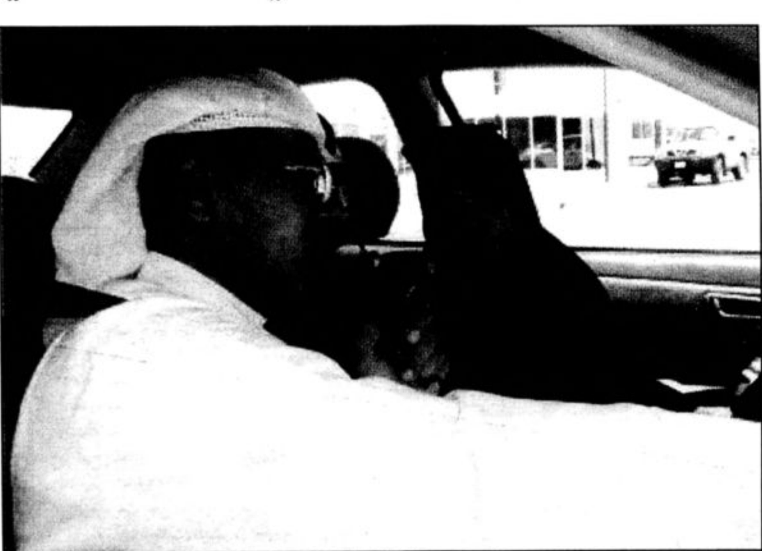
وسمع السكان صراخ الضحية فهرعوا الى المكان الا انهم لم يستطيعوا شيئًا لأن الثعبان الضخم كان قد ابتلع فريسته بالفعل.

وأوضحت الاذاعة ان الاطباء اضطروا الى شق جسم الثعبان لإخراج جسد الضحية.

سخر منه لقصر قامته فطعنه بمطواة

* طعن طالب ثانوي زميله بمطواة بسبب سخريته منه لقصر قامته. ضاق الطالب من زميله الذي اعتاد الاستهزاء به لقصر قامته فقرر ان يؤدبه. فأخرج الطالب المذكور ويدعى محمود محمد كامل (١٥ سنة) مطواة من ملابسه وطعن زميله كريم فاروق السيد (١٦ سنة) عدة مرات وتم نقله إلى مستشفى بولاق الدكرور العام في حالة سيئة واعتقلت الشرطة الطالب المتهم وتولت النيابة التحقيق.

السماح للنساء بقيادة سيارات الأجرة في عمان بعد دبي



• إمرأة من دبي تتعلم سياقة سيارات الأجرة (و.ص.ف.) •

* مسقط - الوكالات - اعلن مدير عام قسم المرور في الشرطة العمانية، العقيد صالح بن سعيد المسكري، قرار السماح للنساء بقيادة سيارات الاجرة شرط ان يقتصر ذلك على نقل النساء فقط!!

واعلن المسكري انه «تقرر السماح للنساء في السلطنة بقيادة مركبات الاجرة شرط ان يقتصر عملهن على نقل النساء من دون الرجال».

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن المسؤول في الشرطة، ان هذا التدبير «يسهل انتقال النساء اللواتي لا يرغبن في الانتقال بسيارات الاجرة مع ركاب آخرين او الانتقال بسيارات يقودها الرجال». واضاف ان «مركبات الاجرة العادية المتنقلة في الشوارع تظل قيادتها محظورة على النساء». وقال ان هذا القرار «يساهم في تحسين دخل الاسرة واتاحة الفرصة للفتاة العمانية للعمل في مهنة جديدة».

هوايات البشر تهدد زواحف العالم

* حذر علماء من أنه إذا كانت البرمائيات كالضفادع بدأت الاختفاء من غابات المطر والبحيرات الجبلية فإن الزواحف ربما تواجه مصيرًا اسوأ. وانحى الباحثون في تقرير نشرته مجلة «بايو ساينس» باللائمة في ذلك على جمع السحالي والثعابين للاحتفاظ بها كحيوانات أليفة وتدمير بيئتها واستخدامها كغذاء.

وقال ويت جيبونز، عالم الزواحف واستاذ علم البيئة في جامعة جورجيا، في بيان: «رغم ان تناقص اعداد البرمائيات يمثل خطرًا داهمًا فإن الزواحف تواجه فيما يبدو خطر الانقراض بصورة اكبر في انحاء العالم». واضاف: «ان اختفاء الزواحف من الطبيعة حقيقي ويجب ان يكون موضعًا للقلق». واوضح جيبونز ان تدمير البيئة الطبيعية ربما يكون اكبر هذه العوامل يليه استقدام انواع غازية تستولي على بيئة تلك الزواحف وتلتهم طعامها. واحد الامثلة على ذلك سلحفاة جالاباجوس وهي الآن على وشك الانقراض بسبب ادخال الفئران الى بيئتها حيث تلتهم ما تضعه من بيض. واشار الباحث الى ان التلوث والامراض وشق الطرق كان لها اثرها ايضًا بالاضافة الى استخدام الزواحف كغذاء وكحيوانات أليفة وفي الطب التقليدي. ويشعر العلماء بالقلق إزاء اختفاء الضفادع وغيرها من البرمائيات باعتبارها اول الضحايا. ولأن هذه المخلوقات شديدة الحساسية تجاه التلوث والإشعاع بسبب جلودها المنفذة واسلوب تكاثرها مثل وضع البيض في الماء فبإمكانها اعطاء أول اشارات تنذر بكارثة بيئية قادمة.